حلم يناير يتحدى «الكابوس»

د. نادر فرجانى يكتب : فى فهم الثورة كحالة شفق

السيسى كلمة السر فى 3 أنظمة

خدام عصر مبارك يشوهون أسطورة 25

الداخلية المنبوذة تعود على الأعناق

شعر العامية «منتصب القامة».. نماذج لـ 13 شاعراً 08-09

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد الـ 141 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 6 - 12 يناير 2015 م -
من - 15 ـ 21 ربيع الاول 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

الملحق الاقتصادى

اللائحة العقارية «محلك سر» ..والثلاثة الكبار فى البورصة 10-13

رياضة

الأهلى يغلق 2014 بـ«صفعة» على وجه الزمالك 15

تحقيقات

لواءات شرطة و«مخبرون» و«فلول» يتصدرون انتخابات الصعيد 07

اختطاف المصريين فى ليبيا للانتقام من السيسى

فى محاولة منها لاحتواء الأزمة، تدرس وزارة الخارجية المصرية، منع السفر إلى الأراضى الليبية نهائيًا، نظرًا لما يتعرض له المصريون على أراضيها منذ بدء حالة الفوضى التى تشهدها البلاد والتي تفاقمت مؤخرا.

وزادت عملية اختطاف المصريين من قبل الميليشيات المنتشرة فى ليبيا فى الأوانة الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل، وتركز العناصر المسلحة على اختطاف العمالة المصرية من الأقباط على وجه التحديد.

وكانت أخر عملية اختطاف السبت الماضي، حيث اختطف ١٣ عاملًا مصريًا قبطيًا، بمدينة سرت الليبية، عقب خطف سبعة آخرين الأسبوع الماضي بنفس المدينة، ولم يتضح عنهم أي معلومات حتى الآن.

واقتاد مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية ، المخطوفين لمكان غير معلوم"، حسب قوله.

وأسماء العمال المختطفين : ماجد سليمان شحاته، وأبانوب عياد عطية، ويوسف شكري يونان، وهاني عبد المسيح صليب، وكيرلس بشرى فوزي، وميلاد مكين زكي، ومكرم يوسف تواضروس، وصاموئيل اسطفانوس كامل، وبيشوي اسطفانوس كامل، ومينا فايز عزيز، وملاك إبراهيم تانيوت، وجرجس ميلاد تانيوت، وبيشوي عادل.

من جانبه أكد السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، أن الوزارة حذرت المصريين مرارًا وتكرارًا من السفر إلى ليبيا فى ظل تفاقم الأوضاع واشتعال الأمور هناك، لافتا إلى أنهم يجرون اتصالات مكثفة مع شيوخ القبائل الليبية لحل الأزمة.

وأكد عبد العاطي، أن مصر تدرس منع المصريين من السفر مطلقاً لليبيا في الوقت الراهن، بجانب التواصل مع السلطات الليبية لتأمين المصريين في ليبيا، رافضاً الإفصاح عن أعدادهم لأسباب أمنية.

وأشار عبد العاطي ، فى تصريح خاص لـ"المشهد"، إلى أن دور وزارة الداخلية لابد وأن يفعل مع المصريين الراغبين فى السفر إلى ليبيا ومنعهم تمامًا فى الوقت الحالي.

وأكد أن هناك لجنة لمتابعة الأزمة للحفاظ على أرواح المختطفين ولتحديد الجهة المسؤولة عن اختطافهم، مشيرًا إلى أنه لا يمكن إرسال بعثة دبلوماسية رسمية إلى ليبيا لأن كثيرا من المناطق هناك لا تقع تحت سيطرة الدولة، حيث يمكن أن تكون البعثة مستهدفة.

وطالب عبد العاطي، المصريين في ليبيا بالبقاء في منازلهم حتى تتخذ السلطات الليبية كافة الإجراءات الأمنية في مدينة سرت لإعادتهم إلى أرض الوطن.

أما محمد فايز جبريل، سفير ليبيا فى القاهرة، فيؤكد أن ليبيا أوقفت التأشيرات نهائيا للعمال المصريين خوفا على أرواحهم.

وأوضح جبريل، فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن ما حدث مع العمالة المصرية فى مدينة سرت الليبية هو محاولة للوقيعة بين البلدين، حتى تتأزم العلاقات بين مصر وليبيا، مشيرًا إلى أن المصريين المتواجدين فى ليبيا الآن هم موجودون منذ سنوات على أراضيها، ومن غير المعقول أن يتم ترحيلهم لأن العلاقة بيننا وبينهم علاقة صلبة فقد أصبحوا بالنسبة لنا أكثر من مواطنين.

وأشار السفير ، إلى أن هناك مناطق فى ظل حالة الحرب التى تعيشها ليبيا تخرج عن سيطرة الجيش الليبي، وتنتشر فيها العناصر المسلحة الإرهابية، وبالتالى فلا نستطيع الآن توضيح أى معلومات عن المختطفين.

وأكد جبريل، أن هناك أن هناك طرف مجرم وراء هذا كل ما يحدث للمصريين هناك، ويجب أن يكون الإعلام متفهما لذلك حرصا على سلامة المواطنيين، قائلا: الإرهاب يعصف بالمنطقة كلها ويحاول تفتيت العلاقات بين البلدين.

من جانبها قالت ناشطة ليبية، فى تصريح لـ"المشهد"، إن أنصار الشريعة منتشرون فى مدينة سرت الليبية، ويحاولون الانتقام من الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن طريق خطف المصريين هناك، موضحة أنهم يتصورون قيامه بدعم جيش اللواء خليفة حفتر فى مواجهتهم.

ولفتت الناشطة الى أن الليبيين يلجأون إلى مصر عقب الفوضى وتعرض حياتهم للخطر، مشيرة إلى أنه يجب أيضا على المصريين اتخاذ الحذر فى هذه المرحلة حتي لا يتعرضون لأى مخاطر تهدد حياتهم.

أميرة الشريف

تباريح

كهنة معبد السيسى

مجدى شندى

منذ شهور طلبت من المتحدث الرئاسي السفير علاء يوسف إجراء حوار مع السيسي ، حوار ليست أسئلته كالأسئلة المعلبة التي تفحص وتراجع وتروض ، بل أسئلة جموح تجعل الرجل يسمع كلاما آخر غير الذي تعود سماعه ، ويلامس هموما أخرى يتم إخفاؤها عنه إما اتقاء لغضبه أو لأن الماكينة البيروقراطية المصرية لم تتعود على امتداد السنين إسماع المسؤول الأكبر في البلاد إلا مايحب.

مرت الأسابيع واحدا تلو الآخر ، ولم أتلق ردا .. وربما لا أتلقى ردا إلى الأبد ، فكهان المعبد الذين يحيطون بأي رئيس يحولون بينه وبين سماع صوت يعبر عن الضمير العام ، هم يريدون إسماعه صوت من احترفوا تلقي التعليمات من ماسحي أحذية النظم ، ويخشون اقتراب أي شخص يمكن أن يتعامل بندية ، لذلك يتم استبعاد أشخاص بعينهم من كل لقاء بما فيها لقاءاته مع رؤساء التحرير.

لم يكن طلب الحوار إلا محاولة لتنبيه الرجل أن هناك أصواتا أخرى ينبغي أن يستمع إليها ، وألا يجعل نفسه حبيسا لما يقرأ من تقارير أمنية وصحف تسبح بحمده إذا أخطأ أو أصاب ، لم يكن محاولة لوضع النقاط فوق الحروف في مسيرة شائكة لرئيس تسلم مصر وهي على مفرق طريق خطير ، يحتاج إدراكا استثنائيا لأمال وآلام وجراح وطن تقلب على مدى ٤ سنوات ما بين مرتقى نسيم جنة الحرية والكرامة ودرك جهنم الإرهاب والإقصاء واستبداد الأجهزة وفسادها .

كنت أود لو أسمعته أنات جراح أسر تتعذب باعتقال الأبرياء من أبنائها ، وأنين أسر تعيش تحت حد الكفاف ، كنت أود لو سألته عن ترتيبات يعد لها «فلول النظام السابق» للعودة إلى البرلمان ، ملايين تدفع من أجل غسل سمعة لاتنظفها مساحيق الدنيا ، وفساد يتربص ويعود سافرا حينا وعلى استحياء أحيانا أخرى . كنت أود لو واجهته بسؤال عن فساد القضاء ، عن أحكام تصدر بتعليمات من أصحاب نفوذ في السلطة ، عن عودة الاستبداد بأجلى معانيه وعودة الرشوة ، عن إحساس عام بأننا تراجعنا فعليا إلى ماقبل ٢٥ يناير ٢٠١١ . كنت أود سؤاله عن المحيطين به ، والمتحلقين حوله ومن يدعون اقترابا من دوائر السلطة سواء كان بمعرفته أو هو نوع من الزور والبهتان . كنت أود تحذيره من أن تفويضه الشعبي ليس تفويضا أبديا ولا صكا على على بياض ، وإنما هو مرهون بتوقيتات محددة ، وأن ائتمانه على أحلام وطموحات ثورتين مرهون بتحقيق ما يتمناه المصريون الثائرون لبلدهم ، وإلا فإن الخيار العام سيكون موجة ثورية ثالثة.

أعرف التحديات التي تواجه مصر ورئيسها ، وأعرف عبء المسؤولية الضخم ، والرجل أقر أنه ليس بإمكان أي رئيس عبورها ، وأنا أضيف إلى كلماته أنه بوجود كهان المعبد هؤلاء لن يفلح في مداواة جراح مصر ، فمداواة الجروح غير ممكنة إلا بمخلصين متجردين يقدمون مصالح الوطن على ذواتهم ، قيل لي أن الرئيس يطلب مقالات أجرا كتاب المشهد وعلى رأسهم د.نادر فرجاني وآخرين ويقرؤها بعناية ويتدبرها بعمق ، ليته يفعل .. لو فعل لوفر على مصر طريقا طويلة من الألم.

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٣،٠ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

لم يكن إصرار "جماهير" على الزواج من حارس الوكالة بسبب الحب الذي تكنه له من أعماق فؤادها فحسب.. بل كان لها في الزواج منه مآرب أخرى لم تفصح عنها أمام أصدقائها وجيرانها، فهي وحيدة أبويها وورثت الوكالة بعد وفاتهما في حادث سيارة قبل ثلاث أعوام.

محمد حليم بركات يكتب:

ماذا حدث بين جماهير والمعلم عبد الفتاح؟

يحرس "عبد الفتاح" الوكالة منذ نعومة أظافره ، فهذا الشاب الأسمر جاء من حيث لا يعلم أحد إلى الوكالة بحثا عن عمل، أي عمل.. فرأى فيه والد جماهير من القوة والذكاء ما يجعله قادرا على أن يكون حارسا قويا للوكالة في الليل، وأعطاه غرفة فوق سطح المنزل ينام فيها نهاره بعد عناء سهر ليله.. هكذا عاش الفتى عشرة أعوام كاملة، حتى أتت الفرصة التي أصبح فيها "المعلم" عبد الفتاح صاحب الوكالة.

رأت جماهير في حارس أملاكها مالا يمكن أن يراه غيرها.. فهي وحيدة على مشارف الثلاثين من عمرها والطمع يحوم حولها من شباب الوكالة وشيبها، فجمالها جذاب وأنوثتها طاغية ومالها ثروة، ومع كل تلك المزايا يهاجسها دائما أن الجميع يطمح فقط في ثروتها، ورغم غنى عشرات الرجال الذين طلبوا زواجها، كان في قلبها رعشة خوف منهم على حالها ومالها.. فقررت أن تختار هي لنفسها.. وبعد عناء التفكير استقر بها الحال أمام ساهر الليل حامل النبوت.

كانت تنهمر جماهير في الضحك بصوتها الأنثوي الناعم في أشهر الزواج الأولى، كلما تذكرت حالة الإغماء التي أصابت الحارس عندما طلبت منه الزواج.. لكن كما هو حال الدنيا التي تتغير وتتغير معها أحوال البشر.. وعلى رأسهم من أصبح المعلم "عبد الفتاح»

بدت على عبد الفتاح علامات التغيير العادية التي تصاحب عملية التحول من الزوج الحديث إلى أبو العيال بعد أن أنجب "سعيد" الذي أصر أن يحمل إسم والده، رغم خير والد أمه الذي في لحم كتفه.. ورويدا رويدا بدأت تخرج منه ألفاظ خارجة تحولت إلى سباب في الليل والنهار، ثم تحول إلى رجل غريب عن الحارس الذي تزوجته جماهير.. لكن كل هذا بعد أن حصل منها على توكيل عام يمكنه من إدارة الوكالة بعد إلحاح دام طيلة سنة الزواج الأولى.

بالتوكيل/ بالتفويض سيطر المعلم عبد الفتاح على كل مقاليد الوكالة وأصبح هو المتحكم في أرزاق العاملين وتجار التجزئة الذين يتعاملون مع الوكالة منذ عقود طويلة، وكانت تأتي الشكاوى في الخفاء إلى جماهير مما يحدث في الوكالة، لكنها كانت تؤمن بعبد الفتاح الحارس الأمين وتركت له حرية القرار في كل شيء، بمعنى أدق أنها قطعت صلتها تماما بالوكالة، وكانت تشكك فيمن يأتيها شاكيا أو باكيا من المعلم.

ذات يوم حاولت جماهير التلميح للمعلم.. مجرد تلميح بأنها تريد الإطلاع على وضع الوكالة المادي.. فاحمر وجه عبد الفتاح وفجأة ومن دون مقدمات صرخ في وجهها قائلا وهو يخرج من جلبابه سلسلة مفاتيح:

– هل تشكين في ذمتي وأمانتي على مالك ومال إبني، هذه هي مفاتيح الوكالة خذيها واصمتي.. لن أذهب إلى المخروبة/ الوكالة مرة أخرى، وابحثي عن رجل أخر تستأمنيه على مال أبيك.

هنا ظل فم جماهير مفتوحا من شدة الصدمة حيث لم تكن تتوقع رد الحارس الذي كان قديما يتحدث إليها من خلف ستار الخوف من بنت صاحب الوكالة.. وبينما يسحب عبد الفتاح لاسته من على الكرسي واندفع نحو الخروج من الباب، هرب صوت جماهير التي حاولت ان تتعلق بذيل جلبابه قبل خروجه.

دخلت جماهير في نوبة من البكاء الشديد فور سماعها صوت غلق الباب بشدة، بكاء ندم على ما قالته لعبد الفتاح رغم أنها لم تقل شيئا، امتزج بكاء صدمتها بسوء ظنها بمكانتها في قلب المعلم الذي تركها وانصرف.. وبعد عدة رسائل اعتذار وندم وحب على هاتف المعلم عبد الفتاح الجالس على المقهى مع أصحابه.. عاد عودة المنتصر لرجولته.

عبد الفتاح أراد أن يضع اطار رسمه هو للعلاقة بينه وبين جماهير ، بعد أن ترسخ في وجدانه أنها هي التي سعت إليه وليس هو، إطار يجعل قراراته دائما هي الأصوب وألا تنصت لما يقول لها غيره ، فهؤلاء مجموعة من الحاقدين على الطمأنينة والنعيم الذي تعيشه جماهير، فهم فقط يريدون الوقيعة بينهما من أجل إفشال حياتهما، حتى وإن كان بعض من هؤلاء أقاربها وأصدقاءها الذين يحبونها ولا ينتظرون منها أي مقابل.. فهؤلاء لا يعرفون كما يعرف هو مصلحتها.

هنا استسلمت جماهير تماما لهذا الإطار السلطوي الذي فرضه المعلم خوفا من انهيار العلاقة بينها وبين عبد الفتاح بعد أن أصبحت مقاليد حياتها بين يديه، وبالتالي فهذا الإنهيار سيؤدي إلى ضياع كل شيء.. خاصة بعض أن اقتنعت بما يردده دائما بأن كل من حولها طامعون في مالها والبعض الأخر يحاربونها في رزقها، وأنه هو الوحيد القادر على حمايتها من الجميع.. ولولا وجوده في حياتها لأصبحت مثل جيرانها البؤساء.

لننقذ الإعلام والوطن

بقلم :عامر الوكيل

رغم تعرضي خلال الاسابيع الماضيه لاضطهاد إعلامي كبير في عملي بأخبار التليفزيون حظيت بشرف اختياري ضمن اللجنة الوطنية للتشريعات الاعلامية وهي اللجنة المستقلة التي رفضت تدخل الحكومة في صياغة قوانين المهنة وبدأنا بالفعل العمل لكتابة مشروعات القوانين المنظمة للاعلام طبقا لمواد الدستور الضامنه للحريات والمؤسسة للمجالس والهيئات المزمع تشكيلها والجميل ان اللجنة تزخر بالعديد من الشخصيات الإعلامية الراقية التي ما زالت تحتفظ بمباديء وأصول وقواعد الرسالة الإعلامية.

وخلال هذه الفترة التي تصادف مشاركتي في هذه «اللجنة الأمل « لانقاذ الصحافة والاعلام ومنذ يناير الماضي أعمل على الانتهاء من كتابي الأول عن الإعلام والذي أسميته « الإعلام مأساة مصرية وتجارب دولية « وخلال هذا الكتاب احاول تشخيص الحالة الاعلامية المصرية من خلال امثلة عملية لحالات تعايشت وتعاملت معها خلال السنوات العشر الاخيرة كما اقدم نماذج لبعض الدول التي انتقلت بإعلامها من المراحل الدكتاتورية الى المراحل الديمقراطية وهنا احاول تقديم ملخص لعدد من النقاط اسعى جاهدا لتحقيقها في مشروعات القوانين المترجمة لمواد الدستور والمؤسسة للمجالس والهيئات المنظمة للعمل الاعلامي والصحفي . عشر نقاط اتفقت جميع التجارب على وجوب توافرها وسبقتنا العديد من الدول بتضمينها لمواد القانون الحاكمة للمجتمع الاعلامي ورغم انها بديهية لكن عملية اقرارها لن تكون سهلة وتواجه صعوبات جمه لكن علينا ان نخوض شرف المحاولة لانقاذ الاعلام وانقاذ الوطن من المخاطر الاعلامية والتلوث السمعي والبصري الذي يطلق على هذا الشعب المسكين ..

القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لوعي الشعب المصري وتغييب العقول بفعل ما يسمى مجازا بالاعلام مستمر على قدم وساق ولا يخفى على أي إعلامي مبتديء كم الأكاذيب والتضليل اليومي في اغلب القنوات والصحف والاذاعات والمواقع مما دفع الكثير من الشعب للهروب الى برامج التسلية والافلام ،،وعزف قطاع عريض ممن اهتموا بالسياسة والمعرفة عقب ثورة ٢٥ يناير الى العودة للانقطاع عن كل ما هو سياسي من جديد .

اذا اردتم إنقاذ الإعلام طبقوا هذه المباديء العشر لضمان الحرية والاستقلال وتحقيق التنوع والتعددية ومنع الاحتكار في مشروعات قوانين الإعلام ..

١-يجب الا تلعب اي سلطة تنفيذية بالدولة دورا في شئون الإعلام أو صياغة القوانين او تعيين اي عضو بالمجالس او الهيئات المنظمة للصحافة والاعلام .

٢- التأكيد على دور البرلمان في اختيار وتعيين المجالس والهيئات الإعلامية مع تجنب السيطرة الحزبية بمشاركة المجتمع المدني في اختيار وتعيين المسئولين عن الإعلام .

٣-تساءل المجالس والهيئات الإعلامية أمام البرلمان فقط والرأي العام ولا تُساءل أمام اي هيئة او سلطة تنفيذية .

٤-في عملية الضبط الذاتي لا بد من النص على تشكيل لجنة لشكاوى المواطنين تشكل من متخصصين وبعض الشخصيات العامة وترفع هذه اللجنة تقاريرها الى البرلمان وتنشر تقاريرها للرأي العام وتتعاون مع النقابات المعنية في فرض العقوبات على المخالفين .

٥-تشكل لجنة ضمن المجلس الأعلى لتنظيم الاعلام المزمع تأسيسه لتلقي شكاوى الصحفيين والاعلاميين وذلك لحماية وضمان الحريات الصحفية والاعلامية ومتابعة ابعاد السلطة ورأس المال عن التدخل في العمل الصحفي والاعلامي .

٦- يجب ان يتضمن القانون مادة خاصة بإلزام السلطة التنفيذية بجميع مؤسساتها بحرية تداول المعلومات وتدفقها لارتباطها الوثيق بجودة الأداء الإعلامي .

٧-النص على منع الإحتكار ووضع نسبة محددة للملكية الخاصة لوسائل الإعلام مع التدرج في التخلص من الوضع الاحتكاري الراهن خلال فترة زمنية محددة .

٨-لا بد ان يتضمن القانون تأسيس لجنة او محكمة خاصة للعقوبات الإعلامية لكل من يتجاوز القانون والقواعد الإعلامية على ان تطبق العقوبات بما لا يمس حرية الرأي والتعبير أو المنع والحجب الا في الحالات التي ينص عليها القانون .

٩- يختص المجلس الأعلى لتنظيم الاعلام المزمع تشكيله طبقا للمادة ٢١١ في الدستور بمنح الترددات الاذاعية وشارات البث وهو ما يضمن التنوع والتعددية الإعلامية .

١٠-أساس اختيار رؤساء المجالس والهيئات التمتع بالشخصية القوية المستقلة التي لا ترضخ لأي ضغوط من أي سلطة للحفاظ على استقلالية الهيئة او المجلس .

ومن هنا أتعهد امام الجميع ان هذه المباديء هي الحاكمة لعملي في هذه اللجنة ودستور عمل لن احيد عنه او اقبل بتحريفه لتحقيق ما ضحى من اجله شهداء الثورة بإنجاز مجتمع ديمقراطي احد قواعده الاساسية الاعلام المهني الشريف الذي يسعى جاهدا خلف حق المواطن في المعرفة .

احتمالات الثورة الثالثة

بقلم : طارق عبد الفتاح

على طريقة توقعات العام الحالي لا أتصور أن يناير القادم سيفجر موجة جديدة من الثورة ؛ وأتفق تماما مع تعبير الرئيس السيسى بأن (مصر لا تحتمل ثورة ثالثة !وأن الشعب المصري يمكنه أن يقوم بثورة ثالثة)!ولكن الجملة الأخيرة لا يمكن أن تكون موجهة للشعب !فلا يمكن لرئيس ان يحرض شعبا على نفسه وعلى نظام حكمه !وربما كانت تحمل تحذيرا لرجال أعمال غير متعاونين أو من يناوئه في تحقيق خارطة المستقبل أو لإحكام قضائية أثارت الجدل !أو لمن قام بتسريبات تستهدف زعزعة الاستقرار !ولكن مكمن الخطورة على مصر كلها يكمن فى أن أسباب ثورة ٢٥ يناير قائمة بل زاد عليها غلاء ومظالم أكثر ومع ذلك فأن أي ثورة قادمة غالبا ستفضي لنفس النتائج !وربما نفس المسار (ثورة ثم صفقة ثم إخوان أوسلف ثم انتفاضة منظمة ثم حكم لرجل قوى من القوات المسلحة يضحى ويترك منصبه ويصبح مدنيا .!)الفارق الوحيد الخطير الممكن حدوثه هو تحور الثورة ؟ بمعنى أن تأخذ مسارا مختلفا بدلا من انتفاضة شعبية فى الميادين إلى عصيان مدني شامل .!وقد يكون العصيان غير منظم ولكن انعكاس لإحباط العاملين من تحقق أحلامهم في مستوى معيشة مقبول إنسانيا ! ثم سيكون على الثورة الصامتة أن تمنع حدوث الصفقة بتقديم حل المجلس الرئاسي ،ثم انتخابات حرة تقود لتحقيق أهداف الثورة وبقاء الجيش كحافظ وحامى للخطوات السابقة ،أن أى كسر لحلقة من الحلقات السابقة سيؤدى حتما إلى فوضى دموية أو تقسيم أو حرب أهلية .

أسهمت حكومة محلب فى التحضير لثورة ثالثة ، برفع أسعار الوقود والمترو ،إلى غياب الحد الأدنى من الحماية للفقراء والمعدمين ، إلى شيطنة الثورة والانقلاب على أهدافها بالإعلام الخاص وبأحكام قضائية منحت الثورة المضادة صك البراءة، وأحكام أخرى ألقت بشباب الثورة في غياهب السجون .!كل ذلك أمتزج وتوحد مع دماء ودموع شهداء ثورة يناير وما تبعها من صدامات استهدفت إيقاف المد الثوري بمباركة ودعم من أمريكا والرجعية العربية .! الصورة الظاهرة توحي بأن الأمر أستقر ، ولكن الحقيقة أن الثورة تغلي في الأعماق ، والفقر يدق العظام ، والجوع لن يصبر،أذا أضفنا التعثر في الملف الأمنى الذي كلف فيه الشعب رأس النظام بالدفاع عنه ؟ فهذا معناه اكتمال الإحباط العام ،و معظم خلصاء السيسى والنظام ينصحونه بضرورة القيام بثورة على نظامه ! وأن استمراره مستحيل بالاعتماد على رجال نظامي مبارك والإخوان ،أن نصف نجاح أى رئيس يكمن في حسن اختياره لرجاله ومستشاريه ، خاصة وأنه ليس لديه حزب ،والرهان على الشعبية مجازفة كبيرة لأنها متحركة وليست ثابتة !وفى تقدير البعض أنها في تآكل مستمر !

محاولات التفاهم مع رجال المال لم ولن تجدي !والرئيس لا يريد صداما معهم ، ومن الواضح أنهم لم ولن يدفعوا، وهذا ما دفع الحكومة إلى تحصيل الأموال من الطبقة المتوسطة والفقيرة معا ! وهنا مكمن الخطورة ، فلن يصبر الناس طويلا مع غلاء يأكل أحلامهم في الحد الأدنى لحياة كريمة ، ولا يمكنك أن تخفض أو تبيع مؤسسات مملوكة للدولة وتستغني عن عمالتها أو حتى أن تخفض من أجورها لأن هذا سيدفع لموجات غضب فورية قد تطيح بالنظام كله ، الحل المنطقي الآمن هو أن تطبق الضرائب التصاعدية وأن تمنع التهرب الضريبي وأن تقيم الحد الأدنى والأعلى للأجور ، فإذا لم تأخذ من الأغنياء ورجال المال وتقضى على الفساد بالقانون وليس بالرجاء والحب ،وأستمر الأخذ من الطبقات الفقيرة والمتوسطة فقط ، فالثورة قادمة لا محالة وهى ثورة لا احد يمكن أن يتوقع شكلها و نتائجها ، ولكنها ثورة دموية فوضوية سيكون وقودها الغضب المتراكم من الاستهانة بتضحيات سابقة والسعي لتحقيق قصاص من الجميع ، ووقتها لن يكون الخوف من المؤامرات الدولية والتقسيم وغيرها مانعا أمام جماهير جائعة مغدورة في تحقيق أهداف ثورتها أبدا ، وقد نلقى مصير سوريا فعلا ، ولكن دعونا نسأل من الآن من المسئول أذا حدث أمر كهذا ؟ من شوه الثورة وأنقلب على أهدافها وجوع أغلبية الشعب المصري ومكن الثورة المضادة بجناحيها جماعة مبارك وجماعة الإخوان من العودة لمراكزهم الحيوية ؟ ومن ترك الشعب فريسة لتزايد الغضب والجوع القهر والظلم بعد أن ضحى أغلبه بحياته وحياة أبنائه في ثورة حصد منها الحنظل والخسارات ، الخطورة الحقيقية أن هؤلاء المغدورين خسروا كل شيء ولم يعد لديهم ما يبكون على ضياعه ، وأنتم تدفعونهم دفعا للاستشهاد طلبا للخلاص من حياة بلا عدل ولا حرية وطلبا للجنة . ليس أمام الرئيس الإ الارتكان إلى ظهيره الحقيقي الحامي له وهو الشعب بالإسراع بإجراءات تحقق العدالة الاجتماعية، وتخفف الغلاء وتوفر فرص عمل وتشرك الشباب الذي تم إقصائه من المشهد بقسوة ،ولابد من العفو عن المسجونين وفقا لقانون التظاهر المعيب وتعديل هذا القانون ، أن ثورة يوليو ٥٢ نجحت بفضل القوانين الاشتراكية والإعلام المملوك للشعب وليس بإعلام رجال المال ومصالحهم ،هذا هو طوق النجاة ليس للرئيس فقط ولكن لمصر كلها.

Tarekart64@hotmail.com

خواطر داعية

معجزة المسيح التي يغفل البعض عنها

د. ناجح إبراهيم

أشق وأصعب وأدق ثلاثة أيام تمر على الإنسان هي يوم مولده وقدومه إلي الدنيا.. ويوم موته ومفارقته لها ووداعه للأهل والأحباب والسلطة والمال والدخول إلي قبر مظلم تحت باطن الأرض.

أما الثالث فهو يوم يبعث حيا ً فيحاسب أمام الخلائق كلها على الصغير والكبير والحسنة والسيئة والظاهر والباطن وعمل القلب والجوارح وهفوات اللسان.

وقد سلم الله الأنبياء جميعا ً من أهوال هذه الأيام الثلاثة.. وخص بالذكر سيدنا عيسى عليه السلام لخصوصية ولادته من جهة.. وخصوصية رفعه إلي السماء من جهة أخرى.. ونجاته ممن أرادوا الفتك به وقتله .. قال تعالى في كتابه العزيز "وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً " .

وكنت كلما شرحت هذه الآيات للإخوة في المعتقل أضيف إليها مازحا ً يوما ً رابعا فيتعجب الإخوة لذلك.. ثم يزول استغرابهم حينما أقول لهم: يوم دخول الإنسان السجن.

ولعل هذه الآية هي جزء من تكريم القرآن لسيدنا عيسى.. فالقرآن العظيم ومحمد r أعظم من احتفى بعيسى بن مريم وأمه العذراء مريم وأسرته "آل عمران" .. فثاني أكبر سورة في القرآن هي سورة "آل عمران" .. أما سورة "مريم" فهي من السور الرائعة التي يعشق القراء قراءتها ويحب قوام الليل التهجد بها وتدبر معانيها الرائعة.

وقد احتفى الرسولr بأخيه عيسى بن مريم فهتف قائلا ً في أجيال الدنيا كلها "أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة"

وفي هذه الأيام تلتقي ذكرى مولد الحبيبين الكريمين والنبيين العظيمين محمد والمسيح عليهما السلام.. كما التقت أرواحهما ورسالتيهما وتعاليمهما.

وكلما كتبت عن ميلاد المسيح u بادرتني بعض التعليقات بأن عيسى u ولد في الصيف وليس في الشتاء لأن الرطب المذكورة في القرآن لا تكون إلا في الصيف ولا تخرج في الشتاء "وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً" ..ونسي هؤلاء أن قصة حمل مريم وولادتها كلها تدخل في باب المعجزات الكبرى.. فإذا كان الله قد ساق إليها وهي معتكفة متعبدة متبتلة فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف حتى سألها سيدنا زكريا تعجبا ً"أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ" .

فضلا ً عن معجزة حمل مريم وولادتها دون زوج.. وأن يتكلم عيسى في المهد.. وإبرائه وشفائه للأكمة والأبرص وإحيائه للموتى بإذن الله "وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ" والأكمة هو من ولد أعمى وهي أشد حالات العمى.

فإذا كانت كل هذه المعجزات ذكرها القرآن ويؤمن بها كل مسلم وإذا كانت مريم قد استطاعت أن تهز جذع النخلة وهي في قمة تعبها.. أليس من المعجزات أيضا ً أن تنزل الرطب من النخلة في الشتاء إكراما ً للنبي عيسى u وأمه العفيفة العابدة المتبتلة الصائمة القائمة الزاهدة مريم؟ .

إن التشكيك في أصل مواعيد الميلاد لن يفيد المسلمين شيئا ً ولن يضر المسيحيين شيئا ً.. ولن يغير من مواعيد احتفالاتهم.. ولن تكون له ثمرة سوى إلقاء ظلال الكراهية بين المسلمين والمسيحيين الذي يعيشون في وطن واحد.

لقد وجد النبي r اليهود يصومون عاشوراء في المدينة فلم يسأل عن ارتباط الشهر العربي بالواقعة رغم أن الحساب العبري مختلف عن العربي.. ولم يكلف نفسه إثبات خطأ أو صواب يهود المدينة في الحساب.. ولكنه قال بتلقائية محببة صادقة " نحن أولى الناس بموسى منهم " وكأنه يقول لليهود "نحن أعرف بفضل ومكانة موسى أكثر ممن يزعمون إتباع هديه من اليهود" .

إن الاهتمام بالجوهر أهم من المظهر.. والإقبال على توحيد الناس وتآلفهم أهم من تفريقهم وتمزيقهم .. والحرص على تأليف القلوب أهم من تنفيرها .

وفي الختام .. فكل له دينه وعقيدته .. ولكن يجمعنا العيش والوطن والمصير واللغة والإيمان بالله الواحد الأحد وهذا ليس بالقليل بل هو كثير في عالم يتمزق ويتفرق ويتشتت من حولنا .. ويبحث عن أسباب الوحدة والتآلف فلا يجدها.

تظاهر

دعا عدد من المحامين، لتنظيم وقفة احتجاجية، يوم الثلاثاء المقبل، بمقر النقابة العامة للمحامين، احتجاجًا على مشروع قانون زيادة الرسوم القضائية. وقال هيثم عمر حافظ، عضو مجلس نقابة المحامين بجنوب القاهرة، ، إن زيادة الرسوم القضائية عبء إضافى على كاهل المواطن، وتجعل التقاضى وسيلة لجباية الأموال، وليس حقًا من حقوق المواطنين التى كفلها الدستور.

قالت العرب

اضرب يا عسكر و يُستحسن كمان برصاص زهقنا
نبقى صفايح و الزمان حداد

تميم البرغوثى

المشهد
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

يخطئ من يستخف بالاهتمام بالشأن النظري إبان الحالة الثورية في المجتمع العربي، فالثورة ليست فقط صراع قوى، ولكنها، ربما في المقام الأول، صراع على المعاني، ومن ثم تبرز قيمة البعد النظري في النظر في مآلات المد التحرري العربي.

يقوم هذا المقال على بعض من القسم النظري من كتاب، بالإنجليزية، أعمل عليه بعنوان "ثورة عربية قيد الاكتمال؟". وعلامة الاستفهام في نهاية العنوان مهمة من حيث أن الكتاب يزعنم أن المد التحرري العربي الذي بدأ في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين قد واجه نكسات خطيرة ، ومع ذلك يمكن أن يؤسس لمسار نهضة إنسانية في الوطن العربي تنقض ركام عقود بل قرون من التخلف والركود، إن اكتملت الثورة العربية الراهنة، والمتعثرة في أكثر من قطر عربي، بإقامة الحكم الديمقراطي السليم في ربوع المنطقة العربية كافة. لكنه يمكن أيضا أن يفضي إلى كوارث مفجعة تتعدى المنطقة العربية إلى عموم العالِم، إن توسعت حرب إقليمية، قد بدأت فعلا بقيادة الولايات المتحدة، أو أسوأ إن اتسعت إلى حرب عالمية.

د. نادر فرجاني يكتب:

فى فهم الثورة الشعبية كحالة شفق

الشفَق لُغة، هو الضوء الخافت الذي يلي ظلمة الليل ويفضي إلى انبلاج النهار، ساطع الضوء. وهي أفضل تعريب وقعت عليه لكلمة Liminality بالإنجليزية.

والموضوع يقوم على قراءة، بتصرّف، في كتاب صدر حديثا (٢٠١٤) لعالم أنثروبولوجيا دنماركي واسع الإطلاع ومتنوع الخبرات المعرفية (بيورن توماسون) وموضوعة الأساس هو الانتقال الطقوسي من حالة إلى حالة مغايرة، وهو موضوع يهتم به علماء الأنثروبولجيا في دراسة الانتقال من الطفولة إلى البلوغ في المجتمعات البدائية بشكل خاص. ولكن الكتاب يحتوى فصلا عن "الثورات السياسية" شعرت وأنا أقرأه أنه، في مواقع كثيرة، يكاد ينطبق حرفيا، وصفا أو تحليلا، على الانتفاضات الشعبية في المد التحرري العربي، وفي مصر بشكل خاص.

وأظن أن القارئ الفطن سيلحظ توافقات مدهشة بين هذا التحليل النظري المجرد من وقائع بعينها على الأرض العربية، وبين تطور أحداث الثورة الشعبية في مصر، ولذلك سأبقي ملحوظاتي في هذا الصدد مختصرة وفي أضيق الحدود، وأضعها بين قوسين.

من المستحيل التخطيط لدراسة ميدانية مضبوطة للسلوك الثوري، فالثورات غالبا ما تحدث عندما لا يتوقعها أحد. ولذلك فإن دراسة الثورة الشعبية (الكاتب في الأصل يستعمل تعبير الثورة السياسية)، تنطوي على مخاطر وغموض، خاصة إن كان موضوع الدراسة مازال في طور التشكّل.

ولعل النقطة الموضوعية الأهم للكتاب هي أن الثورة الشعبية في العصر الحديث تشابه الأحداث الطقوسية التقليدية. ولذلك فإن دراسة الثورة الشعبية لا تتوقف عند فحص السلوك السياسي للقاعدة الشعبية فقط، ولكن أيضا يقتضي التمعن في "اللحظات" التي تكتسي فيها القاعدة والقمة مسحة نسبية، وقد تنعكس أدوارهما، ويندمج الكلي والجزئي في وحدة مُشكلة.

ويقترح توصيف الثورَة الشعبية كموقف شفقي واضح في ساحة مجتمعية ضخمة حيث لا يتوقف دور التحليل الشفقي على التعرف على أهمية فترات "المابين" بين حالتين متمايزتين، ولكن يتسع ليلقي الضوء على الطرق التي تشكل بها الشفقية الشخصية، وتتصدّر الإرادة، وفي بعض أحيان، يلتحم الفكر والفعل.

ويشير توماسون إلى أن كثرة علماء الاجتماعيات اهتمت بمفهوم الثورة. حتى "إميل دوركهيم" أبو المقاربة الوظيفية في العلم الاجتماعي، الذي يقدمه، للدهشة، في قالب ثوري مقترحا أنه ولو لم يحتف بالثورة إلا أنه رأى أنها يمكن أن تحل محل الدين، وكأنه يتمنى أن يوجد في مستقبل ثوري. وللتدليل على ذلك، يقتطف عنه القول، في ١٩٩٥، "سيأتي يوم تعرف فيه مجتمعاتنا أوقاتا من الفوران الإبداعي، تتدفق فيها الأفكار وتبزغ صياغات فكرية جديدة لهداية البشرية".

عن السياق المجتمعي، يقترح أن الثورة الشعبية لا تقوم إلا في مجتمعات كبيرة ومعقدة التركيب حيث يكون هناك نسق أكبر يجري الخروج عليه في خضم صنف من السياسة العالية.

إلا أننا يتعين ألا نتوقف عند "أحداث الاحتجاج الضخمة كأشكال من المقاومة

ترويعات الرئيس الدائمة بما يحاك لمصر وشعبها مثال واضح للتلاعب بالمواطنين

ولكن ينبغي أيضا أن نهتم بالأفعال "الصغيرة" التي يقدم عليها الناس بهدف تحسين أحوالهم (هذا عامل مهم لمن يقللون من دور حركات الاحتجاج الشعبي ويسمونها اجتماعية أو فئوية) فهذه أفعال يقومون بها لإحداث تغيير يحسن من ظروفهم القاسية. فالمقهورون عادة واعون بظروفهم ويمتلكون سبلا مستترة للقيام بأفعالهم السياسية الاحتجاجية، غالبا في أشكال خفية وغير مأطرة قولا صريحا.

ويتمحور مضمون الثورة الشعبية حول عدة محاور، لعل أهمها عندي، في منظور المد التحرري العربي:

حدوث تحول سريع في البنية السياسية للمجتمع

يرافقه عملية تعبئة جماهيرية وأفعال خارج مؤسسات النظام تستهدف تقويض السلطة القائمة.يستشعر الأفراد المشاركون في هذه النشاطات كلحظات استثنائية، شفقية.

يتزعم هذه الأفعال قادة يبرزن من خارج تنظيمات السلطة القائمة، يزعمون أو يُعتبرون أنهم ممثلون للناس (لعل هذه النقطة مكمن مأزق الثورة الشعبية في مصر).

يشكل العنف عادة، وإن ليس دوما، أحد جوانب التحول، ويتصاعد إبان الفترة الثورية، وقد يتجاوز مداها.

يترافق مع نجاح التحول السياسي تحولات بنيوية سريعة الوقع في التشكيلات المجتمعية، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (هذا مظهر قوي لعدم اكتمال الثورة الشعبية في مصر).

تنتهي الثورة الشعبية عندما يجري امتصاص اللحظة الاستثنائية في بنى تنظيمية ومؤسسية اعتيادية لا يتحدى فيها أحد السلطة القائمة بشكل جذري. وقد تأخذ هذه العملية أشكالا استعراضية ويرافقها تصعيد للعنف (توصيف بليغ للحظة الراهنة في مصر، ومكمن خطر قتّال للثورة الشعبية)..

وتحتل اللحظات المعنوية في عملية الثورة الشعبية موقعا مهما في التحليل الشفقي، الذي يقوم على بنية ثلاثية توقيتات الدراما المجتمعية: الانعزال، والمابين أو الشفقية، وإعادة الدمج.

كما تلعب الحشود دورا محوريا في الثورة الشعبية، فهي لا تعني مجرد قلب نظام حكم و الخروج على الدولة من خلال حركة شعبية، بل لابد أن تشارك «الجماهير». غير أن الجماهير لا تتحرك من دون قيادة. وبالأحرى، إذا فعلت لا يفضي تحركها إلى ثورة، بل تنتهي كانتفاضة شعبية، أو احتجاجا شعبيا، لا تجلب تغييرا بنيويا أو مؤسسيا. وهذه الأشكال الانتفاضية والاحتجاجية متواترة بكثرة في التاريخ.

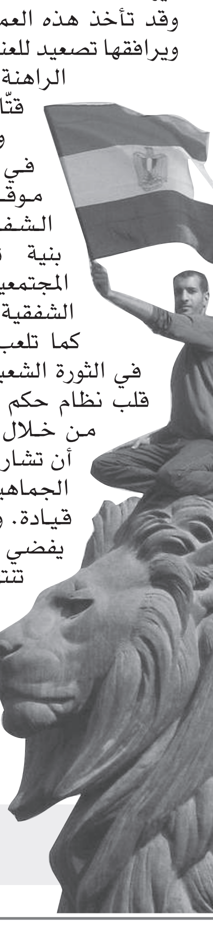

حلم «الأوميجا» هو حلم برجوازى «مُخز» يكشف أن الغرض اقتناص المنصب السامى للتنعم الشخصى بامتلاك مظهر فارغ

أما الثورات فهي بالمقارنة نادرة الحدوث. بعبارة أخرى الانتفاضة قد تفضي إلى ثورة شعبية، ولكن يندر أن يتحقق هذا التتالي. (هنا موضع التساؤل الحارق في حالة الثورة الشعبية في مصر. وتقييمي المتواضع أنه قد قامت في مصر موجتان من الانتفاض الشعبي الضخم، في يناير ٢٠١١، ويونية ٢٠١٣، على نظام الحكم التسلطي الفاسد الذي ينتج حتما الظروف الموضوعبة للإحتجاج المفضي بالتراكم إلى الانتفاض الشعبي. لكن جرى، للأسف، امتصاصهما بالعنف والتلاعب من قيل القوى المعادية للثورة الشعبية، فلم تكتمل أيهما في ثورة شعبية تحقق الشروط المذكورة قبلا. وفي هذا التوصيف تحذير وتنبيه للموجة الثالثة من الانتفاض الشعبي التي يستدعيها نسق الحكم التسلطي الفاسد نفسه بعد امتطائه الموجة الثانية من الانتفاض الشعبي في يونية ٢٠١٣).

ففي الحشود يمتزج الناس في حالة شعورية يتوقف فيها الاعتداد بالخصوصية والتفرد، ويكتسب الحشد حياة خاصة به ككائن مستقل عن الأفراد المكونين له في اللحظات الشفقية، تلقائية كانت أو مصنوعة (مثال: لواء المجلس العسكري الذي اعترف علنا بالتلاعب بالحشود في ميدان التحرير من خلال نشر الإشاعات). ويحدث هذا بصورة أقوى عندما يتجمع الحشد في قرب جغرافي لصيق حيث تترامي الاقتراحات من كل صوب وحدب، محدثة حالة غير عادية من الاستثارة العصبية التي تستولي على مشاعر الأفراد وتُخضع الحشد لمن يبدو مشبوب العاطفة أكثر من بين أعضائه.

إلا أن حياة الحشد المشحون عاطفيا هذا تبقى قصيرة بالطبيعة.

ةمع ذلك يبقى أن الثورة الشعبية تمثل حالة نقية من الدراما المجتمعية تنقلب فيها التراتبيات رأسا على عقب. ويستدعي هذا التوصيف جانب مستويات التحليل في فهم الثورة الشعبية.

تستدعي عملية تداعي التفرد في الحشد تشبيه «الإنهيار الثلجي» المتعاظم كعملية اجتماعية يمكن أن تفضي فيها تدفقات من الأفعال الفردية، إلى نتائج هائلة في وقت شديد القصر.

وهكذا فإن دراسة الثورة الشعبية تنصب على اقتران الأحداث الجزئية والكلية في أحيان بحيث تنتج الأحداث الجزئية (الفردية) نتائج كلية.

وفي خلاف مع المنج الوظيفي المهيمن في العلم الاجتماعي الغربي، يحاج البعض («تيرنر»، ١٩٠٣) مثلا، أن «التقليد» هو الدافع الأهم لاستحداث وتطوير المؤسسات الاجتماعية.

وحيث تقع الثورة الشعبية في سياق حقيقة خارجية عنها، يترتب على تشبية «الإنهيار الثلجي» أن تأتي الثورات على موجات. وبينما يمكن قبول أن الظروف المجتمعية المتشابهة في مواقع متباينة قد تؤدي إلى نتائج مماثلة، فلا يمكن استبعاد أثر عامل التقليد من هذا المستوى من التحليل (نقطة مهمة لتكرار الانتفاض الشعبي في مصر عبر الزمن، وفي بلدان عربية مختلفة إبان الموجة الأولي من المد التحرري العربي). وتهتم دراسة الثورة الشعبية بموقع الأحداث. حيث تأخذ الثورات أشكالا طقوسية قوية من خلال استملاك الميادين العامة كمسارح طقوسية. وهذا النمط يشابه طقوس البلوغ في المجتمعات التقليدية التي تقام عادة في ميدان القرية أو المدينة الرئيس داخل دائرة طقوسية على مرأى من الجميع، وفي كثير من المجتمعات الصغيرة تتطلب ارتداء قناع. وعليه فإن دراسة الثورة الشعبية تعني إلى حد كبير دراسة استملاك الأماكن العامة من خلال طقوس الحشد. ولكن يبقى التساؤل: من هم قادة الطقوس، قادة الحشد، في حالات الشفقية في الأماكن العامة؟

يستدعي هذا التساؤل مباشرة دور القادة والمتلاعبون بالحشد في الثورة الشعبية. وفي دراسة قادة الحشد، يظهر أن القائد يبدأ عادة كواحد من المقودين جري تشبعه بالفكرة التي أصبح من حوارييها حتى امتلكته لدرجة أن يتلاشى كل شيئ سواها، ويبدو كل رأي مخالف خطأ أو خرافة.

كما يتزايد احتمال اصطناع الإنقسامية بشكل قوي في المواقف الشفقية. إذ يمكن للمتلاعبين البارعين إنتاج الإنقسامية وتصعيدها إلى حد استثارة العنف والتدمير. وعند بلوغ هذ النقطة يقدم المتلاعب نفسه على أنه المخلّص المنَجّي من المهالك (يمكن هنا تذكر لواء الجيش، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي اعترف بنشر الإشاعات في ميدان التحرير للتلاعب بعواطف الجماهير).

وعندما يخطئ الحشد بالنظر إلى المتلاعب كمخلّص، يجري التلاعب بعواطف الحشد تكرارا (أداء لواء جيش آخر من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة التحية العسكرية للشهداء على وسائل الإعلام).

ويمكن أن تخضع المجتمعات للإنقسامية لفترات طويلة تحت تأثير القهر الباطش.

المد التحررى قد يفضى إلى كوارث مفجعة فى عموم العالم إن اتسعت حرب إقليمية أو توسعت لحرب عالمية

ولذلك تعيش المجتمعات المنقسمة في حالة دائمة من «الحرب»، محاطة بالأعداء الذين يريدون غزوها وتدميرها (ترويعات الرئيسالحاكم الدائمة منذ كان مرشحا بما يحاك لمصر وشعبها من مؤامرات خارجية، مثال واضح).

في المضمون، تنطوي الثورة الشعبية دائما على هدف مزدوج: نزع الشرعية عن نظام الحكم القائم(باعتباره غير ممثل «للناس») وإضفاء الشرعية على الثوار لكونهم حاملوا النظام الجديد (المعبر عن «الناس»). وفي هذه العملية الثورية تتعرض فكرة «الناس» نفسها للتحول. إلا أن نظام الحكم القائم يستعمل الاستراتيجية المزدوجة ذاتها ضد الحركة الثورية. ويتبلور صراع رمزي مكثف حول الحق الشرعي في السلطة، صراع حول المعاني، يُشكّل الطبيعة الجوهرية للنظام الجديد، إن قام.

إن الحقب الثورية تكون حبلى بجنين تكوين المعاني التي سيقام عليها النظام السياسي الجديد، وعادة ينطوي هذا المخاض على تفسيرات جديدة للنصوص والصور الراهنة، وقد يحمل تعايشا لحظيا لأنساق رموز، أونظم معرفية، متعددة ومتباينة.

هناك إذن بعد ثقافي عميق للثورات الشعبية. ومن هنا ينتقد بعض كبار المؤرخين المقاربات البنيوية لدراسة الثورة الشعبية لأنها تهمل الإيديولوجيا، على الرغم من أنها تلعب دورا محوريا في الثورة الشعبية، كسبب وكنتيجة سويا.

فماذا عن نهاية الثورة الشعبية؟

تختلف الثورة الشعبية، باعتبارها موقف إنهيار كاسح لنظام قائم، عن التحول الطقوسي التقليدي في جانبين رئيسين. الأول أن الغموض يحيط بالمستقبل إحاطة متأصلة، في مقابل أن من يخوض تجربة التحول في الموقف التقليدي يحيط به، رغم إنتقالية حالته الشخصية، استمرار وجود مجتمعه المعتاد الذي ينتظر إعادة إدماجه فيه. والثاني، أنه لايوجد قادة حقيقيون للطقوس الشفقية، لأن لا أحد قد مر بالتجربة الفريدة بالتعريف في السابق. ما ينوافق مع هذه الحالة أفضل هو توصيف «الكرنفال» الذي لا يعترف بالتمييز بين الفاعلين والمتفرجين.فالكرنفال ليس مسرحية يشاهدها متفرجون بل يعيشها الناس ويشارك الجميع لأن الفكرة ذاتها تحتضن الجميع، وطالما يدوم الكرنفال، تنتفي الحياة خارجه. (التمييز الثاني بحاجة لإعادة نظر في حالة مصر، حيث يشير مجمل الأدلة المتوافرة إلى أنه قد كان هناك قائد متلاعب بالأحداث منذ يناير ٢٠١١، ليس إلا الرئيس الحاكم وقت الكتابة، عمل في البداية على فض «الكرنفال» بصفنه كرئيس المخابرات العسكرية، ثم رتب لإعتلاء سدة السلطة، والله أعلم).

ويصير السياق الثوري أكثر تفجرا بفقدان المرجعيات الزمنية، فالثورات لا تعلن عن مواقيت نهايتها.

وتشير هذه الفروق إلى الثورة الشعبية كموقف شفقي تصير فيه لحظات الغموض بالغة الخطورة، متيحة مسرحا مثاليا لمدعي قيادة الطقوس الذين يزعمون «رؤية المستقبل»، بينما هم في الحقيقة يؤسسون لإقامة مجدهم الشخصي بتدويم الغموض ويفرغون اللحظة الشفقية من الإبداع الحقيقي، ويحولونها إلى مسرح لمنافسة تقليدية يغشاها العنف ضد الثوار (يستدعي هذا التحليل تنبؤات الرئيس الحاكم، وقت كان ساعيا للمنصب، ولو مبديا التمنع الزائف، عن مستقبل مصر تحت حكمه، والتي خابت كلها إلا رؤية واحدة. وأقصد حلم الساعة «الأوميجا». وهو بالمناسبة حلم برجوازي صغير يكشف عن أن غرض الحالم من اقتناص المنصب السامي لم يكن إلا التنعم الشخصي بامتلاك مظهر فارغ، وفي الحقيقة مُخز، للثراء الباذخ لا يقدم عليه في مجتمع فقيًر إلا الحكام الفاسدين الذين نشأوا في بيئة اجتماعية متواضعة ولا يفقهون معنى الثراء الحقيقي؛ في مقابل أن يكون مضمون الحلم رفعة الوطن وأهله، مثل أن يصلي في المسجد الأقصي بعد تحرير القدس، أو ألا يبقى في مصر فقير أو أمي).

وهكذا، يفرض السلوك البشري في مواقف الشفقية الثورية تحديات معرفية لا يمكن فهمها من خلال منظومة الاختيار العقلاني الرشيد وقد يتدنس بالمصالح الذاتية النفعية. يحدث هذا خاصة عندما تتوارى ثوابت البنى المجتمعية الأساسية ويتوقف منطق السلوك العقلاني. وهذا هو سبب بحث الناس في مثل هذه المواقف عن نماذج يقلدونها أو يحتذون بها. إن الثورات السياسية الحديثة ليست بالضرورة لحظات عقلانية مكرسة لإقامة العدل والمساواة التي يتبناها الثوريون في خطابهم، ولكنها لا تخلو من عنصر «كرنفالي» مخلخل.

وفي أغلب الأحيان بدلا من أن تتيح الحريات والحقوق المرغوبة، تؤدي الانتفاضات الشعبية إلى تركز أقوى لسلطة الدولة وكثيرا جدا إلى معاناة المقهورين لعنف أفظع وقسوة أشد (لعل مصر، حتى الآن، حالة مثال على هذا التنبؤ المؤلم). لكن يبقى، في المضمون، أن الثورة هي لحظة «إمكان نقية»، لحظة تتداعى فيها التراتبيات والمعايير والقيم المستقرة تحت وقع التساؤل عن قيمتها وجدواها. ومن ثم، فإن الثورة ليست إلا نقطة بدء تاريخية وعن الأفق الزمني والتاريخي للثورة الشعبية، يزعم توماسون أنه في حالة الثورة الفرنسية مثلا يتعين ألا نتوقف عند الفترة (١٧٨٩-١٩٩١)، ولا حتى (١٧٨٩-١٧٩٩)، بل يحسن أن نأخذ في الاعتبار الأحداث التي تدفقت بين ١٧٨٩ و ١٨١٥، شاملة الحرب الشاملة وقرب إنهيار الحضارة الغربية. الثورة الشعبية إذن مشروع تاريخي طويل الأجل يتأصل عدم اليقين في نتائجه عند أي لحظة تاريخية بعينها (فلا يحزنن المقهورون حاليا بعد انتفاضة شعبية مبهرة في يناير ٢٠١١، ولا يفرحنّ من يظنون أنهم قد امتلكوا الأرض ومن عليها الآن. فيومهم، إثنيهما آتٍ، لا ريب فيه)

تأسيس مسار نهضة إنسانية في الوطن العربي إن خرجت الثورة العربية من تعثرها

البرادعى

قال الدكتور محمد البرادعى نائب رئيس الجمهورية الأسبق: إن معظم الدول العربية ليست طرفاً فى اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية.

تساءل البرادعى عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعى "تويتر" قائلا: "هل سنظل نتكلم عن أهمية نظام للعدالة الدولية بينما نحن لسنا جزءاً منه؟"

قالت العرب

السعادة كلها في أن يملك الرجل نفسه ، و الشقاوة كلها في أن تملكه نفسه

أبو حامد الغزالى

المشهد

العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

٤ سنوات مرت، هى عمر ثورة ٢٥ يناير، ربما لم تكف لتنضج «وليدة» الشعب، ربما تحتاج لسنوات أخرى حتى تبلغ مآربها فى إرساء واقع يتماشى مع مطالب الشعب فى الحياة الحرة الكريمة .. هي سنة الحياة، لا تغيير ولاتبديل بدون مقدمات، ولا نتائج مرجوة دون مخاض عسير، وفترات من «وهن على وهن».. من منا خرج للدنيا «شامخا.. واعيا»، هكذا الثورات تحتاج إلى سنوات حتى تثبت أن طموحاتها تستحق الحياة.

يظن البعض ممن تعاملوا ووصفوا ثورة يناير، بـ«المؤامرة»، انها انتهت، ربما كانت «مؤامرة» وربما كانت مخططا «أمريكى.. صهيونى» بمشاركة إخوانية، هكذا يروجون، لكن الواقع يقول أن الشعب خرج وشارك، من أجل هدف واحد أسمى هو إسقاط نظام أدمن الفساد، وقتل الأرواح، وتدمير العقول، ونهب الممتلكات، خرج الناس باحثين عن العدل، والحرية، والكرامة، لم يبحث أي من الثائرين الحقيقيين عن منصب أو جاه ، خرجوا يبحثون عن حياة أفضل من أجل وطن يستحق مستقبلا أفضل. ثوار، أصبحوا «شهداء»، وبعضهم تحول بعصا سحرة فرعون إلى «خونة»، والبعض الآخر إلى «سجناء ضمير».. فى مصر اللحظة الحالية أصبح «اللصوص شرفاء»، و«الأحرار عملاء»، على نفس المبدأ يقبع شباب يطالب بالحرية، وأخر يرفض الظلم، وأكثرية ترفض الحياة تحت قهر، ولكن من تذوق طعم الحرية ساعات، سيظل يضحى من أجل أن تستمر لأخر الحياة. شهدت ثورة يناير منذ اندلاعها، وحتى الآن، أدوارا لقوى مختلفة تصدرت المشهد، بل قادته أحيانا، منهم من اختفى عن الظهور، وأخرون يقبعون خلف أسوار السجون، عاد المغضوب عليهم، ظهر الجيش كحامى للثورة، ومنه ليقود البلاد، تلون من أدعى المعارضة، ليصبح نصيرًا للمؤيدين، وقعت «الداخلية» أو أوقعوها، ومن ثم عادت لنفس الأساليب، هل أجهضت روح الثورة، أم ستظل باقية، ماذا عن وضع السياسين، والعسكريين، وقبلهم الثورة والثوريين، ماذا عن المطالب الثورية ماذا تحقق منها أم لم يتحقق .. «المشهد» تبحث عن إجابات لتلك الأسئلة فى احيائها لذكرى ثورة، تظنها باقية ومستمرة ، ما بقي حلم المصريين في غد أفضل.

محمود عدوى

السيسى.. «كلمة السر» فى 3 أنظمة

تواصل مع القوى السياسية ٢٠١١.. ووزيراً للدفاع ٢٠١٢.. وعزل مرسي ٢٠١٣.. ورئيسًا ٢٠١٤

لن تكون مبالغة، عند وصف الرئيس عبدالفتاح السيسى، بأنه كلمة السر لـ ٣ أنظمة توالت على حكم مصر، منذ خلع الرئيس حسنى مبارك عن سدة الحكم، فى ٢٥ يناير ٢٠١١، حتى تنصيبه رئيسا فى يونيو ٢٠١٤.

الحديث عن كون السيسي «كلمة السر»، يمكن إجمالها في دوره كأصغر قائد في الجيش، عيّن عضوا في المجلس العسكري، فحمل لواء الدفاع عن أكثر القضايا إلتباسا، بينها «كشوف العذرية» التي جرت وقت فترة حكم المجلس العسكري للبلاد، فضلا عن الدور الذي لعبه في التواصل مع القوى السياسية خاصة جماعة الإخوان التي كانت تسيطر على المشهد السياسي وقتذاك، بالإضافة للقوى الثورية الشابة، خاصة بعد طهوره فى صورة تجمعه بشباب الثورة حينذاك، والملقى بأغلبيتهم خلف السجون الآن.

كما برز دور السيسي، وقتما كان قائداً للجيش ووزيرا للدفاع، في ظل حكم الرئيس الإخواني الأسبق محمد مرسي، حيث ظل على ولائه للرئيس الإخواني، فقدم له العديد من النصائح لافتا انتباهه إلى عاقبة سوء الإدارة، حيث دعا القوى السياسية إلى الاجتماع بعد أشهر قليلة من حكم مرسي، في إحدى الدور التابعة لوزارة الدفاع لمناقشة الأوضاع والمصالحة بين تلك الأطراف إلا أن الجماعة رفضت الأمر.

كما أعطى السيسي في منتصف يونيو ٢٠١٣ مهلة أسبوع لإنهاء الإنقسام إلا أنه لا أحد استجاب للدعوة، فضلا عن مهلة الـ ٤٨ ساعة التي أعقبت ثورة يونيو، والتي تضمنت مطالب عقد انتخابات رئاسية مبكرة وهو ما رفضه مرسي وجماعته.

بينما جاء الدور الثالث الذي لعبه الرئيس السيسي، وقتما كان وزيرا للدفاع خلال الفترة التي أعقبت عزل مرسي، حيث تعهد بحماية الشعب من أية تهديدات كان يتوقع أن تقوم بها الإخوان.

القائد السابق للجيش عبدالفتاح السيسي، قبل أن يتولى منصب رئيس الجمهورية بحصولة على أغلبية أصوات المشاركين في العملية الانتخابية، والتي تجاوزت الـ ٢٠ مليون ناخب، لم يكن معروفا للمصريين قبل ثورة يناير ٢٠١١، وكان العامل الرئيسي في حنكته السياسية هو حالة التكتم والسرية التي يحيط بها نفسه مقترنة بالقدرة على لعب الأدوار بشكل بارع.

حنكة السيسي مكنته من خداع خصومه بطريقة جعلتهم يعتقدون أنه مجرد ضابط في الجيش بلا طموح، في نفس الوقت الذي تمكن فيه من اجتذاب العامة باعتباره الرجل الذي سيقودهم للخروج من المستنقع السياسي، الذي وضعته جماعة الإخوان للمصريين.

وتشير بعض التقارير الصحافية أن خبرات الرئيس السيسي القيادية، تزايدت مع توليه مناصب عدة عسكرية بدأت بتعيينه قائدا لكتيبة ثم لواء وفرقة وقائد فرقة مشاة ميكانيكي، ورئيس أركان المنطقة الشمالية العسكرية في الإسكندرية، وبعد أن استقرت لدى السيسي أسس القيادة العسكرية إضافة إلى توثيق علاقاته مع الضباط، اتجه إلى منصب آخر أكثر حيوية وهو نائب رئيس الاستخبارات العسكرية ومن خلال ذلك المنصب، عيّن المشير طنطاوي السيسي في المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

قدرات الرئيس السيسي القيادية أهلته لأن يصبح وجها رئيسيا في المجلس العسكري، بسبب تعامله مع قضايا مثيرة للجدل، وعرف وقتها أنه رجل مُسلم مُتدين بحكم حياته الأسرية المحافظة، وولعه باستخدام آيات قرآنية في خطاباته اليومية، ودفاعه عن الإسلام أمام الغرب، ولعل ذلك هو ما زرع الثقة بين القائد الشاب وتنظيم الإخوان التي لم تكن من أدبياتها الثقة السريعة في الأشخاص، حتى تم تعيين السيسي وزيراً للدفاع إبان فترة حكم الإخوان.

ولم تكن مصادفة أن تكون السنة التي جاء فيها الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلى سُدة الحكم في مصر، هي نفسها السنة التي انكمشت فيه المعارضة المصرية، إلى أقل قدر ممكن، في حين كان هو العام نفسه الذي خرجت فيه جماعة «الإخوان المسلمين» من المعادلة، بعد سقوطها وسقوط الرئيس المعزول محمد مرسي في ٣ يوليو من عام ٢٠١٣.

إذا كان ثمة متغير كبير شهده عام ٢٠١٤، فهو المتغير الذي شهده شهر يونيو، حين جاء السيسي، وزير الدفاع السابق، رئيسا للجمهورية، في انتخابات وصفت بالشفافية والنزاهة، اكتسح فيها مُنافسَه الوحيد، القطب الناصري حمدين صبَّاحي، بنسبة تزيد على ٩٦ في المئة، في حين كانت الأشهر الستة الأولى من العام، تشهد انتقالا حثيثا نحو دعم السيسي مرشحا للرئاسة، حيث كان وقتها لايزال وزيرا للدفاع، بينما كان الرئيس المؤقت عدلي منصور، هو من يدير دفة الرئاسة.

اللافت أن أحزاباً كثيرة انتقلت خلال هذا العام من معسكر المعارضة إلى معسكر الموالاة، بعد تولي السيسي سدة الحكم، وباتت أحزاب التجمع، والوفد، والمؤتمر، والمصريين الأحرار، إضافة إلى أحزاب جديدة، مثل «الحركة الوطنية» في صفّ الرئيس الجديد، في وقت تراجعت فيه الدعوة للنزول إلى الميدان، بخروج جماعة «الإخوان» من المعادلة السياسية في مصر.

ويبدو أن الرئيس السيسي يحمل أجندة رئاسية متخمة، ليأتي دور السيسي في تلك المرة، دورا أكثر محورية، حيث حمل على عاتقه الإلتزام بتسليم مشاريع قومية في توقيتات محددة، مثل مشروع الحفر الثاني قناة السويس الذي من المقرر أن يضاعف من دخل قناة السويس من ٥،٢ مليار دولار سنويا إلى ١١،٥ مليار دولار.

باهر عبد العظيم

دور القوات المسلحة فى ٢٥ يناير وما بعدها

الجيش حمى الثورة .. أم وظفها لصالحه ؟!؟

يتميز الجيش المصري عن غيره من جيوش العالم، بولائه المطلق للدولة وليس لنظام الحكم الذي يعمل في ظله ، هذه المعادلة جعلته يقف في صف الشرعية الثورية إبان ثورة يناير، لكن ماحدث بعدها أثار شكوكا ، فلأول مرة تدخل القوات المسلحة غمار السياسة وتعلن تأييد مرشح بعينه ، فهل ساند الجيش الثورة لإيمانه بحق الشعب في تغيير نظام حكمه ، أم أن «التوريث» هو السبب الوحيد فيما حدث . وهل الجيش تدخل وكان طرفا في اللعبة لتسقط الثمرة في جعبته ، بمعزل عن أحلام الشعب وأمانيه التي ثار مطالبا بها ؟!

قال طارق زيدان رئيس حزب ثورة مصر، أنه من واقع معايشتي لثوة ٢٥ يناير من داخل ميدان التحرير، فأن الجيش كان «حاميًا للثورة ومدافعًا عنها»، حيث أنه مع بداية نزوله أكد أنه لن تطلق رصاصة، واحدة على أي مواطن، وقد كان، كما منع الهجوم على الثوار في الميدان من ميدان طلعت حرب، وبعدها تدخل الضباط ومنعوا البلطجية من تجاوز ميدان عبد المنعم رياض في موقعة الجمل، وقام الجيش بما عليه فعله.

وأضاف رئيس حزب ثورة مصر أنه « لولا أن القوات المسلحة أخذت جانب الثوار لما تنحى الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، فقد فعل ذلك حين تأكد أن الجيش الوطني لن يوجه رصاصة واحدة لأي متظاهر لأنه جيش الشعب، وكان الأمر سيختلف

يضيف زيدان : «بعد علم الجميع بأن موقف الجيش لصالحنا، بدأت المطالب تتصاعد وتطالب بسقوط مبارك، ولو كان موقف الجيش لصالحه لاكتفى الثوار ببعض التنازلات وإنتهى الأمر على ذلك».

وتابع طارق زيدان، أنه خلال فترة حكم المجلس العسكري، اختلف الثوار مع بعضهم البعض، وكان يصعب التعامل معاهم ولذلك استغلت الإخوان هذه المرحلة، وقدمت نفسها «للمجلس العسكري»، على أنها القوة الوحيدة المنظمة، والتي لديها الامكانيات، والارضية الكافية، واستغلت الأحداث، حتى وصلت إلى الحكم.

من جانب أخر قال الدكتور حازم حسني، أستاذ العلوم السياسية، بجامعة القاهرة، أن حسابات الجيش المصري، في ثورة ٢٥ يناير تطابقت مح حسابات الثوار والشعب، وكانت الفكرة واحدة وهي رفض فكرة «التوريث»، وكان من أهم أهداف المؤسسة العسكرية حماية البلاد من الدخول في نزاعات، وإنهاء ملف التوريث نهائيًا، وأيضًا القضاء على شلة من المنتفعين سيطروا على زمام الأمور في البلاد.

وكشف أستاذ العلوم السياسية، أن القوات المسلحة، فور نزولها منعت الأجهزة الأمنية الأخرى، من استخدام العنف ضد المتظاهرين، وحاولت حمايتهم، وكان هذا لصالح البلاد، هذا إضافة إلى أن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، كان يستغل الأجهزة الأمنية في السيطرة على باقي مؤسسات الدولة ووضعها تحت تصرفه، وهذا ماكان يرفضه الجيش، ولذلك وجد الجيش في الثورة الفرصة الحقيقية، للقضاء على هذه الحالة ولتحرر مؤسسات الدولة، من ضغط الأمن عليها، حتى يكون ولاؤها لصالح مصر وليس للرئيس.

وفي سياق أخرى قال اللواء إجلال العفني الخبير العسكري والاستراتيجي، إنه إذا نظرنا إلى تناول وسائل الإعلام الدولية لثورة ٢٥ يناير، وإشادتها وتقديرها لدور القوات المسلحة تجاه الثورة، من خلال وممارسة أعلى درجات الانضباط الوطني، لتأكد لنا أن الجيش كان «حاميًا للثورة» وهذا نابع من الدور التاريخي له والنظر إليه باعتباره العمود الفقري للدولة.

وأشار الخبير الاستراتيجي أن القوات المسلحة كان موقفها إيجابيا من الثورة، وأيضًا عملية التحول الديمقراطي حيث تعهدت باحترام مطالبها، وانتقال سلس للسلطة، مضيفًا أنه منذ اندلاع الثورة ، حتى تاريخ تنحي مبارك عن الحكم، تعامل الجيش بشكل إيجابي مع تطورات الأحداث على أرض الواقع، وذلك رغم سخونة الأحداث وتغيرها بشكل سريع.

وأكد العفني، أن القوات المسلحة المصرية، تعاملت مع الأحداث بتعقل، حيث إنها امتنعت عن استخدام القوة ضد المتظاهرين، كما أنها لم تدخل في نزاع مع الشعب، لأنها موجودة لحمايته، إضافة إلى أن الجيش لم يكن طرفاً في التجاوزات التي تعرض لها المواطنون خلال العقود الماضية، وابتعد عن التورط في القضايا السياسية الداخلية، كما أن الجيش تحلى بالشجاعة والمثابرة في التعامل مع الجميع، رغم بعض المحاولات الاستفزازية التي تعرض لها.

رامي إبراهيم

مؤشرات

«التسريبات» وفاعلية «الطابور الخامس»

محمود الحضرى

لاشك أن قضية التسريبات الأخيرة، من مكتب رئيس الجمهورية عبد الفتاح السياسي، عندما كان وزيرا للدفاع، وبعيدا عن صيغتها، ودقة مضمونها، الا أنها لا محاله "قضية جدلية"، وتثير علامات استفهام حول المستفيد من اثارة هذه الأمور في الوقت الحالي.

والتسريبات التي بثتها قنوات تابعة لجماعة الاخوان، أو قريبة منها ومؤيدة لها، تنوعت في مضامينها، واحتوت على مكالمات بين مسؤولين كبار في جهاز المخابرات، ومكتب وزير الدفاع في وقتها، بل طالت النائب العام، الأمر الذي يؤكد ان هناك هدف من ورائها.

الهدف من التسريب لم يسعى اليه الاخوان ومن يناصرهم، بل هو هدف يعمل عليه نفرٌ من داخل الدولة، بمفهومها العام، وتحديدا من داخل أروقة رأس الدولة، وأجهزتها الأمنية، والمؤكد أن مآربهم النهائية، هو هز صورة النظام، وتشويهها ليس أمام الرأي العام المحلي فقط، بل الدولي.

القضية بحاجة الى وضوح في الرؤى ومعالجة دقيقة، وتجاهلها والسكوت عنها إقرار بوجود خلاف داخل السلطة، ووجود "طابور خامس"، يعمل بالتجسس ونقل أسرار الدولة، الى جهات أخرى، وتسريب، أو صناعة "تسريبات" تهز من صورة الدولة بصفة عامة.

لن أدخل تحليل محتوى التسريبات، فهذه قضية تحتاج الى التدقيق في مصداقية كل ما ورد فيها، والوقوف على حقيقتها، لكنني أركز في الحدث نفسه، وخروجه من أجهزة نسميها "سيادية، أي أن المعلومة تخرج منها بدقة ومراجعة، ليصدقها الناس، أو الإقرار بعدم خروجها بالأساس لما قد تسببه من أضرار سياسية وأمنية.

المؤكد أن كافة الاتصالات مراقبة، والرقابة تكون أشد على اتصالات الساسة وكبار المسؤولين والشخصيات العامة، وهذا امر معمول به في كل دول العالم، بغض النظر عن كونها من الدول المتقدمة أو النامية، أو أيا كانت، ومكالمات الرؤساء تخضع للرقابة والتسجيل من أجهزة سيادية، وهذا أمر مفروغ منه.

ولكن إخراج هذا الى الاعلام والناس، هو ما تحمله "قضية التسريبات" من رسائل، فمن من مصلحته أن يتم ذلك؟، ومن هو داخل النظام يعمل على ذلك؟، فاذا كان الأمر ليس له إجابة، فتلك مصيبة، أما إذا كان له إجابة، ولا يتم معالجة أسبابها، فتلك مصيبة أكبر.

من المؤكد أن القضية محل تحقيق سيادي، وحتما سيكون هناك اجراء، ولكن يبقى الأمر مرهون بتوقف هذه التسريبات، مهما كانت نوعيتها، وأي شخص تخص، داخل أو خارج السلطة، فاذا ما استمرت عمليات التسريبات، عندها لابد ان نقر بفاعلية "الطابور الخامس" داخل النظام، إما لكسر الدولة، ذاتها، او تشويه ساسة ومفكرين وشخصيات عامة.

(فلسطين)

ان نتائج التصويت مشروع القرار العربي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلية أمام مجلس الأمن، لم يكن مفاجأ، بل انعكاس طبيعي للموقف الأميركي ضد القضية الفلسطينية، والانحياز التاريخي الواضح للكيان الصهيوني، وأن المراهنة، على موقف أميركي جديد هو ضرب من الخيال.

وهذا ما تعكسه مواقف الدول الاستعمارية، القديمة منها والجديدة، فهل من المأمول أن تقوم بريطانيا التي خرج منها وعد بلفور، بالتصويت لصالح فلسطين، وهل لدى أحد شك ان تقوم أستراليا، التي طرد فيها المستعمرون أهلها الاصليين ليسكنوها، أن تؤيد قرار هو بالأساس ضد وجودها.

بل الأغرب أن نضع أمالا على دول مثل نيجيريا التي تقع تحت ضغط أمريكي بريطاني إسرائيلي، وهو نفس الوضع في ليتوانيا ورواندا، وكوريا الجنوبية التي تقف أميركا معها في صراعها مع الجارة "كوريا الشمالية".

انه الاستعمار، فبناء آمال على دول مستعمرة، ضرب من الخيال، .. القضية الفلسطينية، لا أقول انها تحتاج الى حرب، بل موقف عربي سياسي قوي، يمثل رسالة للعالم أن إسرائيل في خطر، في ظل عدم الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة.

الدستورية

قال المستشار أحمد الخطيب الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، أن رئيس الجمهورية غير ملزم بإرسال قوانين الإنتخابات للمحكمة الدستورية قبل إصدارها باعتبار أن رقابة الدستورية هى رقابة لاحقة لتنفيذ القوانين وتطبيقها. وطالب بضرورة إبعاد القضاء والمحكمة الدستورية العليا عن أى خلافات سياسية وخطوط المواجهات والأزمات مع الأحزاب السياسية.

المطالب الثورية فى «مهب الريح»

«كسر حاجز الخوف» المكسب الوحيد

مع اقتراب الذكرى الرابعة لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وبنظرة عامة وشاملة للطموحات والمكاسب التي تحققت منذ إندلاع الثورة والإطاحة بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وما تلاه من أحداث بداية من الفترة الانتقالية فترة حكم المجلس العسكري، ومرورًا بفترة حكم جماعة الإخوان متمثلة في الرئيس المعزول محمد مرسي، وعزله في ٣ يوليو ٢٠١٣، وفترة حكم الرئيس السابق عدلي منصور الانتقالية، وصولًا للنظام الحالي التي يعتلي قمته الرئيس عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق الذي أطاح بالرئيس مرسي من سدة الحكم بعد تظاهرات عارمة عمت أرجاء البلاد، نرى أن هناك مطالب ثورية تحققت بالفعل على أرض الواقع، وأخرى ظلت في خانة الطموحات، وأخرى ما زالت تحاول للوصول إلى مربع المكاسب.

وأكثر من عانى في الدفع بهذه الطموحات والمطالب إلى صدارة المشهد السياسي بعدما عانى من حالة تجمد أبان فترة الرئيس المخلوع مبارك، هم الكتلة الحرجة التي تصدرت المسيرات والتظاهرات السياسية والحركات الثورية لرفع مطالب العمال، وكانت بمثابة شرارة ٢٥ يناير، فمن جانبها، أكدت هبة يس، عضو الهيئة العليا لحزب الكرامة، أن أول المكاسب التي تحققت بعد ثورة يناير هو كسر حاجز الخوف لدى الشعب في الأساس، وخاصة القوى السياسية والحركات الشبابية التي انتزعت حق من حقوقها خلال الثورة وهو عدم العودة مرة أخرى للخوف الذي أحاط بالشعب زمنًا طويلًا، مضيفة أن من ضمن المكاسب «إحباط مخطط التوريث» الذي كان يسعى إليه جمال مبارك، نجل الرئيس المخلوع، وأن هذه المكاسب تحققت بالفعل ولا لعودة للوراء فيها.

وأكدت «يس» في تصريحات لـ «المشهد»، أن نسب المشاركة في الانتخابات أو الاستفتاءات لم تعد مثلما كانت فترة المخلوع مبارك، فقلد زادت - بحسب وصفها - ولم تعد نتيجة هذه الانتخابات ٩٩٪ كما عودنا نظام المخلوع، ما اعتبرته مكسب تحقق على الأرض بعد ثورة يناير، مؤكدة على أن هناك مطالب ما زالت في حيز السعي للتنفيذ - في ظل محاربة الدولة لخطر أخر يهدد أمن البلاد - في إشارة منها إلى تحركات جماعة الإخوان المسلمين التي وصفتها بالإرهابية.

وعلق الإعلامي حسين عبدالغني- الذي تولى التحدث بأسم جبهة الإنقاذ الوطني التي كونها سياسيون أبان فترة الرئيس الأسبق مرسي، على قانون التظاهر، مؤكدًا أن توقيت إصدار القانون كان خطأ فادحًا، وأن القوى والحركات السياسية لم تمانع في إستصدار قانون ينظم التظاهر، مشيرًا إلى أنه بالأمكان تعديل النصوص التي تلاقي معارضة من قبل الحركات والقوى السياسية، من خلال البرلمان القادم الذي سيتحمل سلطة التشريع في البلاد.

وعن المزايا التي اغتالتها الأحداث اللاحقة لثورة يناير، أكد «عبدالغني» أن مكاسب الثورة الحقيقة هي أنه لا عودة للماضي بممارساته وشخصياته، مؤكدًا أن باقي المطالب من عيش وحرية وعدالة اجتماعية في سعيها للتحقق بالرغم من المعاناة الشديدة التي فرضتها المراحل اللاحقة لثورة يناير.

وأضاف «عبدالغني» في تصريحات لـ «المشهد»: «من الأسباب الرئيسية التي تسببت في تأخير مطالب الثورة هو صعود تيار الإسلام السياسي إلى صدارة الساحة السياسية، وخاصة جماعة الإخوان المسلمين التي تسلمت الحكم بعد فترة المجلس العسكري، وأن تكوين تكتل شعبي للخروج على ممارسات الإخوان القمعية، استنزف الوقت والجهد وكان أولى به السعي للنهوض بالبلاد وتحقيق مطالب الثورة من عيش وحرية وعدالة اجتماعية لو أن هناك رئيس حقيقي لكل المصريين، مما أعاق تحقيق كل مطالب الثورة الآن.

أحمد ناجي- أميرة العنانى

مع تجاهل مطالب «٢٥ يناير».. وتهميش دور الشباب

روح الثورة «باقية»

تباينت أراء أساتذة علم النفس والإجتماع، حول مزاج الشارع المصرى، وهل ما زالت روح ثورة يناير كما هى أم تم قتلها، حيث أكد البعض أن روح الثورة رحلت دون رجعة، وأن السلطة الحالية تسير في الاتجاه الصحيح مع بعض التحفظات، ورأى أخرون، أن روح الثورة لا زالت موجودة، خاصة بعد تحطم آمال الشباب وتجاهل مطالب الثورة،التى لم يتحقق منها شئ، بالإضافة إلى أن الشعب يترقب التغيير.

من جانبها رأت الدكتور سامية الساعاتى، استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن روح الثورة هدأت ورحلت دون عودة، موضحة أن الشعب لا يثور لمجرد الثورة ولكن من أجل تنفيذ مطالب أو احتياجات يسعي لتحقيقها، مشيرة إلى أن الشباب الذي ثآر من أجل المستقبل هو الوحيد القادر على قهر الصعوبات والمساعدة فى تنمية ونهضة مصر، هو الآن وضع ترقب للتغيير الذي سيحدث منتظرين إدماجهم في الحياة المجتمعية والسياسية.

وقال الدكتور على الجبلى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة الإسكندرية، إن الثورة الإجتماعية والسياسية رحلت وانتهت وأخذت معها حماس الشباب وجهوده، وما نريده الآن هو العمل والاجتهاد حتى نحقق أهداف الثورة التي سعينا إليها، مضيفًا أن الثورة لم تحقق مطالب الشعب بالشكل المطلوب.

وأكد الدكتور إنشاد عز الدين، أستاذ علم إجتماع جامعة المنوفية، أن الثورة أحد وسائل التعبير عن الرأي العام، يلجأ لها الشعب بعد نفاذ صبره من السلطة وعدم استجابتها لمطالبه، كما حدث مع نظام مبارك، عكس ما يحدث الآن فمطالب الشعب تتحق تدريجيًا ونلمس ذلك التغير.

واعتبر الدكتور الخولي سالم الخولي، أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بجامعة الأزهر، أن الشباب ما زال بعيدًا عن الحياة السياسية، وعن الإندماج فى المناصب الحكومية، سواء فى المحليات أو الوزرات، وهو ما يعيق مسيرة البلاد نحو التقدم، مُناشدًا الحكومة باستغلال طاقات الشباب لكي ينتجوا أفضل ما لديهم، مشيرًا إلى أنهم سبب أى تغيير، كما كانوا وقودًا للثورة.

وعلى النقيض رأى الدكتور طه أبو الحسن، أستاذ علم الاجتماع ورئيس الجامعة المصرية الأمريكية، أن روح الثورة مازالت موجودة بالشارع المصري وفي نفوس الشباب، بعد تحطم أمالهم بعد الثورة وإسقاط نظام فاسد واصطدامهم بعد قيام ثورة أخرى بنظام ليس لديه رؤية للمستقبل ولم يوفر حتى الآن للمواطن الحق في العلاج والتعليم.

وقال أبو الحسن، في تصريحه لـ"المشهد"، إن ثورة يناير كانت تمثل طوق النجاة بالنسبة للشباب ورفعت لديهم سقف الأماني والتوقعات نتيجة الأحوال السيئة التي مرت بها البلاد على مدار ٣٠ عامًا، ولكنهم الآن اصطدموا بأوضاع على غير ما كانوا حالمين به، رافضا الثورات التي تحدث بعدها الفوضى والخراب للبلاد.

واختتم استاذ علم الاجتماع: الحكومة التي تجبر الشعب أن يثور في القرن الـ٢١ وهناك دول تعيش فوق سطح القمر فهي حكومة ظالمة، وهو ما يبث الروح من جديد لقلب الثورة.

نورهان صلاح

«ممارسة الجنس.. التمويل الخارجى.. تعاطى المخدرات.. مؤامرة»

«خدام» عصر مبارك يشوهون «٢٥ يناير»

اتبع الإعلاميين والسياسيين المحسوبين على نظام الرئيس المخلوع حسنى مبارك، العديد من الطرق والأساليب للقضاء على ثورة ٢٥ يناير، وقت إندلاعها، بهدف بقائهم فى مناصبهم، وعدم الزج بهم بالسجون كما حدث لاحقا، وكذلك القضاء على مطالب الثوار "عيش، وحرية، وعدالة اجتماعية"، ولم تنتهى تلك الشائعات حتى بعد مرور ٤ أعوام على الانتفاضة التى قام بها جميع طوائف الشعب.

ورافق الثورة خلال الـ١٨ يوم الأولى، الكثير من الشائعات لتشويه الثوار والمتواجدين بميدان التحرير، بدءا من "شائعات ممارسة الجنس، وإعطاء ١٠٠ جنيه ووجبة كنتاكى لكل معتصم، وأن أعداد المعتصمين قليلة جدا ولا تسقط نظام، ويردون هدم الدولة، وليس تحقيق العدالة، والإدعاء بأن الثوار يتقاضون تمويلات خارجية، ووجود تحرش بين المعتصمين".

استمرت الشائعات والادعاءات حتى اقتراب الذكرى الـ٤ للثورة، بعديد من الأشكال والتوجهات، لتضم جميع التيارات التى شاركت بالاعتصام، ووصل إلى أن بعض الإعلامين وصفوا ثورة "٢٥ يناير" بـ"المؤامرة"، وأن من شارك بها خائن وعميل لدول أجنبية، وبدأت بعض القنوات الفضائية تكشف صراحة عن عدائها الواضح لثورة يناير، خاصة وأنها تقع تحت سيطرة رجال الأعمال.

وبعد أن وصل التشوية لذروته، أمر النائب العام فى نهاية عام ٢٠١٤ بالتحقيق مع إعلاميين مصريين بتهمة تشويه ثورة ٢٥ يناير، وقرر فتح التحقيق في البلاغ المقدم من الناشط السياسي سيف نور، والذي يتهم فيه العديد من مذيعي الفضائيات المصرية، بتعمد تشويه ثوار وثورة ٢٥ يناير، في مقابل تجميل صورة الحزب الوطني المنحل، حيث كلف المحامي العام الأول لنيابات شمال الجيزة بالتحقيق.

وكان الإعلامي أحمد موسى قد هاجم ثورة ٢٥ يناير من خلال أستضافته الناشطة السياسية نجاة عبدالرحمن التي ذكرت وقائع وأحداثا تتهم فيها ثوار يناير بقتل المتظاهرين ومجندى الشرطة وحرق الأقسام، وعقب انتهاء الحلقة سارع عدد من النشطاء لتقديم بلاغات في الطرفين يتهمونهما بالتحريض على قتل نشطاء الثورة، بينما شن عكاشة مالك فضائية «الفراعين» هجوما عنيفا ضد ثورة يناير ووصفها بالمؤامرة.

ومابين تشويه متعمد، وبطولات زائفة، يسعى لها دائما بعض الهواة، من أجل النيل من سمعة الذين شاركوا فى ثورة ٢٥ يناير، وتصويرها بالمؤامرة، وإلصاق التهم جزافا بهم بدون أى دليل عبر وسائل الإعلام، ودون التقدم ببلاغات رسمية لجهات التحقيق، ويفضلون الشهرة الإعلامية، من أجل مصالح ترويجية وإعلانية بل وصلت للأمنية، حيث يتصدر الحملات التشويهية «خدم، وفلول، ورجال مبارك»، وممن استفادوا من نظامه، رافضين ثورة الشعب على قائدهم!.

وتتمثل محطات التشويه، فيما قام به أحد الإعلاميين من استضافة، إحدى الصحفيات للحديث عن مؤامرة يناير، وكيفية خروج الشباب، وسفرهم للخارج من أجل التدريب على مواجهة الأنظمة، ودعم الدول الأجنبية لهم، بالإضافة إلى بعض المعلومات الخاصة بتلقيهم تدريبات فى دولة صربيا، ودعمهم بالأموال من بعض الجهات، وذكرها لبعض الأسماء الذين تصدرو المشهد الثورى، أمثال الدكتور شادى الغزالى حرب، وإسراء عبد الفتاح، وأيضا عدد من شباب حركة ٦ إبريل، بشأن تلقيهم أموال وتدريبات من أجل إسقاط نظام مبارك.

تقول الدكتورة وفاء ثروت، رئيس قسم الإعلام بجامعة المنيا، إن تشويه الإعلام الخاص لثورة يناير، جاء نتيجة الحراك السياسي الحالى، فالإعلام الخاص يحاول بقدر الإمكان التصفيق للسلطة الحاكمة والتطبيل لقراراتها وإن كانت خاطئة في محاولة من ملاك الصحف والقنوات للحفاظ على تواجدهم على الساحة السياسية، غير مدركين أن دور الإعلام الأساسي يتمثل في عرض ما تفعله السلطة بحيادية والوقوف على قراراتها سلبا وإيجابا.

وأوضح الدكتور محمد الكاشف، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، أن تشوية الإعلام لثورة يناير في الوقت الحالي يأتي لخدمة فلول ورجال مبارك، ومن استفادوا من نظامه، مؤكدًا أن من يتصدرون المشهد الإعلامي في مصر يعتبرون أن ثورة يونيو ملك لهم، متجاهلين ثورة يناير، مشيرا إلى أن هذا يعد محاولة بائسة من رجال النظام الأسبق فى طمس الحقائق واستخدام سلاح التشويه وتوزيع الاتهامات الجزافية، من خلال نشرهم لمعلومات مغلوطة، دون أى أساس لصحتها.

محمد الغرباوى

إيقاع مختلف

دراما السيف والكبرياء

السيد حسن

شاعر عاشق، أمير فارس، أسير قتيل.

إنها صفحة من أكثر صفحاتٍ التراثٍ الأدبى العربى درامية وإبداعاً وشجناً، تلك هى الصفحة التى يسكنها أبو فراس الحمدانى، هذا الفتى الذى ولد فى حضن الإمارة والمأساة، وعاش فى ظل الفروسية والشعر والتجاهل، ومات فى ظل صراع الحكم البغيض. يشهد صباه الباكر مقتل أبيه على أيدى أبناء عمومته، ويربى فى قصر ابن عمه وزوج أخته أمير حلب سيف الدولة الحمدانى، حين هذا البلاط مجمع للمفكرين والمبدعين وبديل قطرى للمجد العباسى الآخذ فى الغروب والاضمحلال والغياب، وتتفجر موهبته الشعرية عفية متدفقة متألقة، لكنها تظل دائماً محجوبة عن المكانة التى تستحقها، لا لشىء إلا أنها عاشت وظلت متوارية تحت سطوة شمس الموهبة الشعرية الجبارة التى اسمها أبو الطيب المتنبى.

نعم قدر لهذا الشاعر أن يعيش فى العصر ذاته الذى عاش فيه المتنبى بكل سطوته الإبداعية التى أبت إلا أن تستأثر بالضوء كله، وألا تترك لسواها من المواهب الأصيلة النبيلة إلا كثرا من الظل وقليلا من الضوء الهارب.

فوق صهوة الجياد، وتحت ظلال السيوف، قضى هذا الشاعر النبيل "أبو فراس" أيام حياته، فى صراع عربى رومى، وهو صراع شديد الدرامية أيضا، لأن هذا الشاعر العربى الشامخ ولد لأم رومية، فكان عليه أن يحارب أخواله الروم من أجل عروبة حلب، لكن كان عليه فى الوقت ذاته أن يواجه مؤامرات أعمامه وأبناء أعمامه العرب القلقين أوالخائفين أوالمتوجسين فى بلاط سيف الدوبة الحمدانى، لذلك فقد كان عليه أن يتخوف أخواله الروم مرة وأعمامه العرب أربعا. يقع أسيرا فى أيدى الروم حين يصبح الأسر أحد خيارين أحلاهما مر، ويقضى فى الأسر أربعة أعوام فى أقل الروايات تقديرا وسبعة فى أكثرها شيوعا، ليكتب هناك رومياته التى تفيض حماسة ونبلا وحنينا وشجنا، والتى من بينها رائيته الرائعة التى سكنت وجداننا جميعا حين دخلت ميدان الغناء العربى لتصبح واحدة من أروع القصائد المغناة فى أسماعنا وقلوبنا جميعا " أراك عصى الدمع شيمتك الصبر.. أما للهوى نهى عليك ولا أمر". وحين يفتدى من أسره بعد هذه السنوات، يكون ماء كثير قد جرى فى نهر الدولة الحمدانية، وتكون شمس سيف الدولة أخذة فى الذهاب، ويكون عليه بعد قليل أن يدخل صراعاً مريرا مع ابن أخته أبى المعالى وقائد جنده "قرغويه"، ويكون عليه أن يدفع حياته ثمنا لهذا الصراع، وختاما مهيبا لهذه القصيدة الدرامية، ولتكون حياته ذاتها أكثر قصائده درامية وشجنا، ولتشهد الدنيا كلها بكون "زين الشباب أبو فراس لم يمتع بالشباب". أعترف بأنى وقعت أسير محبة هذا الشاعر الفارس العاشق الأسير الأمير القتيل النبيل إلى حد أنى دخلت إلى مملكة المسرح الشعرى من أجله هو لأكتب مسرحيتى الشعرية الوحيدة حتى الآن "دراما السيف والكبرياء".

إنتخابات

قال الدكتور فكرى نبيل، عضو المكتب السياسى لحزب مصر القوية، «إن الحزب يقيم حاليا ورش عمل مع أعضائه فى المحافظات المختلفة لاستطلاع رأيهم حول المشاركة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، موضحا أن الحزب سيعقد اجتماعا للهيئة العليا خلال أسبوعين، لاتخاذ قرار بشأن موقفه من المشاركة فى البرلمان.

قالت العرب

..إن الشعوب كالأشخاص ..في طور الطفولة تميل إلى التحطيم..و في طور الرجولة تنصرف إلى الإنشاء ..

توفيق الحكيم

المشهد
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

الداخلية «المنبوذة» تعود «على الأعناق» فى 30 يونية

القمع يعود .. ورغبة التشفى الخفية تحول مجددا بين الشعب والشرطة

البعض قام بسرقة ثورة ٢٥ يناير، لكن الشعب المصري نجح في إعادتها مرة أخرى للمسار الصحيح"، هكذا وصف متحدث وزارة الداخلية الثورة التي قامت ضد وزارته أثناء احتفالها بعيد الشرطة .

في ٢٥ يناير من كل عام تحتفل وزارة الداخلية بـ"عيد الشرطة"، الإ أنه في ٢٠١١ ، قلب العيد إلي ثورة ضد رجال الأمن في مصر، بسبب زيادة الانتهاكات والاحتقان وانتهاك حقوق المواطن من قبل رجال الشرطة، والقبض العشوائي والتعذيب داخل الأقسام ومقتل العشرات من المواطنين على يد رجال الأمن .. كان آخرهم سيد بلال المتهم بتفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية.

واعتمدت وزارة الداخلية في عهد المخلوع حبيب العادلي، خطة أمنية لفض التظاهرات بالأسلحة والمياه، حتى سقط أول شهيد أمام قسم شرطة الأربعين بالسويس، ودارت اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن في كافة ميادين الجمهورية والمتظاهرين، ونفذت أجهزة الأمن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المتظاهرين، وحجبت مواقع التواصل الاجتماعي وقطعت الاتصالات، وأسفر عن مقتل ٤ وإصابة المئات في أول يومين، وانسحبت تمامًا من الشارع في ٢٨ يناير بخطة منظمة لنشر الفوضي الأمنية، وقام المتظاهرون بعدها باقتحام الأقسام والسجون ثم مقار أمن الدولة في وقت لاحق.

في الشهور الأولي لثورة يناير شهد الشارع انفلاتا أمنيا في ظل تراخي أجهزة الأمن عن أداء عملها، ظنًا منها أنه عقاب للشعب على ثورته ضدها، وتركوا البلطجية يعيثون في الشارع ويفرضون سطوتهم، مما دعا الكثيرين إلى المطالبة بإعادة هيكلة وزارة الداخلية للقضاء على الفاسدين فيها، وحتى تعود في خدمة الشعب بدلًا من النظام، ومع انتخاب الرئيس المعزول محمد مرسي، دعا آخرون لمساندة رجال الأمن في الشارع، الإ أن الشرطة أعلنت تمردها علانية، وكانت آخر مظاهر التمرد رفض تأمين بعض المنشآت والمقار التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، ووصف الكثير من رجال الشرطة ثورة يناير بالمؤامرة التي تقف وراءها جهات أجنبية.

ورغم أن الثورة قامت ضد الداخلية في عيد الشرطة ، إلا أن رجالها سرعان ما عادوا محمولين على الأعناق في ميدان التحرير أثناء تظاهرات ٣٠ يونيو، وأكدوا أن مصر عادت إليهم، خاصة أن عددا كبيرا من ضباط الشرطة وقعوا على استمارة تمرد المطالبة بعزل

مرسي، واعتبروا أنفسهم أصحاب الفضل في نجاح ٣٠ يونيو، ووصف اللواء عادل رفعت، رئيس المجلس الأعلى للشرطة، وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بأحد رموز ثورة ٣٠ يونيو.

وفي عهد الرئيس المؤقت عدلي منصور، عادت الشرطة إلي ما كانت عليه قبل ثورة ٢٥ يناير، فبدأت تتعالي على المواطنين، واستخدمت القوة في مواجهة التظاهرات السياسية، وفي فض اعتصام رابعة العدوية الذي يعد أكثر حدث دموي في تاريخ مصر الحديثة، والذي مدفوعا برغبة خفية في التشفي ، كما انتشرت في الشوارع مع تولي السيسي رئاسة الجمهورية، وقاموا بمحاولة السيطرة ، إلا أن أعمال البلطجة والسطو المسلح والخطف ما زالت مستمرة حيث أن العصابات ترتكب جرائمها في وضوح النهار، وعاد التعذيب في الأقسام الشرطية وتلفيق القضايا، وفقًا لمراكز حقوقية، حتى اشتكي كثير من المواطنين من ممارسات جهاز الشرطة، واعتبروا ممارساته عوده لما قبل ٢٥ يناير.

واعتبر الخبير الأمني اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن ثورة يونيو أعادت الشرطة إلي حضن الشعب محمولة على الأعناق ، وهو ما اعتبره المقرحي أهم انجازات الرئيس المعزول مرسي، مشيرًا إلي أن الشرطة ظلمت في ٢٨ يناير، بسبب المجموعات المنظمة التي تظاهرت في ميدان التحرير واقتحمت أقسام الشرطة، والمقار الحكومية ما جعل الشرطة تنهار أمامهم.

واتهم المقرحي المجموعات الثورية بنشر صورة سلبية لدي المواطن عن جهاز الشرطة، بواسطة عناصر أجنبية، مشيرًا إلي أن شباب الضباط من الرتب الصغيرة رفضوا الانصياع للإخوان، وقال وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، عقب عزل مرسي، إن ثورة ٣٠ يونيو وضعت اللبنة الأولى في إعادة بناء الثقة بين رجل الشرطة والمواطن ومثلت بداية حقيقية للمصالحة. وقدم حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، و٦ من مساعديه في ٢٠١١ إلي المحاكمة لتورطهم في قتل المتظاهرين، إلا أن المحكمة برأتهم نهاية العام المنصرم، وعقب براءتهم طالبوا بالكشف عن القاتل الحقيقي، رغم أن الفيديوهات والصورة الملتقطة أبان ثورة يناير توضح القاتل الفعلي.

علاء جمعة

رياضيون ثوار.. وأيضا «فلول»

«المعلم.. والتوأم.. وشوبير» أبرز المعادين لثورة يناير

بإعتبار أن كرة القدم هي المحور الرئيسي للمشهد الرياضي في مصر، تعرض "المشهد" أبرز الوجوه والشخصيات الرياضية التى دعمت ثورة ٢٥ يناير، والشخصيات التى عادتها منذ البداية، بالإضافة لشخصيات ركبت موجة الثورة خوفاً على مصالح شخصية.

ويعتبر المجال الرياضى واحداً من أبرز المجالات التى شهدت انقساما كبيرا بين مؤيد ومعارض لما شهده الوضع السياسى فى مصر من تغيرات، بداية من ثورة يناير ونهاية بثورة ٣٠ يونيو، ونظرا للشعبية الكبيرة التى يتمتع بها نجوم الرياضة فى الشارع المصرى تركت آراؤهم ومواقفهم أثرا كبيرا فى الرأى العام ونجح الكثير منهم فى اكتساب شعبية كبيرة نظرا لموقفه تجاه الأحداث، ومنهم من نفر جمهوره لنفس السبب، ووضعه البعض ضمن القوائم السوداء للرياضة المصرية، ومنهم من تحول فجأة من "السوداء" إلى القوائم البيضاء الوطنية التى تعمل من أجل المصلحة العامة بعيدا عن الأهداف الشخصية.

وبالحديث عن ثورة "يناير"، كان نظام مبارك ممثلا في شخصه ونجليه علاء وجمال من أشد المهتمين بكرة القدم واستغلوا نجاحاتها في اكتساب شعبية كبيرة.

وبالحديث عن معارضي ثورة الـ ٢٥ من يناير من الشخصيات الرياضية ، فبرزت وجوه رياضية مشهورة عارضت قيام الثورة وأيدت نظام المخلوع قلباً وقالباً ومنهم :

حسن شحاتة

حظى حسن شحاتة المدير الفني السابق لمنتخب مصر والحلى للمقاولون العرب بدعم النظام السابق في مصر بقوة خلال فوزه مع الفراعنة بكأس الأمم الأفريقية ٣ مرات على التوالي أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠، حتى أن الرئيس المصري السابق كان يحضر تدريبات المنتخب بنفسه في بعض الأحيان، كما كان

علاء وجمال مبارك ملازمان للمنتخب في معظم رحلاته الخارجية.

وكان شحاتة الملقب بـ«المعلم» أول الداعمين لنظام مبارك عندما شارك والجهاز الفني لمنتخب مصر كاملاً وقتها في مظاهرات التأييد لمبارك في ميدان مصطفى محمود.

التوأم حسام وإبراهيم حسن

لم يختلف حال التوأم حسام وإبراهيم حسن – المدير الفنى ومدير الكرة الحالي بالاتحاد السكندرى– عن موقف حسن شحاتة كثيراً، تواجدا في ميدان مصطفى محمود بالقاهرة دعماً لمبارك، كما طالبا بمحاصرة الثوار في التحرير، ومنع الطعام والشراب عنهم حتى الموت، ما جعلهما يتصدران القوائم السوداء التي وضعها الثوار بعد النجاح في الإطاحة بمبارك ونظامه.

مرتضى منصور

رئيس نادى الزمالك الحالى والمحامي الشهير بصراعاته القضائية داخل وخارج الساحة الرياضية، والذي وجهت له اتهامات من قبل النيابة العامة بضلوعة في أحداث موقعة الجمل الشهيرة في الثاني من فبراير ٢٠١١.

مرتضى منصور ظهر عدة مرات خلال الثورة وقال إن المتواجدين في ميدان التحرير ليسوا مصريين «يوجد بينهم مندسين»، كما قام بتقديم حلقة تلفزيونية هاجم فيها ثوار التحرير بشراسة وعدة حركات سياسية مصرية معارضة للنظام السابق أبرزها حركة ٦ إبريل.

عصام الحضري

عصام الحضري، حارس مرمى الأهلي والزمالك وسيون السويسري السابق والاسماعيلى الحالى، هاجم الثوار في مداخلة له أيام الثورة، وقال: «مبارك تعب من مصر والمصريين». كما وصف الحضري ثوار التحرير بأنهم محرضون وتابعون لقناة «الجزيرة المحرضة» ضد مصر واستقرارها.

ولم تتوقف القائمة السوداء للرياضيين لدى ثوار يناير عند هذا الحد، بل ضمت العديد من الأسماء أبرزهم شوبير ومدحت شلبى ومصطفى يونس وسمير زاهر وشادى محمد وأحمد حسام ميدو وكريم حسن شحاتة ومجدى عبدالغنى وغيرهم من نجوم الرياضة.

رياضيون ثوار

محمد أبو تريكة .. لم يفصح نجم الأهلي ومنتخب مصر المعتزل حديثاً، محمد أبو تريكة عن ميوله السياسية، وبعد أن ربط البعض بينه وبين جماعة الإخوان المسلمين، رفض أبو تريكة دعوة على الإفطار وجهت إليه من قبل الجماعة .

محمد رمضان الجبالى

رغم تراجع الاحتياطى وارتفاع الديون والأعمال الإرهابية

25 يناير «كشفت عورة «الاقتصاد»

الاقتصاد ليس بمنأى عن الحياة، فتقدم الدول وازدهارها بل تخلفها أيضًا يقاس بقوة اقتصادها أو ضعفه.. فبعد ٤ سنوات من التحديات الاقتصادية وتراجع في النمو والسياحة وارتفاع حجم الديون إضافة إلى انخفاض الاحتياطي النقدي وتحمل آثار العمليات الإرهابية، بدأ عام ٢٠١٥، حاملاً معه توقعات بنمو اقتصادي يجعل من العام الجاري، عام مصر الاقتصادي، ليستكمل ما بدأه العام المنصرم والذي لقب بأفضل عام اقتصاديًا منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، بحسب التقرير السنوي لمركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية.

اتفق خبراء الاقتصاد على أنه كان من الضرورى تغيير نظام الحكم وقيام ثورة، حتى وإن صاحب ذلك بعض الآثار السلبية، فالثورة كانت "شرا لابد منه"، مؤكدين أن البلاد على أبواب انفراجة اقتصادية تتمثل أبرز مؤشراتها في تحسين العلاقات الخارجية وتدشين مشروعات جديدة وكذلك جذب استثمارات خارجية.

وتعتبر زيادة عبء الدين العام، والسحب من الاحتياطي النقدي، وزيادة عدد السكان تحت خط الفقر، وغير ذلك من المؤشرات التي أعلنت، هي مؤشرات صادقة وصادمة في ذات الوقت، ولكنها حقائق ناتجة عن تطبيق سياسات غير مواتية لحالة الاقتصاد المصري خلال الثلاثين عاماً المنصرمة، وما تزامن من حالات فساد مفرط صاحبت هذه السياسات، بل أن السياسة هي الحضانة التى لكل مظاهر الفساد والنهب الذي تعرضت له موارد هذا البلد، بحسب ما قاله الدكتور فرج عبدالفتاح، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة.

قال الدكتور عبدالمنعم السيد، مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، إن عام ٢٠١٤ أفضل عام إقتصاديًا منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، مؤكدًا أن الاقتصاد المصرى منذ بداية ٢٠١١ يواجه العديد من التحديات الجسيمة التي تفاقمت مع إمتداد المرحلة الإنتقالية وما صاحبها من حالة عدم الإستقرار، وهو ما إنعكس بالسلب على جميع المؤشرات الاقتصادية، مضيفًا أن عام ٢٠١٤ يعتبر بداية الاستقرار والنمو الاقتصادي لاستعادة الدولة المصرية.

وأوضح عبد المنعم السيد أن التحديات تأتي كنتيجة

تراكمية للعديد من السياسات والبرامج الاقتصادية المتعاقبة التي تم تبنيها بصورة جائرة كسياسة الإنفتاح الاقتصادي في السبعينات، ثم برنامج الإصلاح الاقتصادي مع بداية حقبة التسعينات، والذي أدى إلى العديد من التحولات الاقتصادية المتسارعة، فضلا عن تخلي الدولة عن دورها كفاعل رئيسي ومركزي في تخطيط وصنع السياسات العامة.

تابع السيد: أن التداعيات الاقتصادية لثورة ٢٥ يناير أدت لتفاقم هذه المشاكل والتحديات، نتيجة توسع حجم الإنفاق الحكومي لتلبية المطالب الفئوية في ظل عجز شديد في الموازنة العامة وارتفاع حجم الدين الداخلي.

من جانبه قال الدكتور صلاح الجندي الخبير الاقتصادي، إن قيام ثورة ٢٥ يناير، كان ضرورة، من أجل تغيير نظام الحكم، لتغيير سياسات اقتصادية أضرت بنمو الاقتصاد طوال الفترة التي سبقت الثورة، مؤكدًا أن هذا التغيير كان مطلوبًا حتى وإن صاحبته بعض الآثار السلبية حينها.

تابع الجندي – عبر تصريحات خاصة لـ"المشهد" – إن الاقتصاد بدأ يشهد حالة من التحسن خلال الفترة الراهنة، خاصة بعد ما تعرضت له مصر من مشاكل عديدة سواء عدم الاستقرار السياسي أو الأمني، معبرًا عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة نتيجة تحسن العلاقات الخارجية مع الدول المختلفة، وتدشين مشروعات استثمارية جديدة، إضافة إلى تدفق الاستثمارات.

سالي إسماعيل

فرحة لم تتم

منى ياسين

على عكس المتوقع، لم يختتم العام ٢٠١٤ على نحو إيجابي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

مارس مجلس الأمن ومعظم القوى الكبرى المهيمنة عليه سياسة الخذلان التي اعتمدوها منذ عقود حيال الفلسطينيين، لوأد حقهم المشروع في استعادة أرضهم ومقدساتهم.

قبل أن يودع العالم آخر أيام العام، رفض مجلس الأمن الدولي ليل الثلاثاء الماضي مشروع قرار فلسطيني ينص على التوصل خلال سنة الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والدولة العبرية وعلى انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة قبل نهاية العام ٢٠١٧.

أحاط بالقرار وبموقف مجلس الأمن الدولي مجموعة من الملابسات والملاحظات الجديرة بالتسجيل:

النهاية التي اختتم بها العام تتناقض مع الحالة الإيجابية التي شهدها ٢٠١٤ حيث تمتعت القضية الفلسطينية بأوسع حالة اعتراف دولي من أطراف عرفت بتاريخها المنكر للحق الفلسطيني. وجاء في مقدمة هذه الأطراف، البرلمان الأوروبي. كما رفع عدد من الدول حركة المقاومة الإسلامية حماس من قائمة المنظمات الإرهابية.

سبق طرح السلطة الفلسطينية مشروع القرار على مجلس الأمن الدولي، تحرك يمثل تغييراً استراتيجياً في المسار الفلسطيني، هو طرق سبل المنتديات الدولية الكبرى للحصول على وضعية تؤهل فلسطين لمواجهة المحتل الإسرائيلي في غير ساحات التفاوض. وبالفعل حصلت فلسطين على صفة الدولة المراقب في الأمم المتحدة ما أهلها للانضمام لاتفاقات دولية عديدة. أكد هذا التغيير يأس الفلسطينيين من لاجدوى مسار المفاوضات الذي حوله الإسرائيليون لدوائر ملتفة تتحرك في الفراغ ولاتتقدم للأمام أبداً، كما وسع من اختيارات المواجهة أمام الدولة الفلسطينية.

بذل الفلسطينيون جهوداً ملحوظة في طرق أبواب الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وبين الأعضاء المؤقتين لضمان تصويتاً إيجابياً لصالح القرار الطموح. وبدا لوهلة أن الجهود أثمرت؛ فقد ضمت قائمة المؤيدين للقرار ثلاث دول دائمة العضوية هي فرنسا وروسيا والصين ومعها لوكسمبورج. ولعلها من المرات النادرة التي تتخلى فيها الصين عن سياسة الامتناع عن التصويت. ورفضت الولايات المتحدة القرارومعها استراليا (هل تقوم بدور التابع الجديد لواشنطن خلفاً لبريطانيا التي امتنعت عن التصويت؟).

كان تمرير القرار وشيكاً فقد حظي بثمانية أصوات من مجموع ١٥ صوتاً أي أن صوتاً واحداً كان كافياً لتحقيق الهدف المنشود. لكن دولة تعلق عليها الأمل هي نيجيريا خذلت الفلسطينيين وامتنعت عن تأييد القرار. هل يعكس هذا الخذلان استمرار سياسة التقصير التي يتبعها العرب والفلسطينيون حيال استقطاب الدول الأفريقية والنامية بصفة عامة والسير وراء أوهام التعاطف الفطري من هذه الدول مع قضايانا المشروعة؟ تتحدث الأنباء عن تحركات مكثفة من المجموعة العربية لتأمين تأييد أعضاء مجلس الأمن للقرار فهل شملت التحركات مايضمن صوت نيجيريا؟

لقد أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي في أولى تصريحاته بعدما جرى أن "صديقة" الرئيس النيجيري وعده بعدم دعم القرار. فماذا كان في حوزة الفلسطينيين من وعود قوية قبل طرح مشروع القرار للتصويت؟ على الأرجح بضع مجاملات.

قبل لوم نيجيريا وغيرها ممن خذلوا القضية الفلسطينية، يجدر إلقاء نظرة عابرة على البيت الفلسطيني ومواقف الداخل التي تعكس استمرار تمزق القرار وغياب التنسيق. هذا ما تؤكده التصريحات التي تلت رفض القرار وكانت في أغلبها تحمل من التشفي في السلطة الفلسطينية ورئيسها أكثر مما تحمل من الغضب ممن خذلوا القضية وأصحابها.

رغم كل ماجرى، فالفلسطينيون أقرب من أي وقت لتدشين دعم دولي يحرك قضيتهم باتجاه الحل. فهل يحمل عام ٢٠١٥ أخباراً أفضل لقضية العرب الأولى أو التي كانت الأولى؟

محلب

وجه المهندس إبراهيم محلب خلال تفقده المنازل المتواجدة بالقرب من الصخرة المُنهارة موجّهًا حديثه لأهالى منشأة ناصر بأن الحكومة سوف توفر لهم وحدات سكنية بديلة بالمدن الجديدة ومنطقة الأسمارات بالمقطم، فضلًا عن توفير أتوبيسات لنقلهم لأماكن عملهم البعيدة، حتى الاستقرار على أماكن سكن ثابتة قائلًا "أنتم فى عيوننا وكل أهالى المقطم مفيش واحد فيهم هيتضر".

المشهد
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

قالت العرب
شبيه الشيء منجذب إليه×××وأشبهنا بدنيانا
الطعام×××وما أنا منهم بالعيش راض×××ولكن معدان
الذهب الرغام
المتنبي

احدى ممتلكات الدولة المهدرة بالقناطر الخيرية تستغيث بالمستثمرين

قرية مرجانة السياحية فى انتظار من يعيد لها شبابها

قرية مرجانة السياحية توجد فى القناطر الخيرية تتراوح مساحتها مابين "٦ إلى ٧" فدادين ، تعتبر من أهم القرى السياحية التى يمتلكها مجلس المدينة ويستخدمها فى اعمال الاستثمار ، تطل على النيل وعيون القناطر من جهة، والكافيهات والكافتريات والكازينوهات من جهة اخرى.

يرجع تاريخ قرية مرجانة الى عهد محمد على باشا والخديوى اسماعيل فقد كانت عبارة عن اراضى استصلحها للزراعة وزرع الخديوى اسماعيل العديد من نباتات الزينة بها ، وفى عام ١٩٦٣ قررت الحكومة تعميرها مرة اخرى وتحويلها الى شاليهات القناطر حيث أقامت ٢٥ شاليها ، وفي عام ١٩٩٢ قررت الحكومة طرحها كمشروع استثمارى يمكن تأجيره لرجال الأعمال ، فاستأجرها رجل الأعمال «سامى حجازى» وانشأ قرية مرجانة ، وبنى الحى الشعبى وقاعات أفراح ، و»قعدات» على النيل وذلك بعقد لمدة ٢٥ سنة على ان ينتهى عام٢٠١٧ ، ولكن مجلس المدينة فسخ العقد معه قبل انتهاء المدة المحدد له بحوالى ٧ سنوات في عام ٢٠١٠ .

أكد المهندس مجاهد مدير الأدارة الهندسية بمجلس مدينة القناطر الخيرية انه تم فسخ العقد مع رجل الأعمال سامى حجازى لانه أخل بشروط التعاقد فيما يخص بند حق الانتفاع وهو من الشروط المتضمنة فى وثيقة تعاقد الحكومة مع المستثمرين، والذى يشير الى الانتفاع والاستنفاع من خلال استفادة المستثمر من القرية فى تحصيل مكاسب مادية و فى نفس الوقت يقوم بتعمير القرية وتطويرها مما يؤدي الى تنمية القرية وبالتالى انتفاع الدولة من ذلك، والمحافظة عليها دون اهمالها وذلك على حد قوله .

تم تأجيرها لمدة ٢٥ عامًا مقابل التنمية.. وتم فسخ العقد للإخلال بالشروط

وأضاف ان قرية مرجانة الآن أصبحت اشبه بالحاضر الغائب فهى موجودة بالفعل ومن ممتلكات الدولة ولكن تغيب عنها الحياة والاستفادة منها كمشروع استثمارى.

كما أكد المهندس مجاهد أن خطة مجلس المدينة تجاه هذه القرية هى البحث عن مستثمر جديد قادر على ادارتها والاستفادة من امكانيتها ، لأن المجلس لا يستطيع إدارتها بسب نقص الميزانية .

كما أشار إلى أن القناطر الخيرية أشبه بالابن الذى ليس له أب يرعاه، حيث تحتوي القناطر الخيرية على متحف الري ، ومتحف الثورة ، و١٣ مركزا بحثيا عن المياه، كما تحتوى على العديد من نباتات الزينة، ونباتات التين البلغالي، والكافور الأملي، والنخل الملوكي، وأشجار عمرها أكثر من ١٠٠ سنة، ولكن هذه النباتات والأشجار أوشكت على الإنقراض بعد إهمال إدارة الري والتنمية فهى تعتبر الراعي الوحيد لها، كل هذا لو تم الاستفادة منه لاصبحت القناطر من أهم معالم مصر السياحية .

من جهتها قالت السيدة أم محمد بائعة الشاى وهي تعمل فى هذا المكان منذ ٢٠ عاما «إن القرية كانت من أهم الأماكن فى القناطر فقد كانت أكبر مصدر رزق لنا فكنت أيام رجل الأعمال سامى حجازى أبيع كوب الشاى ب ٢٥ قروشا على الرغم من ذلك فقد كان هناك بركة فى الرزق أيام رجل الأعمال، فقد كان من أحسن الناس وكان يعمل لديه العديد من الناس وكان يعاملهم برفق، فالقرية ملك للحكومة واستأجرها هو ولكن سمح لنا بالعمل بها وحولها، أما الآن فالحال واقف كما ترين وذلك بعد سوء الأوضاع الأمنية» .

فيما اشارعاطف – أحد العاملين بالقرية – «اننا كنا نعمل فى هذه الكافيهات والمطاعم الموجودة قبل أن ترفع الحكومة ثمن استاجرها ويتركها أصحابها بسبب ذلك أما الآن فالعاملون بها يجلسون دون عمل، وانا أعمل سائق توك توك من كوبرى محمد على باشا القديم إلى داخل القناطر أو المتحف وقليلا ما أجد زبون يريد الذهاب لقرية مرجانة بعد أن أصبحت مهجورة» .

وقال الحاج حسن «إن أصحاب الحناطير والدراجات والموتسكلات وحتى العوامات والبواخر يجلسون كما ترين يشربون الشاي والشيشة مستنيين الفرج ، فنحن نعمل هنا منذ طفولتنا مع ابائنا ولا نستطيع أن نعمل أي وظيفة آخرى» .

وقال محمد « قرية مرجانة قبل ذلك كانت كنز ياتي إليها رجال الأعمال الأجانب للإقامة فى شاليهاتها فى الفترات التى يأتون فيها إلى مصرلإدارة أعمال لهم بها أما الآن فهي عبارة عن مقبرة حتى المصريين لا يأتون إليها «

ويقول ياسر «إنهم يقولون إن القرية دي كانت بتاعت علاء مبارك، وهو اللي وقف، وفسخ عقد ايجارها مع سامى حجازى، ووقف الشغل فيها « .

في سياق متصل تعد جزيرة الشعير والتي تقع بعد قرية مرجانة ملكية خاصة للأهالي فنجد ابراهيم وهو أحد سكان جزيرة الشعير يقول»لا تصل إلينا أي خدمات سواء للمياه أو الصرف الصحي إلا بعد انتشار أخبار عن استئجار القرية أما الآن فنحن نعاني من القمامة التى امتلأ بها المكان ، والحشرات التي تمتلىء بها حمامات السباحة ، وروث البهائم والسيراميك المكسر الذي يغطى الأرضيات».

أية عودة

لواءات شرطة و«مخبرون» و«فلول» يتصدرون انتخابات الصعيد

"رئيس مباحث القاهرة و قائد حرس وزير الداخلية وقيادى بأمن الدولة" أبرز رجال "الداخلية"

لاحديث يعلو فى صعيد مصر وخاصة فى اقصى الصعيد، بالأقصر، وقنا، وسوهاج، عن صوت الانتخابات، الجميع استعد واستغل فترة الأعياد الإسلامية والقبطية وقام بتعليق دعايته مبكرًا وبدوا رحلة الطواف على القرى والنجوى والتودد للعائلات الكبرى.

الانتخابات المقبلة، والتى تعتبر الثالثة بمجلس الشعب منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تختلف عن سابقاتها، هذه المرة نظام مبارك يطل علينا بجميع الاشكال، نفس الوجوه، نفس الدعاية، نفس الاحاديث من الحفاظ على الاستقرار وتخوين الجميع وتذكير الأهالى، بإنجازات وهمية لعصر مبارك، واستغلال رفع الدعم جزئيا عن المواد التموينية وارتفاع أسعار الكهرباء والمياه والمواصلات والتغنى بعصر أحمد عز والراحل كمل الشاذلى.

أبرز الأسماء

تعد أبرز الأسماء التى تدخل الانتخابات المقبلة من المنتمين لجهاز الداخلية بمختلف درجاته، حيث تشهد دائرة أبوتشت، بقنا، ظهور اللواء جمال عبد العال، رئيس مباحث القاهرة الأسبق، والذى تم ابعاده عقب انفجار مديرية أمن القاهرة مطلع العام الماضى، ورغم كونه ينتمى لعائلة مشهود لها بحسن سيرتها وأخلاقها إلا أن تصدره للمشهد اغضب الكثير، كما يظهر العميد عصام عبدالله، قائد حرس وزير الداخلية الراحل محمد عبدالحليم موسى، وإلى جانبهم اللواء محمد فراج، واللواء ماهر الدربى.

نجل الغول يسعى لمقعد والده.. ورئيس اتحاد الكرة يستغل أندية الصعيد للترويج له

وفى دائرة نجع حمادى فحدث ولاحرج يظهر عدد كبير من رموز الداخلية، أبرزهم المقدم هشام الشعينى، أحد أبرز الوجوه المعروفة بعدائها لثورة ٢٥ يناير، والذى سبق وأن مثل "الوطنى" المنحل فى المجلس ٣ دورات كاملة، كما يظهر بقوة اللواء خالد خلف الله، القيادى الأبرز بجهاز أمن الدولة طوال العشر سنوات الماضية، إلى جانب اللواء طارق رسلان، واللواء عمر الطاهر، الغريب أن الدائرة شهدت ترشح أحمد يوسف، مخبر سابق بأمن الدولة، فى رسالة إلى أن المخبرين أيضا لهم نفس التطلعات.

وفى دائرة فرشوط يظهر كل من اللواء ممدوح أبوسحلى، واللواء الأنصارى، وكلاهما من رجال الداخليه المعروفين بشراستهم.. وتشهد دائرة قنا وجود اللواء حسن النجار، والعقيد أشرف يونس وغيرهم من رجال الداخلية.

وعن الوجوه التى تمثل الجهة الأخرى المعروف عنهم اعتزازهم بثورة يناير، يظهر فى خجل عن الدائرة الأولى، عادل أبوالقاسم أبوالليل، محامى ونائب سابق، يلتف حوله كثير من القوى الشبابية بشمال قنا، وأعلن رسميا ترشحه على مقاعد المصريين الأحرار "فردى"، كما يظهر فى دائرة فرشوط، خالد عبدالوهاب، وفى دائره مدينة قنا، محمود نوح.

أبرز الفلول

لازال نجوم الوطنى أو ابنائهم، يحاولون إعادة عقارب الساعة للوراء فبعد أن غيب الموت القطب الكبير للحزب الوطنى المنحل عبدالرحيم الغول، نجد نجله إسماعيل الغول، يعلن ترشحه على ما اسماه "مقعد ابيه"، وإلى جانبه أبوالنجا المحرزى، عضو لجنة السياسات الأسبق وأمين نقابة المحامين بالجيزة، وأيضا فتحى قنديل، الذى يمثل دائرة نجع حمادى هو ووالده طوال ٣٥ عام تقريبا.

ويضاف إليهم مبارك أبوالحجاج، و جمال علام، رئيس اتحاد الكرة، فى الدائرة الأولى بالأقصر، وسط شو إعلامى من الرياضيين، وممثلى أندية الصعيد بدورى المظاليم.

عادل عبدالحفيظ

قَطْرَةٌ من تِرياق

حِينَ تَسْبِقُ الواوُ!!

حمدي أحمد شفيق

دائماً ما يحلم المهاجرُ إلى بلاد الغرب بحياة هانئة تكون أحواله فيها منحة تجلبُ له السعادة وتعوضه مافاته في وطنَه من الحرية والكرامة و رغد العيش .. وقد يحدث ذلك لكن ماذا لو قررت الواو أن تسبق حاءَها !! ثم تحاول الحاء استرداد موقعها فتفعل .. ولكن في المكان الخطأ !! فتصبح الأحوال في الغربة أوْحَال وتصير المنحةِ محْنة !!!

هذا الحراكُ المَأسوي للحروف يعكس عشرات القصص للمهاجرين والمغتربين في بلاد الغربَ ، وهذا نَذْرٌ من واقعهم يُنْبيك عن مآسيهم .. فليستِ الحياة في حضن الحضارة الغربيةِ عسلاً مصفى على طول الخط ،فقد يخالط العسل ما يُحيله علقماً أو أمرّ !!

المكان : مكْتب أحد الدعاة المعروفين في إحدى دول الكومُنولث بعينين زرقاوين ودمعتين على الخدين كأنّهما بَقيَّةُ طَلٍّ على جُلَّنار .. دخلت الحسناءُ مكتب الشيخ ذي الأصل الأسيوي ، وقد ازّينتّ بحجاب مزركش الألوان أطلّ منه وجهٌ كالقمر ،وقدْ رَاقهُ منهَا بَيَاضٌ نَاصعٌ كأَنّه الصبحُ حين يبتسم.. شَرد ذهنُ الشيخ قليلاً وقد كان لطلّتها أثرُ السِّحر على العين والقلب ، ويبدو أنها كانت من صُوَيْحباتِ العيون اللّاتي يصرعن ذا اللبِّ حتى لا حَرَاكَ لَهُ !! وقد حدث .. رَمقَتْهُ الجميلة .. فإذا هو زاهق ..!! فلا الشيخ ولا كاتب هذا المقال ولا أنت أيها القارئ الكريم نملك العزيمة اليوسُفيّة أمام الجمال !!

اختلطتْ في نفس الشيخ مشاعرُ شتى .. سرعان ما لملم شتاتها و انتبه ،ثم سألها عن حاجتها فعرف أنها فتاةٌ من أصل إنجليزي وقد تحولت الى الإسلام ، ولبست الحجاب ، ولا ينقصها إلا التزوّد بالعلم عن هذا الدين الجديد حتى تكونَ أقربَ إلى الله و إلى الجنّة!!

كستْ وجه الشيخ فرحةٌ ظاهرة ، وأخذ يتمتمُ بالتكبير ، ثم أبدى ترحيبه الشديد بمساعدتها و إعطائها من وقته الثمين.. أفاض الشيخ في تهنئتها بالهداية و أخذ يبشّرها بأنه لا تثريبَ عليها قبل الآن ، فقد وُلدتْ من جديد، و الإسلامُ يجُبُّ ماقبله.. اِستجمع الشيخ كلّ مهاراته في التعليم وهو المحنَّك ، و بدأ يعلمها أحكام الإسلام وفضائله ، ويساعدها في حفظ بعض سورٍ من القرآن ، والحسناء تبدي استجابة و استبشارا بهذه الحياة الجديدة ... عُقَيْبَ أحد الدروس صارحته برغبتها في الزواج ممن يكون عونا لها في إسلامها .. التقط الشيخ الرغبة بين الحروف و أومأ إليها بأنه أسعدُ الناس إن تزوجها .. وقد كان ..هذا الشيخ ذو الزوجة والأولاد لم يحتج وقتاً ليفكر في زوجته وأم أولاده ، فهو ممن يعتقدون أنّ تعدد الزوجات هو الأصل وأنّ الاستثناء هو الاكتفاء بواحدة !!

ذكّرَني ذلك بحوار دار بيني وبين أحد المشايخ حول تعدد الزوجات ، وقد أفاض في بيانِ أهميةِ التعدد وأنه هو الأصل ، وأخذ ينكر إنكاراً شديداً على من له رأيٌ مخالف ،حتى كاد أنْ يقنعني أنّ أركانَ الإسلام الخمسة قد زادتْ ركنا سادسا !!! وهو تعدد الزوجات !!

نعود الى بطل حكايتنا وزواجه الرشيد .. أقبل الشيخ على حياته الجديدة .. يصبح على نعيم الحب ، ويمسي سكراناً من رحيقه !! و مرّتْ سنتان ..ثم حدث الحراكُ الحرفيُّ اللئيم المذكور في أول المقال .. في ليلة ما لها من صباح .. قالتْ : أريدك في أمر عاجل ومصيريّ .. سوف أسافر غداً الى وطني إلى الأبدِ ،فأنا لستُ مسلمةٍ ،و ما دخلتُ الإسلام يوماً .. أستميحك عذراً .. وما كان لي أن أصارحك إلّا لكريم عشرتك .. أنا عميلة للمخابرات البريطانية ، وقد جئت في مهمة لجمع معلومات عن الجالية المسلمة هنا .. و قد انتهتْ مهمتي..!! أشكرك فقد كنتَ خيرَ عون !! انتابت الشيخ حالةٌ من الذهول والمشاعر المختلطة ، وأيقن أن الكَدَرَ قد عرف طريقَهُ الى حياته ... وأخذ يهذي .. يا أيتها الواو ويآ أيتها الحاء .. بالله عليكما .. الزَما مكانيكما ..!!!

لمن لا يعلم : المسلمون في الغرب ،بكل تفاصيل حياتهم على مدار الساعة ، في قبضة أجهزة الاستخبارات ،فالحقُّ في الخصوصية لا يشمل المسلمين هناك حتى و إن كانوا مواطنين !! والمبرّر : دواعٍ أمنيّة !!

تواصل

قال الأنبا بولا، مطران طنطا وتوابعها، والمكلف من قبل الكنيسة، بالتواصل مع الدولة حول ملف الأقباط فى ليبيا: "أتواصل ساعة بساعة مع وزير الخارجية المصرى وسفيرنا بليبيا، كما تقابلت مع وزير الخارجية المصرية ومع الأجهزة المعاونة له فى وزارة الخارجية، لبحث ملف الأقباط المختطفين فى ليبيا، ولم تتدخر الوزارة وسعا فى ظل الظروف التى تعمل بها.
أضاف أتواصل مع الخارجية لتوفير نقل جوى للأقباط فى ليبيا والدولة تفكر وتحاول إيجاد طرق للنقل الجوى قريبا

قالت العرب

علي قدر المشقة تكون مغانم الرحلة، وعلي قدر السهولة والإقتناص الخاطف تكون تفاهة الحصاد

محمد عفيفي مطر

المشهد

العدد 141 - السنة الثالثة- من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

وهم الشاعر الإقليمي يسقط .. وشعراء القـ

شعر عامية «منتصب القامة» .. فتـ

انتباه الشعراء القيمة مخزونهم اللغوي والثقافى أثـ

لا ولاية للمؤسسة الثقافية على شعراء العامية .. ومعظـ

لا تزعم هذه القراءة وما يصاحبها من نصوص الموسوعية أو الإحاطة؛ فهدفها أن تحلل نقطة دم واحدة.. لترى من خلالها إلى أين وصل شعر العامية – من وجهة نظر كاتب هذه السطور –وغني عن القول أن هذه السطور كتبت تحية لكل مبدع وناقد وإن لم يرد اسمه، وما أود أن أدعو إليه هو أن يكمل كل شاعر ومتذوق وناقد أن يكتب رؤيته ويحاول أن تصل للجميع دون استثناء.

عوامل داعمة

يستمد تميزه من عدة عوامل، أرى أن أهمها هو خصوصية كل شاعر واحتفاظه بسمات عالمه المحيط الذي نشأ فيه، ثم ثقافة الشاعر القوية والمتجددة، ثم احتكاكه بأحداث مجتمعه احتكاكا عميقا.

والناظر لشعر العامية المصرية يجد الأمر هكذا؛ سحاب يهطل عليهم جميعًا– مع وجود عوامل خاصة بكل - الظروف والمؤثرات التي تجابه الدولة المصرية، والحوارات المشتركة الممتدة التي هيأتها قنوات الإعلام الاجتماعي على رأسها الفيس بوك، كما أن هناك رابطا وثيقا بين هؤلاء الشعراء، وهو ما تقدمه هيئة قصور الثقافة من نشر في أكثر من سلسلة، وما تقدمه دور النشر الخاصة التي يديرها أدباء متحققون، ولا يمكن إهمال أثر المطبوعات الثقافية التي تتيح للشعراء نشر نصوصهم مثل الثقافة الجديدة والشعر وأخبار الأدب والصفحات الثقافية في الأهرام والجمهورية والمساء وغيرها، وهنا يلزم الإشارة إلى مفارقة لافتة، وهي أنه لا ولاية للمؤسسة الثقافية عليهم رغم أنها حاضن رئيسي لهم، كما أن هؤلاء الشعراء مع تحققهم وقدرتهم عل النشر في سلاسل المؤسسة يسعون – غالبهم – إلى النشر الخاص، واللافت أن اهتمام المؤسسة لا يرقى لدرجة المؤتمرات الحقيقية والدعوة لدراسات نقدية أو إدخال شعر المناهج في المقررات الجامعية – بل لقد اعتبر البعض كون مقرر لجنة الشعر شاعر عامية أمرًا مخزيا، بالرغم من أن هذا الشاعر جاء بأول وآخر انتخابات حقيقية في لجنة الشعر وسرعان ما قام حسن طلب وصديقه سعيد توفيق أمين المجلس الأعلى بالإطاحة بالشاعر وبمعظم من انتخبوه.

لكن أكثر ما أثر في تجربة العامية المصرية هو ثورة الخامس والعشرين من يناير، وثورة الإنترنت المعروفة بالفيس بوك؛ فالأولى وضعت الشاعر في آتون المعركة، والثانية أتاحت له أن يعبِّرَ بنصوصه عما يريد، وأن يعبر بها في دوائر تفاعلية تتسع باضطراد متنام لا متناه.

الآن كل يوم لدينا نصوص جديدة جيدة، يجتمع عليها الشعراء والقراء، على صفحات الفيس بوك – يغلب على التعليقات المجاملة، لكن الحديث عبر الرسائل (الخاص) أمر مختلف – فكان الفيس بوك مجلة تفاعلية، أو مسرح يلقي فيه الشاعر نصوصه ويتلقى ردودهم أولا بأول.

الثورة التي جاءت مرفرفة على أشعار فؤاد نجم وفؤاد حداد وأمل دنقل ومظفر النواب ونجيب سرور، الثورة التي اكتوت بدماء الطاهرين، وأسقطت آلهة الملح، وستسقط من تبقى منهم.. الثورة التي لفتت انتباه الفرد إلى أهميته، والشاعر إلى دوره... فالمشكلة الشخصية تأخرت لصالح القضية العامة.. وأسوار الدفاع لا يبنيها رجال منعزلون.. والثورة في أبسط تعاريفها: يد واحدة.

نتائج لافتة وطبيعية

من هنا لم يكن غريبا أن نجد سمات مشتركة بين شعراء العامية؛ لتقارب المؤثرات وكثرة الملاقي.. وأن نجد أيضا تطور فنون بكاملها كفن الواو الذي ارتبط بالصعيد عامة وبقنا خاصة، وكان فنا شفهيا، ليصبح فنًا مكتوبًا كما ينظمه شعراء الدلتا؛ فتجد مسعود شومان يكتب مربعات من فن الواو، ونجد

الشعر إنسان عنده أمل

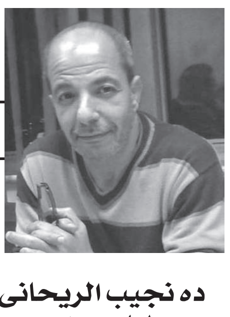

يسرى حسان

ده نجيب الريحانى
ودى ليلى مراد
وده غزل البنات
وياما كتير روايات
« العار » وغيرها وغيرها
طب ليه بنقرا وبنشوف
وليه بنحط على الرقبة سيوف
كان لازم تاخد بالك
وتحافظ على آخر فيضانك
وتعرف إنك قربت تفلس
وإنك على نفسك بتدلس
طالع جبل أنت مش قده
الرجلين اتهدو
والقلب مش مستحمل أحزان ولاأفراح
والروح منهوكة وبتداوى جراح
وإزازتك فضيت
يبقى جنان إنك تعصره !
يبقى جنان إنك فى مدارك تحصره !
آدى المرض زارك
والغيرة بتاكل قلبك وتزود فى نيرانك
والنوم بقى زى حبيبتك بالظبط
قلبك مش ناقص ضغط
وقدامك حكايات وحاجات
إشارات بتقول لك وقف
بتقول لك على مهلك
ماأنتاش طرزان
علشان تتنطط فى الغابة من شجرة لشجرة
وترجع مليان بالخيبة وبالحسرة
واضح إنك غاوى تعذب نفسك
وتخلى حاجات أقوى منك بتنافسك
وأهو حب وعابر كبسك
لساك برضو مصمم
تحب وتسهر تتألم
اتفضل خش اللعبة
وأنا ح أفضل واقف اتفرج
اتفرج بس
ومش ح اتكلم

زامر الحى

أسامة البنا

كدليل واخدنا من إيدينا للمصير ؟!
لا لي عصاية باهش بيها ع الغنم
ولا لي غنم
حتى المآرب زي قارب
واندفن جوّه الرمال
كل ما دقت طبول المعركة
صرخت ضلوعي المنهكة ف حد السيوف
قالت: يا هدنة
آه يا شهوة سيف جريح
داخل ف عتمة يسد تاره
جوّه داره (زامر الحي)
اللي راشقه بين ضلوعه الربابه
قايم يهش ف غربته
وخفافيش بتتدارى ف عبّه !

مين اللي قال للتتار على سكة البصرة

أسامة الخياط

لما نفسَها يعدي في ضلوعك
إحكيلها عن جوعك
وعن طعم البرتقان
اللي متسرسب مع دموعك
وعن فردين حمام وعنكبوت
واقفين على سكة رجوعك
×××
أم الوليد اللي مستنيه راسي
عشقتك موت
وشمت اسمك
في أول سطر كرَاسي
بطعم التوت
×××
فمتسأليش الحضرة
عن رهبان تعد الرمل
الرمل مش حيسد جوعك
ولا اغتراب الشقيانين في الحضرة
خلاص سقطت البصرة
×××
زيدي الأدان.. يمكن
عيل وتايه في الميدان
يقدر على القدرة
يفرشلك الأحلام
على سكة رجوعك
×××
فردين حمام وعنكبوت
واقفين في سكة لانبيا
والرمل نار
مين اللي وشم السكة
برايات التتار
مين اللي علم لانبيا في الغار
غباوة الانتظار
مين صاحب الفكرة
مين اللي قال للتتار
على سكة البصرة ؟!

ولا فى الحواديت

محمد على عزب

البنت اللي
بتمشي
معاها جنينة
ورد
ضحكتها بتملا
الشارع
عصافير جنّه
صوابعها النونو
اللى لو لمست
عود صبّار
هتخلي المر اللي
فْ قلبه
فتافيت سكر
صوابعها النونو
اللي لو مسكت
فرشه
ترسم إيه غير
شجرة فرح
لو كتبت
تكتب إيه غير
كلمة فجر
وبرغم ده كله
البنت دي مش
عارف ليه ؟!
دايما ترسم
علامات استفهام
و تقول حكايات
عن قبر
محفور ف
الأحلام ..

عطر المواسم

مصطفى جوهر

كل ما تغيب الحكاية
يتزرع فردين حَمام
على شباكين
قاسم ما بينهم
- بامتداد الحِلم -
شارع
بغ بغوغ .. بغ بغوغ :
يبتدي صبحي بصورتك
الجناح يحضن نسايمك
تلتئم في الروح جروح
يتفرد ويّا الجناح
في الصباح البدري بَحْري
حضن للملكوت
النّدا محبوس في صدري
والرسايل في العيون
والعيون فاتحة الرّادار
كل دار ضمّت حبيبها
وانت دارَك قافلة بابها
ضيّ قنديلها السكوت
يا ترى بيوصل غنايا ؟!
ولا حشرجتي ف بُكايا
هلهلت شكل الحروف ؟!
كل ريشة في البدن حركتها شوق
زرع مستنّي الشروق
دبّل الأوراق ف غصني برق خوف
بغ بَغوغ .. بغ بغوغ
افتضاح العشق علّة
ولا خوف الصّد خَلّى
الجناح يابس .. يشيخ
كل ما تعودَ الحكاية
تتحبس أنفاس بتعشق
تنتفخ أوداج بنادق
تنطلق طلقات
وتسكت ..
رفرفة جناحات
ويسري في المدى
عِطر المواسم

يا بختها الكراريس

منصور رجب

واسعة
خطاوى البرق ع السكة
والسكة ضي
مشدودة عيني لخطوتك
والخطوة مي
نزفت عيوني كام سما
مشويه شى
لما فاتتني مغربه
ومسكت سلك الكهربا
ودخلت تلك التجربة
أصبحت حي
عسلية عين البنت
والدم ..مش ميه
الدم دم
والضمة مش تأثير تعب
الضمة ضم
والضمة مش تقليد
ومش ضمه وخلاص
الضمة م الإحساس
والضحكة مش لون الدهب
الضحكة ماس
نزلت إيدين البنت من فوق
صدرها
يا بختها الكراس
كان نفسى اكون زيها
لكنها
باصه بعينيها الناس
مخنوقة عيني بدبلتك
فقطعت صابعى الخنصر البنصر
كفى اليمين
طبطب على ضهر الشمال
يواسيه
فغار من الأيسر
مسروقه روحي لدنيتك
وانا اللي شيخ.. منصر
لما فاتتني خطوتك كالبرق ع
السكة
عيني بقت فناجين
بتدلدق الدهشة.

مقام الصبا

سالم الشهباني

مظبوط مقامك ع
الصبا...
يا ناى يتيم
غرقان فى دمعك م
الفراق...
والهم غيم
مين اللى طبطب أو
مسح...
من قلبك الجرح
القديم؟
مين اللى دق الباب
عليك
فاوقفت زى الضل
خايف
والحزن صايبك فى
الصميم؟
يا بحر ثايرع
الشطوط
تصرخ وخايف م
الغرق
تصرخ بعلو الصوت
تقول:...
أنا أول الأيتام هنا
مولود فى هذا الكون
يتيم
وكأنى «آدم»
والسما
أمى.. اللى فارقت من
سنين
وكأنى فى الأرض
الطريق
راحل ومش عارف
لفين
وكأنى فى الوحده
القمر
بيحاكى فوق النهر
وشه
وكأنى طير
ومن الوجع...
بيهد عشه
وكأنى نور مكسور
حزين
والهم بيت
بشويش...
باخشه
أصرخ بحرقه
وأنتفض...
من أى صوت
أرقص...
وضلى من الوجع
عصفور...
بيرقص ع الجدار
أهرب لضى يضلنى
فراش
وضى...
الوحده .. نار
مركب وعشمان فى
الوصول
وشراعى بتهده
الرياح
«يمنى قلبى بالأفراح
وأرجع وقلبى
كله جراح»
يا ليل يتيم
ازاى تقيم الطبل
وانت بتنكسر؟
إزى هتفرح
أو تحس بطبطبه؟
وانت اللى مربوط ع
الصبا
انظر لوشك فى
الصور
الحزن باين يا
صديق
رغم ابتسامك
رغم امتثالك للفرح
الدمع خانك
يا تخوض حروبك
بالوجع
يا تموت كأنك نخل
ثابت...
فى مكانك.

فى حضرة سيدنا الميدان

تحالف الواحية والزرابة (٣-٤)

محسن رشاد أبوبكر

(٣) الواحية والزرابة تحالف مجتمعي ضد بزنس البيئة

منذ بداية التفكير في استقدام الشركات الدولية لجمع القمامة بالقاهرة قام الزبالون بتنظيم جهودهم من خلال تشكيل لجنة من جموع الواحية والزرابة والجمعيات والروابط التي تمثلهم، وذهبوا إلى (د.عبد العظيم وزير) الذي كان محافظا للقاهرة في ذلك الوقت. والذي قال أنه فوجئ بعددهم الكبير وتنظيمهم وقدرتهم على الحوار، فحاول توفيق أوضاعهم مع الشركات الدولية التي كانت قد تعاقدت معها المحافظة بالفعل.

وتقدمت اللجنة إلى الشركات الدولية بمذكرة تفصيلية تبين أن السعر العادل للمتعهدين القدامى للعمل تحت مظلة الشركة أن يكون مقابل الجمع من المنازل ١٥٠ قرشا عن الوحدة، لكن الشركات رفضت واقترحت عرضا آخر بأن تدفع الشركة للمتعهدين مبلغا إجماليا ٦٠٠ ألف جنيه كحد أقصى نظير تغطية الجمع من المنازل كلها، ووضع القمامة في صناديق ستضعها الشركات في مختلف الشوارع، حيث تقوم بعد ذلك الشركة بجمع القمامة بسياراتها.

لكن الزبالين رفضوا، وقدموا دراسات متكاملة تبين أن متوسط عدد الوحدات التي يمكن للعامل تغطيتها يوميا هي ٢٥٠-٣٠٠ وحدة سكنية، وذلك يعنى أن الأجر الشهري للعامل سوف يكون في حدود ستون جنيها شهريا مقابل عمل طوال الشهر لمدة ٨ ساعات يوميا، وقال أحدهم "ازاي الواحد فينا يعيش بستين جنيه في الشهر، وبعد ما كنا اصحاب مهنة نتحول لموظفين عند الشركة الأجنبية وبمقابل بخس"

وفى نهاية الأمر وافقت اللجنة -كمرحلة تكتيكية في الصراع ضد الدولة والشركات- على عمل المتعهدين القدامى مع الشركات، كمقاولين من الباطن. وعلى الرغم من أنهم لم يحققوا ساعتها كل أهدافهم في تلك المرحلة، لكنهم فضلوا الموافقة على هذه الشروط حتى يستمر تواجدهم في المهنة تحسبا لأية تطورات جديدة.

وتتمثل أهم النقاط التي كانت غير مناسبة من وجهة نظر التحالف في تلك المرحلة: انخفاض قيمة الرسوم التي يتقاضونها مقابل جمع القمامة حيث تتراوح هذه النسبة بين ٤٠-٨٠ قرش للوحدة، وكانوا يرونها ضئيلة جدا مقارنة بما كانوا يربحونه سابقا من جمع القمامة وإعادة تدويرها - إلزام الشركة لهم بضرورة توريد المخلفات لنقاط الجمع الرئيسية الخاصة بالشركة في كل منطقة وعدم أخذ هذه المخلفات لحسابهم.

ووضعت الشركات شروطا والتزامات على المتعهدين تمثلت فيما يلي: يقوم المتعهد بتوفير العمالة المدربة، ويكون مسئول وحده عن كافة حقوقهم القانونية من تأمينات وخلافه – عدم فرز القمامة في الشارع – أن يتم جمع القمامة من أمام المنازل قبل السادسة صباحا ووضعها في الصناديق التي تخصصها الشركة لذلك في كل منطقة سكنية – للشركة الحق في توقيع الغرامات على الطرف المتعهد في حدود ١٠٠–١٠٠٠ جنيه طبقا لشرائح محددة من المخالفات – ارتداء زى الشركة.

وللحديث بقية عن الثورة الخفية للزبالين في مواجهة الدولة والشركات الدولية.

masrdan__142@hotmail.com

مكافأة

وافق الدكتور خالد فهمى وزير البيئة على صرف شهر مكافأة لجميع العاملين بوزارة وجهاز البيئة من الراتب الأساسى، بمناسبة المولد النبوى الشريف.

وقال ، إن القرار يأتى فى إطار حرص الوزارة على تحفيز العاملين والتيسير عليهم فى كافة المناسبات الاجتماعية والدينية، موضحا أن القرار يشمل كذلك صرف مبلغ لجميع العمالة الموسمية بالوزارة من متعاقدين ومؤقتين.

ـــري والمحافظات يتسيدون المشهد الشعري
ـــش عن يناير و«فيس بوك»
ـــر بشكل إيجابي على المنتج الأدبي
طـــمهم يسعون للنشر الخاص

بقلم:
أحمد سراج

يسري حسان ينشر رباعية يومية على صفحات المساء تحت عنوان (زي ما تيجي).

لكن النظر في العمق يجعلنا نكتشف ملاحظة جديرة بالاهتمام، سقوط وهم الشاعر الإقليمي؛ فشعراء العامية الذين يتسيدون المشهد الشعري المصري يعيشون في قراهم ومحافظاتهم بعيدًا عن العاصمة، وحتى من اضطرته ظروف العمل إلى الوجود في العاصمة لم يزل مرتبطا بمحافظته دون أن يؤثر ذلك في انتشاره او في جماليات نصه؛ فلدينا أسامة البنا وأسامة الخياط من الأقصر، ومصطفى جوهر وعبدالناصر علام وعبدالرحيم طايع من قنا ،وماهر مهران من أسيوط، وخالد محمد الصاوى من بني سويف، ومنال الصناديقى من المنيا، وسالم الشهباني من العريش، ويسري حسان ومصطفى الجارحي وأحمد عبد الجواد من القاهرة، ومحمد علي عزب من القليوبية، وسعيد عبد المقصود من البحيرة، ومنصور رجب من المنوفية، وسعيد شحاتة من كفر الشيخ، وميسرة صلاح الدين من الأسكندرية.

إن ثمار العوامل السابقة، أن القرب من الجمهور صار سمة لا يمكن لشاعر عامية مصري أن يتجاهلها فنجد أن يسري حسان ومسعود شومان ومحمود الحلواني وغيرهم - ممن يحسب لهم التجريب والتعامل مع قصيدة النثر العامية، قد عادوا بنصوصهم الشعرية ودواوينهم للالتحام بقضايا الشارع ولكتابة النص وفق الأفق الوزني وما فيه من موسيقا جامعة للملقي والمتلقي.

إن انتباه شعراء العامية إلى قيمة مخزونهم اللغوي والثقافي وتحرر معظمهم من عقد المقارنة مع الفصحى، أثر بشكل إيجابي على المنتج الأدبي؛ فجعل الشاعر يكتب بلغة - لا لهجة - يرى قيمتها وقدراتها وتميزها، ومن هنا صار من الطبيعي أن تجد تقنيات شعرالفصحى موجودة وبكثافة في نصوص العامية؛ وديوان حارس الصحراء الضرير لأسامة البنا المبني على التناص مع التراث العربي واليوناني خير دليل لذلك.

نحو أفق جديد

يبدأ عام ٢٠١٥ م ولدينا شعر عامية منتصب القامة، يمارس فرسانه الكتابة بوعي وغزارة، وفهم؛ فيسري حسان يكتب رباعيات يومية متوجهة للجمهور وقصائد محتكة بالهم العام، ويكتب في الوقت ذاته - وإن على قلة - نصوصًا يبدو الهامشي والخاص أساسها، ومسعود شومان يمارس التجريب عبر كتابة ديوان مكون من قصيدة واحدة - سطر منطلق - لكنه يراهن على التعددية والاندماج مع الهم الجمعي.

ما يحتاج إليه شعر العامية هو الدراسة النقدية الحقة؛ وإن بادرة هذا موجودة فخلال أيام يصدر كتاب الدكتور سيد ضيف الله وهو قراءة ثقافية لشعر فؤاد حداد ، وقد تأخر صدور هذا الكتاب المهم في هيئة الكتاب - لأن صاحبه ليس من المرضي عنهم - فاضطر حفاظا على كرامته إلى أن يطبعه في دار نشر خاصة، علمًا بأن الكتاب في الأصل أطروحة الدكتوراة للكاتب، ويفترض أن تكون دورة طباعته شهرين على الأكثر، ولدينا شعراء عامية لهم قراءات نقدية ضافية ومنهم محمد علي عزب ومصطفى جوهر ومسعود شومان ومحمود الحلواني، ولا يمكن إغفال دور الشاعرين الدكتورين أمجد ريان، ومحمد السيد إسماعيل في متابعة نصوص العامية ودراستها.

في النهاية أدعوكم لقراءة هذه النصوص، وأدعو أصحابها لإعادة نشرها على صفحاتهم على الفيس بوك، وأدعو النقاد إلى الاهتمام المنهجي بنص العامية فهو: شعرٌ صحيحٌ.

ناقل الكفر

ميسرة صلاح الدين

كانت
ماشية
لوحدى
وأنا
كنت
ماشى
لوحدها
وكان
سرمد
ليوم
الدين
مفيش
قدامى
غير انك
تعدلهم
ما استطعتى
قبل
ما
يقلعوكى
ألوانى
ويلبسونى
توب
أسود
مش
مقاسك
هو فعلا
مش مقاسى
ولا أنا
شبه على
ولا هم
اللى أعدولك
كتير قوى
وانتى
بريئه
ومسامحة
رسالة
«النيل
مبيتوصفش غير
بالنيل
والدم
مبيتوصفش غير
بالدم
و انا مبتوصفش
غير بيكى»
كانت
ماشية
لوحدى
وانا
كنت
ماشى
لوحدها
وكل
الحاجات
حوالينا
عرفت
اسمها
من فيض
خروجنا
فى الدخول
من بعض

وردة المعرفة

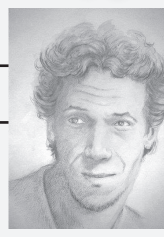

مصطفى الجارحي

دى.. البنت اللى بتسخر من حزنك
وبتكسر من قمرك حتّة.. وجايز
تنده نجمة تراقبك.. بُص
دى.. البنت اللى بتعمل منك طير
وعلى سُرّتها بتزرع فخ
وبتعمل مَنك شجرة
وتنده تانى خريف مستعجل.. بص
وكأنها بتعلمك:
إزاى يهل الربيع
مش مع مواء القطط
إنما ساعة تفكر فيه
وازاى مناديل الوداع
زى الورود اللى من غير سما
وازاى تكون الفواكه مالهاش لزوم
من غير عسل ينده عليك ؟
تعرف بإن المودّة بتسرق الكاميرا
وأهم من أشياء كتير
خصوصًا وانت بتنقش النورس على الميّه
زى كحك العيد
وتراجع المواعيد فى الذاكرة وتعيد تبص فى الساعة
صابها الشلل والاّ
دب الملل والا.. إنت مستعجل بجد هتلاقيها
واقفة بينك وبين عينك
تقرا جواك الحصان اللى كان على وشك الجموح
تركب صهيلك تقطفك يسقط فراش
سكر يمام بيدوب فى المشهد
تضحكوا سكر يمام
تخرج النتر من حبس قمقم قديم
يبقى ده البوح الجميل اللى فيه سر الحياة
واكتشاف المفردات الخجولة
مع بنت.. مش جاية من زمن البراءة البعيد والدهشة
وما بتزعلش من ريحة البيرة والتدخين المستمر
لكنها بتسيب النهر يجرى لمنتهاه
من غير حدوتة طالعة من الفريزر
من غير صلا وبخور
وحوار بين كوبايتين شاى باردين
على ترابيزة ف ركن مُعتم
بتقدر تدخلك بشويش
دى.. أيوة دى.. البنت اللى بتعرف بيها
وانت لوحدك ما بتعرفش ؟

مجاز

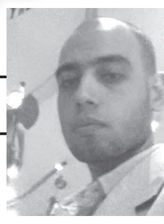

أحمد عيد الجواد

(١)
م الطريق
للصديق
للعذارى
للحياة
ارتفاعنا
اندفاعنا
صوت مرورنا
هو تصريح النجاة
(٢)
لشوك ارتجافك فى دمعة عذارى
باغطى انتباهى فى إشارة مرور
فتعملنى تمثال وياخده الحيارى
يدوب انتباهك فى تفسير غريقى
نعدى البحور
(٣)
قريب هو اللى كان من قريب فى
اشتهائك
بعيد اللى سافر فى قلب الغريب
تعودى يعود انكسارنا قمرنا
حطامنا يكون لك كقارب نجاة
أنا الشعر والأمر والخمر كن
أنا اللى انجذب فى الهلاك المبين
أنا انطوائى على السر «لن»
يعيد اشتباكى فى كان الأمير
وكان الأمير بيصطاد فى ليلة
فصاده كلام الرجوع للمشاهدة
وبين التفاهم ولا وانعكاسها
تطير الرقابى
ويتهز عرش اللى كان أو يكن
ونحمى وعود الغلابة نصير
وكأن ضحك

وكأن ضحك

سعيدعبدالمقصود

اِفرد الكوتشينه
خَد لك سيف
وادينى سيف
اسحب كارت
وكمان كارت
ادينى الجوكر حىْ
وهوه بيهدد ملك الشطرنج
ف الحرب الاخيره
بموته لطيفه
لوزير وفيل وطابيه
ف خبطه واحده
وبيحميه ف اللحظه الأخيره
بكعبلة العساكر ف بعض
ويمنع الترقيه
للدور الكبير
الجوكر ابن الكلب
قليل الأصل والذمّه
مصاحب بروتس
وعلى الزيبق
وخالق حروب
بينهيها بسهره وكاسين
خدلك سيف
وادينى سيف
وانزل ع الأرض
بشايب رزل
معكنن الكوتشينه
بكسوف البنت
وخوف الولد
ووراه الجوكر
يحمى غِزل الولاد
وهى بتقش الأرض
من كل الكروت
والبنات تضحك

رجلى أتقل من سنة ٦٧

مسعود شومان

إيه
مالك ياقِلبى نشفت زى البير
وبقيت شقافه
مالك ؟
كاشش زى عيل فى الشتا
خليك كدا غاوى صنانير
وغاوى قزقزه فى الركن الضلمه
إسّيغ والبس غوايشك وحلقانك
وادهن أولك باالبلك
وعلّق خمسه وخميسه
هاتحوش عنك عربيات البوليس
والمخبرين فى محطة مصر
عارف إنك اتغيرت
أيوه
كنت زى ورق البفره
وبقيت علبة كبريت عليها الهلب
وبقيت حاجات تانيه
علبة ورنيش ... لأ
زرار قميص... يمكن
بتسك صدرى ع البكا
بقيت حاجات كتير
حاجات عارفها
وحاجات بتّكركب
فى السرداب الكحل
ساعات يبقى لها لون
وساعات تجرجرنى وتسيب لى الدوباره...
زى طياره ورق
والنظره فضا يرقص فيها الأعمى
أعمى وعكازك فى إيدى
رجلى أتقل من سنة ٦٧
أملس عليك واحطك جنب عيّلى / ضنايا
أسرح له شعره واطبطب عليك
عارف
ما انتوش اخوات
ولاّ اللى لمكو على بعض الليله
إنكو نايمين فى سريرى
أو لونكو بتاخدوه من جسمى
بس أنا لازم َألم حاجاتى على بعض
واعرف مين مَنها اللى ها يدخل ويايا الحرب
واعرِف إيه اللى صدّا
أحطه جنب مصباح علاء الدين والأشكيف...
والمعلقات والمندل والسجنجل والحجنجل ...
والوطنيه والقوميه وجزمتى أم رباط
وحدوة الفرس اللى جاى من نطه غريبه
وأى حاجه مش عجبانى ها تعرفها
وتقول لها بالمفتشر مش ناقصك
كفايه الحمير اللى قاعده ع الكراسى
والمعيز اللى زبْلها فوق السيراميك
وبعد كدا بُص من فوق لتحت
كإنك بتقول لهم :
انتو زباله
وان عرفت ترقص فى حضن بت يتيمه
ويكون اسمها فاطنه
على شرط تقول لها يافطمطم
وتضرب رجل يمين وتقول يافطم
ورجل شمال طم .. طم
عارف ما نتش قد الرقصه
بقيت شُقافه
خليك كدا غاوى صنانير مصدّيه
بياكلها السمك
وترجع بخيبتك كل يوم .

ساعة البوح

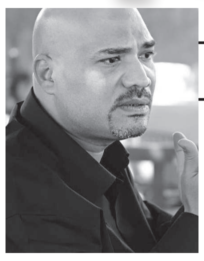

عبدالرحيم طايع

عايزك تحطّ الرّوح مكان الرّوح
ألقاك معايا والقى نفسي معاك
وانا حاسمعك واسمعني ساعة البوح
ربّك عليم مين ورد مين أشواك
...
عقل الكبير في الهوجة تاه واتحيّر
والنّاس دموعهم خوف ملا الحواديت
والطّفل داق النّار وطبعه اتغيّر
ضاعَ الأمان واحنا في قلب البيت
...
قلنا المسار الصّحْ صدق وخير
ولا حدْ برّاهم يلاقي نهار
الصّدق ينجد من بلاوي كتير
والخير يقوّي الخطوة ع المشوار
...
عايزين وطن واحد يساع الكُلّ
عايزين حياة تصالحنا ع الأيّام
إمتى بصحيح حنقول مساء الفُلّ
ونشمّ ريحة فلّ مش أوهام ؟!

بدون عنوان

إبراهيم خالد

الإعلام المصرى «الاخرس» ؟!!

× الاعلام المصرى (الأخرس) تجاة تسريبات العسكر هو نفسه الاعلام المصرى (الأسوأ) تجاة تشويه ثورة يناير العظيمة.. عليكم اللعنة .

× العيال (الكبار) اللى كانت بتدافع عن المجلس العسكرى و يفقعوا مرارتنا من المناهدة و المقاوحة ع الفاضى طوال ٤ سنوات و كل شوية العيال دى تقول عندك دليل .. عندك دليل .. عندك دليل على اتهاماتك لاعضاء المجلس العسكرى بالفساد والتزوير و التضليل ؟! ... أهو الادلة بقت ع الهواء مباشرة يا كبار !؟!

× دولة (التسريبات) هى التطور الطبيعى لدولة (المخابرات)!؟!

× العداء ضد الكيان الصهيونى يندرج تحت بند المبادىء و ليس بند الاراء أو وجهات النظر .

× مركز (بصيرة) لأستطلاعات الرأى العام .. (عديم) البصيرة!؟!

× ٥٠ مليون مواطن يدفع كل مواطن ٥٠ جنيه فى الشهر بمعدل ٦٠٠ جنية فى السنة لكل مواطن لتصبح أكثر من٣ ترليون جنية ميزانية ضخمة لتطبيق نظام تأمين صحى شامل لكل فئات و طبقات الشعب المصرى .. و بكرة تشوفوا مصر .

× فى العام الذى ولدت أنا فيه إلتَحَقتْ هى بكلية الادآب جامعة القاهرة ..كَبُرت أنا حتى سمعت صوتها الاذاعى الرقيق عبر اذاعة الشرق الاوسط من القاهرة ..كان ومازال صوتها الرشيق يحمل معى ذكريات الطفولة و الشباب و عنفوان الحياة ... و هاهى الآن تضع تعليقاتها الضاحكة على منشوراتى الساخرة عبر صفحتى على فيس بوك .. انها الاذاعية الرقيقة صاحبة الصوت الأجمل دائماً (أمنية عزمى)

× قل ولا تقل : قل جنرالات البزنس ولا تقل جنرالات المؤسسة العسكرية .

× محدش شاف عبد الله الاشعل ؟!

تمرد

قال محمد نبوى القيادى بحزب الحركة الشعبية العربية "تمرد"- تحت التأسيس، إن الحزب مستوف الأوراق الخاصة به، مشيرا إلى انتظارهم قرار لجنة شئون الأحزاب، ليتمكنوا من خوض الانتخابات البرلمانية تحت مظلة الحزب. وأوضح نبوى أنهم سيعتمدون على اسم الحركة فى الانتخابات البرلمانية القادمة حال عدم اعتماد اللجنة للحزب قانونيا، مشيرا إلى أن الحزب قرر خوض الانتخابات حال اعتماده من عدمه.

المشهد
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

المشهد الاقتصادي
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

هيئة الإستثمار: تأسيس 9100 شركة وتوقيع 15 اتفاقية تعاون خلال 2014

قال حسن فهمى، رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، إن عام ٢٠١٤ شهد تأسيس نحو ٩١٠٠ شركة جديدة منذ ١ يناير ٢٠١٤ وحتى ٢٨ ديسمبر ٢٠١٤

وفقاً لفهمي: شملت الشركة الجديدة أغلب الأنشطة الصناعية والتجارية حيث ضمت ١٨٢ شركة فى المجال الزراعى و١٥٦٧ فى المجال الصناعى و١٠٩ فى المجال السياحى، بالإضافة إلى ٢٩٣٤ شركة فى المجال الخدمى و٢٩٧ شركة فى مجال الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، و٢٩٦ شركة جديدة فى مجال الإنشاءات و١٥ شركة فى المجال التمويلى، إلى جانب ٣٧٠١ شركة متعددة الخدمات.

قال فهمي في بيان له أن الهيئة قامت على مدار العام بتوقيع ما يقرب من ١٥ مذكرة تفاهم مع العديد من الكيانات والجهات المحلية والإقليمية والدولية، استهدف بعضها التعاون وتقديم الدعم الفنى والمساعدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما تضمنت هذه الإتفاقات مذكرة التفاهم التى تم توقيعها مع وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية بشأن تطوير وتحديث أنظمة المعلومات المتكاملة بالهيئة العامة للاستثمار.

واضاف ان الهيئة وقعت علي عدد من مذكرات التفاهم الأخرى مع كيانات من سويسرا وبريطانيا والإمارات والكويت واليونان ومالى استهدفت تعزيز التعاون الاستثمارى وتطوير مجالات ترويج الاستثمار، وتحسين المناخ الاستثمارى، وتبادل الخبرات فى مجال الاستثمار ومنظومة عمل المناطق الحرة.

وتابع: عام ٢٠١٤ شهد استقراراً نسبياً فى معدلات الاستثمار، نتج عن ثقة المستثمر المصرى والعربى والأجنبى فى مناخ الاستثمار بالسوق المصري وفى مقوماته الكبيرة التي حققت لهم عوائد وهوامش ربح مُرضية، وأن تساعد الكثير منهم على التوسع فى مشروعاته القائمة بمصر.

أشار الي أن الهيئة حرصت خلال العام على القيام بعدد من الخطوات والإجراءات التى جاءت لترسخ دورها ومستهدفاتها فى تقديم أفضل الخدمات للمستثمر والدفاع عن حقوقه القانونية، وحل أية مشكلات من الممكن أن تواجهه قبيل أو أثناء عمله، من أجل مساعدته على إقامة مشروعاته بنجاح فى أى من مختلف القطاعات الإنتاجيةً والجغرافية بمصر، أو التوسع بالمشروعات القائمة. ولفت إلى أن عام ٢٠١٤ شهد العديد من الجهود والخطوات والإجراءات الجادة لتنشيط حركة الاستثمار، وأن ٢٠١٥ من شأنه أن يعيد مصر على خريطة الدول الأكثر جذباً للاستثمارات فى العالم.

صلاح عبدالجابر العربي

«المالية»: 95 مليار جنيه منح مقدمة لمصر العام الماضى

كشف قانون الحساب الختامى للموازنة العامة للعام المالى الماضي، عن تلقي مصر لمنح خلال العام المالي الماضي بقيمة إجمالية تبلغ ٩٥,٨٥٦ مليار جنيه بزيادة بنحو ٩٠,٥ مليار جنيه عن العام المالي السابق، كما بلغت قيمة الإيرادات غير الضريبية نحو ١٠٠,٦٤٢ مليار جنيه بزيادة بنحو ٧ مليارات جنيه عن العام السابق.

كما كشف الحساب الختامي عن تحقيق إيرادات ضريبية بقيمة ٢٦٠,٢٨٨ مليار جنيه بزيادة بنحو ٩ مليارات جنيه تقريبا عن العام السابق الي جانب تحقيق ايرادات عامة من عمليات الاقراض وبيع الاصول بنحو ٤,٢٨٦ مليار جنيه.

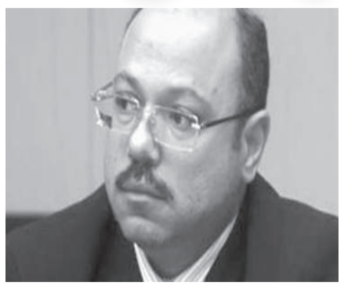

وأشار قانون ختامي الموازنة العامة للعام المالي الماضي إلى أن معظم برامج الموازنة شهدت طفرات في إجمالي الإنفاق الفعلي عليها فمثلا ارتفعت الأجور وتعويضات العاملين بالجهاز الإداري للدولة من ١٤٢,٩٥٦ مليار جنيه عام ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى نحو ١٧٨,٥٨٨ مليار جنيه العام المالي الماضي، وفاتورة الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية ارتفعت من ١٩٧,٠٩٣ مليار جنيه عام ٢٠١٢/٢٠١٣ الي ٢٢٨,٥٧٩ مليار جنيه والإنفاق على الاستثمارات العامة من ٣٩,٥١٥ مليار جنيه إلى ٥٢,٨٨١ مليار جنيه وفوائد الدين العام من ١٤٦,٩٩٥ مليار جنيه إلى ١٧٣,١٤٩ مليار جنيه، ولبرنامج شراء السلع والخدمات من ٢٦,٦٥٢ مليار جنيه إلى ٢٧,٢٤٢ مليار جنيه.

2 مليار جنيه محفظة تمويل المشروعات الصغيره والمتوسطة بـ «القاهرة» بنهايه 2014

11

اللائحة العقارية «محلك سر»

12

«قناة السويس للتأمين» تستهدف خطة توسعية خلال الربع الأول من 2015

11

تخفيض رسوم جمارك السيارات الأوروبية ١٠٪ تنفيذا لاتفاقية الشراكة

قال مجدى عبدالعزيز، رئيس مصلحة الجمارك بمصر، أن سلطات الجمارك بالمطارات والموانئ بدأت الخميس الماضي، تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات الأوروبية بنسبة ١٠٪، تنفيذا لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبى.

وأضاف عبدالعزيز: أن هذه التخفيضات تأتى استئنافا للاتفاقية التى تم وقف تنفيذها العام الماضى بقرار من رئيس الوزراء الأسبق هشام قنديل، نتيجة لضغوط من المصانع التى تعمل فى مجال تصنيع وتجميع السيارات بمصر. وهذا التخفيض يحدث للعام الخامس، حيث تم قبل ذلك تخفيض الرسوم الجمركية أربع مرات بـ ٤٠٪ لتصل خلال العام الحالى ٢٠١٥ إلى ٥٠٪، وستستمر هذه التخفيضات حتى تصل إلى ٠٪ أوائل عام ٢٠٢٠ وقال: إن هذه التخفيضات تشمل كل أنواع السيارات الأوروبية فقط تنفيذا لاتفاقية الشراكة الأوروبية، وتشمل قائمة التخفيض كل السيارات الأوروبية حتى الفاخرة منها، بينما لن تطبق التخفيضات على السيارات الأخرى.

البورصة: «التجارى الدولى وهيرمس والمجموعة المالية» الثلاثة الكبار

تصدرت شركة التجاري الدولي للسمسرة في الأوراق المالية وهيرميس للوساطة والمجموعة المالية للسمسرة قائمة استحواذات شركات الوساطة في البورصة المصرية من حيث قيمة التداول خلال الربع الأخير من العام الماضي.

سوق داخل المقصورة

وكشف تقرير هيئة سوق المال عن أداء شركات السمسرة «سوق داخل المقصورة» في الفترة من ٢٠١٤/١٠/١ إلى ٢٠١٤/١٢/٣١ عن استحواذ «التجاري الدولي» للسمسرة على نسبة ٩,٦٪ من إجمالي قيم التداول بحصة سوقية بلغت نحو ٨,٤ مليار جنيه وكمية تداول تخطت المليار ورقة مالية بتنفيذ ١٧٥,٨ ألف عملية، تلتها «هيرميس» للوساطة المالية بقيمة تداول ٦,٣ مليار جنيه ما يعادل نسبة ٧,٢٪ وكمية تداول ٢,١ مليار ورقة مالية منفذة على ٢٠٧,٧ ألف عملية.

واحتلت المجموعة المالية للسمسرة المركز الثالث بقيمة تداول بلغت نحو ٥,٧ مليار جنيه بحصة سوقية ٦,٥٪، وكمية تداول ٤٩٢,٦ ألف ورقة مالية منفذة خلال ٧٥,٤ ألف صفقة، تلتها بالمركز الرابع «بايونيرز» لتداول الأوراق المالية بقيمة تداول ٣,٤ مليار جنيه بحصة سوقية ٣,٩٪، وكمية تداول بلغت نحو مليار ورقة مالية منفذة من خلال ١٩٧,٩ ألف صفقة.

وجاءت بالمركز الخامس شركة بلتون لتداول الاوراق المالية بحصة سوقية ٣,٥٪، بما يعادل قيمة تداول ٣,١ مليار جنيه من خلال كمية تداول ٤٧٤ ألف ورقة مالية منفذة على ٧١,٦٧٧ ألف عملية.

خارج المقصورة

بينما تصدرت شركة «فاروس» لتداول الأوراق المالية قائمة شركات الوساطة من حيث قيم التداول سوق خارج المقصورة بقمية تداول بلغت نحو ١,٤ مليار جنيه بحصة سوقية ١٨,١٪ من خلال كمية تداول ٤٧ مليون ورقة مالية بتنفيذ ٢٧٠ عملية.

احتلت المرتبة الثانية التجارى الدولى للسمسرة بقيمة ٩١٦ مليون جنيه وبتداولات ٧,٢٨ مليون سهم، ثم سيتي تريد لتداول الأوراق المالية بقيمة ٧٣٤ مليون جنيه وبتداولات قدرها ٨,٧ مليون سهم.

ثم هيرميس للوساطة بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه وبتداولات ٣,٥٥ مليون سهم، ثم بلتون لتداول الأوراق المالية بقيمة ٥٠٩ مليون جنيه وبتداولات ٢٠٠ مليون سهم.

بينما تزيلت القائمة شركة الصفا للسمسرة فى الأوراق المالية بقيمة ٥٢٧١ جنيه وبتداولات ٤ آلاف سهم.

تداول أون لاين

وتصدرت شركة التجاري الدولي للسمسرة التعاملات عبر شبكة الانترنت «تداول أولاين» بقيمة تداول ٥ مليارات جنيه وكمية تداول ٧١٥,٣ مليون ورقة مالية منفذة على ١٣٧,١٦٠ صفقة، تلتها «المجموعة المالية» بقيمة تداول ٤ مليارات جنيه من خلال كمية تداول ٣٦٧,٣ مليون ورقة مالية منفذة بتنفيذ ٦١,٦٩٤ صفقة.

وجاءت في المركز الثالث «هيرميس» للوساطة يقيمة تداول ٣,٣ مليار جنيه، تلتها بلتون لتداول الأوراق المالية بقيمة تداول ٣ مليارات جنيه وفي المركز الخامس «بايونيرز» بقيمة تداول ٢,٩ مليار جنيه، وتذيلت القائمة شركة «تريبيل أيه» بقيمة تداول ٢٠٨,٧ ألف جنيه.

محمد صبيح

كلام لبكره

مأزق تراجع الدعم الخليجي

صلاح عبدالجابر العربى

يبدو أن انخفاض أسعار النفط عالمياً يعد سلاحا ذا حدين بالنسبة للاقتصاد المصري، فهو من جهة سيقلل عجز الموازنة بنسبة كبيرة جداً، وفي الوقت نفسه قد يحرم مصر من الدعم السخي الذي تتلقاه من الدول الخليجية، وقد يؤثر على مؤتمر المانحين المزمع عقده في الأيام المقبلة، فيما تصر الحكومة المصرية على أن التراجع في أسعار النفط يصب في مصلحة الاقتصاد المصري.

ويرى خبراء النفط أن انخفاض أسعار النفط سيقلل عجز الموازنة المصرية التي وضعت على أساس أسعار مرتفعة للبترول بنحو ١٠٥ دولارات للبرميل، ومن الممكن أن تستفيد بشكل كبير، عن طريق شراء النفط الخام من الدول المجاورة وتكريره داخل المعامل المصرية، وإعادة تصديره مرة أخرى كمشتقات بترولية.

ومن ناحية أخرى من المتوقع أن تقل المساعدات الخليجية لمصر، خاصة أن دول الخليج بدأت تعد خططاً جديدة لتقليص الإنفاق، وقد يؤدي تراجع أسعار النفط إلى تردد المستثمرين الخليجيين في الاستثمار في الاقتصاد المصري، ما قد يؤدي إلى ضعف الحصيلة المتوقعة من مؤتمر المانحين المزمع عقده في شرم الشيخ خلال الأيام المقبلة.

فيما يرى خبراء اقتصاد أن مصر لن تستفيد من انخفاض أسعار النفط نهائياً، موضحاً أنها تستورد مشتقات البترول وليس النفط الخام، وهذه المشتقات لم تنخفض أسعارها، إذ تستورد مصر نحو ٥٠٪ من البوتاجاز و٤٠٪ من السولار و١٠٪ من البنزين، وبالتالي لن تستفيد من تراجع الأسعار. وأن مصر صدّرت ٤,٤ ملايين طن من البترول الخام العام الماضي من حصة الشريك الأجنبي، أي ما قيمته نحو ٣,٥ مليارات دولار، وبالتالي مع انخفاض أسعار النفط نجد أن مصر خسرت نحو ١,١ مليار دولار. وأن كل المشتقات التي تستوردها مصر حتى مارس المقبل بالأسعار الآجلة القديمة، فضلاً عن أن أسعار المشتقات التي تستوردها لن تتراجع كثيراً بالسوق العالمية كما أن مصر كانت تنتظر نحو ١٠ مليارات دولار من الدول الخليجية، في المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده الشهور المقبلة، وهذه الاستثمارات مهددة بالتراجع مع تراجع أسعار النفط. ولا شك أن خسارة البورصة المصرية لمليارات الجنيهات الأيام الماضية، خير دليل على الخطر الذى يمكن أن يلحق بالاقتصاد المصري، فقد حدثت هذه الخسارة نتيجة المناخ التشاؤمي الذي يسيطر على السوق نتيجة انخفاض الأسعار العالمية للنفط والتوقعات بمزيد من الانخفاض. كما أن تحويلات المصريين في الخارج لن تتأثر بشكل كبير نتيجة هذا الانخفاض في أسعار البترول، فالعمالة المصرية تنتشر في كافة دول العالم، وما ينخفض في مكان قد يزيد في مكان آخر، مشيرا إلى أن الاقتصاد الراكد في أوروبا وأميركا قد يصيبه بعض الازدهار والانتعاش نتيجة انخفاض أسعار النفط، وهذا قد يؤدي إلى زيادة دخول المصريين العاملين في هذه الدول، وبالتالي زيادة تحويلاتهم للوطن. كما اعتبر رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعات، تامر أبوبكر، أن تراجع أسعار النفط

يصب في مصلحة مصر، كونه سيوفر بحدود ٦٠ إلى ٧٠ مليار جنيه على الأقل في فاتورة الدعم، كما أنه سيقلل فاتورة الاستيراد من الدول الخليجية حيث أن الكميات المستوردة تقترب قيمتها من ١,٣ مليار دولار شهريًا.

فيما قال اخرون إن تراجع أسعار البترول يحقق تحسناً كبيراً في ميزان المدفوعات المصري، وأن هذا التراجع جعل أسعار بنزين ٩٢ و٨٠ غير مدعومة تقريبا، طبقاً للانخفاض الذى حدث في أسعار المنتجات البترولية، وذلك لدخول المكونات المحلية من حصة الدولة والتي تقيم بتكلفة إنتاج الزيت الخام ونقله إلى معامل التكرير، وتكلفة تكريره وتجهيزه نحو ١١ دولاراً للبرميل. كما أن انخفاض الأسعار عالمياً تسبب في انخفاض أسعار السولار عالمياً، وهذا يعني تقارب سعر بيع السولار مع التكلفة الفعلية الشاملة لأسعار الاستيراد الفعلية، وكذلك تكلفة الإنتاج المحلي، وبمعنى آخر انخفاض قيمة دعم السولار بشكل كبير، خاصة أن السولار يعتبر المنتج البترولي الأكثر استهلاكا في مصر.

تخفيض

أعلنت شركات حديد التسليح عن تخفيض أسعارها لشهر يناير، بما يتراوح من ١٢٠ إلى ١٥٠ جنيهًا للطن، ليصل سعره تسليم أرض المصنع ٤٧٠٠- ٤٧٠٥٠ جنيهًا للطن، ويُباع للمستهلك بسعر يتراوح مابين لـ ٤٩٠٠- ٥٠٠٠ جنيه للطن.

قالت العرب

السير إلى الله لا ينتهي، فوراء توحيد أهل الإقرار هناك توحيد أهل الأسرار

مصطفى محمود

المشهد الاقتصادي
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

«الأهلى المصرى» يدرس تمويل ٥٠ شركة متوسطة بـ ٣ مليارات جنيه

يدرس البنك الأهلى المصري منح تسهيلات ائتمانية لـ ٥٠ شركة متوسطة الحجم بقيمة ٣ مليارات جنيه مطلع العام المقبل.

قال شريف رياض، رئيس قطاع الشركات المتوسطة بالبنك إن قطاع تمويل الشركات المتوسطة يمثل ١٢٪ من إجمالى محفظة تمويلات الشركات بالبنك البالغة ٨٧ مليار جنيه.

أضاف أن إجمالى محفظة الشركات المتوسطة بالبنك ارتفعت بنحو ٣٠٠ مليون جنيه خلال ٥ شهور لتسجل ٩,٨ مليار جنيه بنهاية نوفمبر الماضى مقابل ٩,٥ مليار جنيه بنهاية العام المالى الماضى.

وأوضح أن إجمالى عدد عملاء الشركات المتوسطة بالبنك بلغ ٢٦٠ عميلا، والمستهدف زيادته إلى ٢٩٠عميلا العام المقبل، ويتبنى البنك استراتيجيه طويلة الأجل لزيادة قاعدة عملاء البنك سنويا بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ عميلا جديداً.

وأضاف ان البنك قام بمنح تمويلات بقيمة ٣٢٥ مليون جنيه لشركتي الأولى والأهلى للتمويل العقارى، موضحا أن قطاع التمويل العقارى من القطاعات التى شهدت طفرة كبيرة خلال الفترة الماضية.

صلاح عبدالجابر العربي

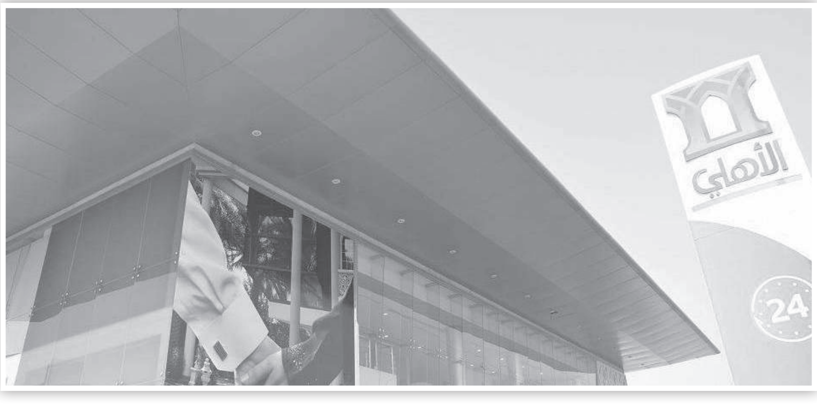

البركة يحصل على ١٠٠ مليون جنيه من البنك الدولى لتمويل مشروعات الـ SEMS خلال ٢٠١٥

قال أشرف الغمراوى، الرئيس التنفيذى لبنك البركة مصر، أن مصرفه يعتزم الحصول علي تمويل من البنك الدولي من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية بقيمة ١٠٠ مليون جنيه خلال الربع الاول من ٢٠١٥ ووقع البنك عقدا خلال العام الجاري مع الصندوق الاجتماعي بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه بصيغة المشاركة الاسلامية بتمويل من البنك الدولي. أوضح ان البنك يعتزم تكرار العقد السابق من خلال ضخ البنك ١٠٠ مليون جنيه والبنك الدولي ١٠٠ مليون جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بصيغة المشارك. أشار الي استهداف البنك ضخ ٧٥٠ مليون جنيه بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال عام ٢٠١٥.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«اموال الغد» أن محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ارتفعت الى ١،٠٣ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٤.

وأوضح الغمراوى أن مستقبل الاقتصاد المصرى يعتمد بشكل كبيرة علي هذه المشروعات فى ظل قدرتها علي حل أزمة البطالة.ويستهدف البركة زيادة شبكة فروعه إلى ٣٥ فرع من خلال افتتاح فرعين بشارع التسعين بالتجمع الخامس والهرم بجانب ٣ فروع الصغيرة ستتواجد فى القاهرة الكبرى وبحرى والصعيد ليكون أول تواجد للبنك في منطقة الصعيد.

«قناة السويس للتأمين» تستهدف خطة توسعية خلال الربع الأول من 2015

أعلنت شركة قناة السويس للتأمين عن بدء تجهيز فرع جديد للشركة بمحافظة بني سويف خلال الربع الاول من ٢٠١٥ ليصبح عدد فروع الشرك نحو ٢٨ فرع بجميع أنحاء الجمهورية.من جانبه قال محمد عبدالله، العضو المنتدب لشركة قناة السويس للتأمينات العامة والممتلكات، أن شركته تستهدف افتتاح فرع جديدة بمحافظة بنى سويف خلال الربع الأول للعام الجاري مضيفا، أن "الشركة قامت بشراء المقر الخاص بالفرع الجديد وتعمل حاليا على تجهيز الفرع بالمكاتب والأدوات بالإضافة إلى الخبرات والكفاءات اللازمة لتقديم الخدمة الأفضل للعملاء".وأكد عبد الله أن الشركة افتتحت فرع جديد بمدينة نصر خلال الأشهر القليلة الماضية ليصل عدد فروع الشركة الحالى إلى ٢٧ فرع موزعة بالقاهرة الكبرى وعدد من محافظات الوجه البحرى والصعيد، مؤكداً على رغبة الشركة فى افتتاح فرع جديد بمنطقة التجمع الخامس خلال ٢٠١٥، ويأتى ذلك ضمن الخطة التوسعية للشركة وتحقيق الإنتشار بجميع أنحاء الجمهورية.يذكر أن قناة السويس للتأمين خصصت جزء من استثماراتها لشراء أصول عقارية خلال العام الماضى، وبلغ إجمالى أصول الشركة بنهاية يونيو الماضى حوالى ٨٩٠ مليون جنيه، بينما بلغت إجمالي الأقساط المحققة ٤٠٨ مليون جنيه خلال العام المالي السابق ٢٠١٣ - ٢٠١٤، مقارنة بـ ٣٦١ مليون جنيه أقساط محققة بنهاية يونيو ٢٠١٣ بمعدل نمو ١٣٪.

محمد صبيح

بنك مصر يستهدف زيادة محفظة قروض الأفراد إلى ٩ مليارات جنيه بنهاية يونيو ٢٠١٥

قال يحيى العجمى، رئيس قطاع التجزئة المصرفية ببنك مصر، أن مصرفه يستهدف زيادة محفظة قروض الأفراد إلى نحو ٩ مليارات جنيه بنهاية يونيو ٢٠١٥ ، مقابل ٧,٢ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠١٣ بزيادة نحو ١,٨ مليار جنيه.

أشار إلى أن البنك يستهدف زيادة عدد ماكينات الصراف الآلى الى ٢٣٠٠ ماكينة بنهاية يونيو ٢٠١٥ ، مقابل ١٣٠٠ ماكينة، وتدعيم شبكة الفروع لتتجاوز ٥٠٠ فرع.

أضاف أن البنك يستهدف عدد نقاط البيع التابعة للبنك من ١٢٠٠٠ نقطة بيع حاليًا إلى ١٤,٥٠٠ نقطة بيع بنهاية يونيو المقبل.

ويقدم البنك العديد من برامج القروض منها التمويل العقارى والسلع المعمرة والسيارات وبطاقات الائتمان، موضحًا أنه يدرس آلاف الطلبات من المتقدمين ضمن مبادرة التمويل العقارى التى أطلقها البنك المركزى والتى تصل حصة البنك منها نحو مليارى جنيه.

وأظهر البيان الصادر عن بنك مصر ارتفاع إجمالى المركز المالى لـ ٢٧٤ مليار جنيه فى ٢٠١٤/٦/٣٠ مقابل ٢١٨ مليار جنيه فى العام السابق، وبمعدل نمو ٢٦٪، كما شهدت ودائع العملاء نموا بنحو ٥١ مليار جنيه لتصل إلى ٢٤٠ مليار جنيه مقابل ١٨٩ مليار جنيه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وبمعدل نمو ٢٧٪، وذلك على الرغم من التحديات الاقتصادية الراهنة وانعكاساتها على الجهاز المصرفى ككل.

كما بلغ صافى محفظة القروض والتسهيلات للعملاء والبنوك فى ٢٠١٤/٦/٣٠ نحو ٥٥ مليار جنيه مقابل ٤٩ مليار جنيه فى العام السابق بمعدل نمو ١٢٪، وفى مجال الاستثمارات المالية حرص البنك على الاهتمام بتدوير محفظة الاستثمارات المالية واستمرار الدخول فى مساهمات جديدة وزيادة مساهمات البنك فى بعض الشركات القائمة حيث بلغت الاستثمارات المباشرة فى ١٧٣ شركة بقيمة ١٠,٥ مليار جنيه فى ٣٠/ ٦/ ٢٠١٤ مقارنة بقيمة ٨,٧ مليار جنيه فى ٢٠١٣/٦/٣٠.

البنك التجارى الدولي CIB يقدم حلولا جذرية لذوى الاحتياجات الخاصة لإجراء كافة المعاملات المصرفية

يوما بعد يوم يثبت البنك التجاري الدولي CIB أنه ًبنك للجميع ففي إطار دوره الفعال في مجال التنمية المجتمعية يقوم البنك بالبحث الدائم لاتاحة الحلول والخدمات للعملاء من ذوى الاحتياجات الخاصة فقد قام البنك التجاري الدولي CIBبتوفير عدد من التجهيزات الخاصة التي تسهل علي ذوي الاحتياجات الخاصة إجراء كافة المعاملات البنكية عند زيارتهم لبعض الفروع من هذه التسهيلات انشاء منحدرات بمداخل بعض الفروع لتسهيل دخول الكراسي سواء الكهربائية أو العادية المخصصة للعملاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما قامت إدارة البنك بمراعاة تصميم عدد من ماكينات الصراف الآلي لتكون علي ارتفاع مناسب حتي يسهل استخدامها من قبل ذوى الاحتياجات الخاصة وهم علي كراسيهم المتحركة أما العملاء من مكفوفى البصر ففضلا عن الاهتمام البالغ بهم من كافة العاملين في كل فروع البنك التجاري الدولي CIB فإن البنك قام بتوفير لوحة مفاتيح بماكينات الصراف الآلى لتعمل بطريقة "برايل" مع تقديم كافة المساعدات المطلوبة من قبل العاملين لشرح التعامل مع اللوحات بطريقة برايل وفي نفس الإطار قام البنك بتوفير شبابيك إيداع بارتفاع مناسب لتسهل علي العملاء من ذوي الاحتياجات الخاصة إجراء كافة المعاملات المصرفية .

لم تقتصر التسهيلات علي العمليات المصرفية بل امتدت لدورات المياه بالفروع مثل عمل مساند اليد والاحواض المنخفضة الارتفاع والابواب العريضة التي تسمح بدخول الكراسي التي يستخدمها العملاء من ذوي الاحتياجات الخاصة هذه الحلول التي يقدمها البنك التجاري الدولي CIB تأتي في اطار الاستراتيجية الثابتة التي ينتهجها البنك خاصة في الافرع الجديدة التي يتم انشائها والتي يراعي في تصميمها الاساسي كافة متطلبات العملاء من ذوي الاحتياجات الخاصة .

«الرقابة المالية»: التأمين «البنكى والبريدى» أبرز حصاد 2014

كشفت الهيئة العامة للرقابلة المالية عن أبرز حصاد قطاع التأمين خلال عام ٢٠١٤، حيث أنهت الهيئة إعداد مشروع تعديل اللائحة التنفيذية لقانون الصناديق الخاصة، وتم إحالتها للوزير المختص للنظر فى إصدارها، بالاضافة الى صدور عدة قرارات مؤثرة فى مجال التأمين تخص الوسطاء "صناديق الاستثمار المنشأة من قبل شركات التأمين"، استثمار الأموال المخصصة لشركات التأمين، ضوابط إعادة التأمين. وأشار شريف سامى رئيس هيئة الرقابة المالية الى أن أبرز حصاد ٢٠١٤ لقطاع التأمين يأتي في فك الحظر على نشاط التأمين البنكى وصدور نموذج عقد استرشادى للتأمين المصرفى "بين شركة التأمين والبنك" علاوة على صدور ضوابط ممارسة نشاط التأمين البريدى "بين شركة التأمين وهيئة البريد"، فضلاً عن الانتهاء من أكثر من ٩٠٪ من مشروع قانون جديد للتأمين، وجارى مراجعة المشروع المتكامل باللجنة الاستشارية، بالاضافة الى قرب الانتهاء من مشروع تعديلات على اللائحة التنفيذية لقانون الإشراف والرقابة على التأمين.وأوضح سامي، أن نشاط التأمين شهد نموًا في حجم أعماله خلال العشرة الشهور الاولى من عام ٢٠١٤، حيث بلغت أقساط الإصدارات الجديدة والمجددة لتأمينات الممتلكات بنهاية أكتوبر الماضي نحو ٥ مليار جنيه، مقارنة بـ٤,٤ مليار جنيه عن العشرة أشهر الأولى من الفترة المناظرة، بارتفاع ١٣,٧٪.

2 مليار جنيه محفظه تمويل المشروعات الصغيره والمتوسطه بـ«القاهرة» بنهايه 2014

إرتفعت محفظه تمويلات المشروعات الصغيره والمتوسطه ببنك القاهرة إلى ٢,٠٦ مليار جنيه نهايه نوفمبر الماضى مقابل ٣٣٦ مليون جنيه فى ديسمبر ٢٠١٠ ،منها ١,١ مليار جنيه تسهيلات نقدية و٩٢٢ مليون جنيه تسهيلات عرضية بزيادة قدرها ٦١٣٪، وفى مجال ادارة المشروعات الصغيرة تم تطوير آداء العاملين وتنمية مهاراتهم وتحسين الآداء وتسهيل اجراءات العمل، مما أدى لتقديم مستوى أفضل من الخدمات المصرفية.

قال محمد مشهور عضو مجلس الإدارة التنفيذى بالبنك أنه تم تحقيق طفرة في رصيد محفظة قروض التجزئة، حيث ارتفع رصيد تلك المحفظة بنهاية نوفمبر ٢٠١٤ بنحو ٣٨ ٪ مقارنة بنهاية عام ٢٠١٣ ليصل إلي ١٧ مليار جنيه مضيفا أن هذه الطفرة ترجع إلى تقديم منتجات جديدة وإعادة هيكلة وتبسيط إجراءات العمل بالفروع مما أدى لسرعة الانتهاء من إجراءات المنتج، وسرعة تلبية احتياجات العميل، وتحسين مستوى خدمة ما بعد البيع مما أدى إلى استقطاب جهات جديدة للتعامل مع البنك والتوسع في إصدار القروض لجهات مختلفة إلى جانب الجهات القائمة.

وفيما يتعلق بالقروض متناهية الصغر والتى ساهمت فى توفير ما يزيد عن مائة ألف فرصة عمل، بلغ اجمالى القروض الممنوحة حتى نوفمبر ٢٠١٤ بلغت حوالى ١،١ مليار جنيها مما أدى لنمو رصيد المحفظة بمعدل يصل إلى ٢٧٪، كما وصلت الحصة السوقية الى ٤٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٢، كما تم طرح اصداراً جديداً لمنتج القرض الشخصى بالبنك والذى يستهدف الوصول لفئة جديدة من العملاء وذلك لتغطية شرائح مختلفة منهم، حيث وصل رصيد هذا المنتج ٥٩٢ مليون جنيها بنهاية نوفمبر ٢٠١٤وأضاف أن رصيد محفظة القروض للعاملين بالدولة والقطاع الخاص في نهاية نوفمبر ٢٠١٤ بلغ نحو ١٣,٢ مليار جنيها بمعدل نمو يصل إلى ٢٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٣ وبحصة سوقية تبلغ ٢٩٪، حيث يقوم البنك بالتعامل مع كبرى شركات القطاع العام، وقطاع الأعمال والهيئات الحكومية التي تقوم بتحويل مرتبات/ أقساط موظفيها.

كما تصدر بنك القاهرة سوق تمويل السيارات خلال العام لتصل الحصة السوقية إلى ١٦٪ من إجمالي سيارات الركوب الممولة من خلال البنوك، حيث بلغ إجمالى قروض السيارات حتى نوفمبر نحو ٦٦٢ مليون جنيها بنسبة نمو في المبيعات ٣٠٪ مقارنة بمبيعات عام ٢٠١٣، حيث يعد منتج قرض السيارة من بنك القاهرة الأسرع نموا بالسوق المصرى.

وفى مجال البطاقات الإئتمانية يحرص البنك على تقديم باقة متنوعة من البطاقات والخدمات التى تتوافق مع متطلبات شرائح العملاء المتنوعة، مع تقديم كل جديد فى مجال بطاقات الدفع الإلكترونية تيسيرا عليهم لإجراء معاملاتهم المصرفية بكل سهولة وأمان، هذا ويستمر البنك فى تطوير خدماته وتقديم أفضل مستوى من الخدمات المصرفية التى تلبى احتياجات العملاء.

صلاح عبدالجابر العربي

حتى أراك

Smart Media

د. نادية النشار

ومثلما إحساسي بانه لا وطن الا وطني ، فلا عمل الا ما احترف واحترم الاعلام الاعلام الاعلام... نفعكم الله بخيره وحفظكم من شره.

قد تتاح الفرصة للسفر والتنقل ، لكن مصر هي الوطن ، الأهل ، الراحة ، المشقة ، الأمل ، وقد اجرب مجالات عدة ،لكن حين يكون الحديث عن الاعلام ، فمهنتي ، وموطني ، وثروتي وثورتي ، وتخصصي وإيماني بقدراته كمهنة على المساهمة في صناعة التغيير ،،، ،،

وربما يأتي فقدان المعايير على رأس قائمة هذا التردي الاعلامي والتراجع.....

،،،،،فحين نتناول موضوعا اعلاميا ، نتكلم فيه ، لكن كلام الاعلام المفترض ان يكون كلاما له قواعده التي تحكمه ، وعلينا ان نفرق بين الخبر والمعلومة والرأي ، فالخبر يرتبط بالجدة والحداثة والاهمية وغيرها من عناصر الخبر ،

والمعلومة(Information) والمعلومة ،غالبا ما تعرف على أنها البيانات التي تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى وباتت مرتبطة بسياق معين.

و المعلومات مصطلح واسع يستخدم حسب سياق الحديث ،

اما الرأي فهو ما يعتقده الانسان ـــاي انسان ــــ وما يراه صحيحا من وجهة نظره، لذلك هناك اره تبنى على معلومات واراء تبنى على اخبار واراء تبنى على اراء وهناك اراء للبناء واراء للهدم المهم ان من حق كل انسان التعبير عن رأيه على انه رأي وليس على انه معلومة اوخبر،،هذه ابسط القواعد والمعايير ،،

وهنا استأذن الاخوة اصحاب مصطلحات وتركيبات التنمية البشرية فيما يلي:

كثيراً ما نسمع كلمة سمارت نطلقها في مواقف عدة حتى صارت في كل المجالات ، فنسمع ،، ،،

(smart device) .(smarrt) أي الآلة الذكية وتتميز بأنها مزودة ببرنامج تلقائي التصرف في عدة أمور يمكن أن تواجه مسيرة عمل الالة او الجهاز

وكثيراً ما نسمع أيضاً هذه الكلمة في علوم التطوير الذاتي والنجاح والبرمجة اللغوية العصبية وما إلى ذلك فنقول مثلا (smart man) رجل ذكي يتمتع بمواصفات خاصة...

ويمكن استخدام هذه الكلمة أيضاً في الاعلام ولنجرب

smart فالكلمة التي تحولت لاختصارات ومفاهيم او الاختصارات والمفاهيم التي تحولت الى كلمة.. ولنجرب ان نطبق سمارت على وسائل اعلامنا الان وعلينا ايضا سواء كنا صُناعا للاعلام او متلقين له ، لنجد لها معنى آخر يفيدنا في ايجاد الية لعمل اعلامي يتصدى لما نعاني منه الان في وسائل اعلامنا المختلفة ، ولنفسرها كما فعل السابقون على أنها منحوتة من عدة كلمات :

حرف الـ (S) اختصار لـ (specific) يعني محدد اي اننا تطبيقا على الاعلام حين ننقل امرا ما او نتلقاه لابد ان نتأكد انه محدد .

حرف الـ (M) اختصار لـ (measurable) أي قابل للقياس اي اننا ندرك حجم الموضوع ووزنه واهميته

حرف الـ (A) وهي غالبا ما تكون اختصار لـ (achievable) قابلللإنجاز

لكن هنا واعلاميا يمكننا ان نستأذن مروجي الكلمة في ان تكون اختصارا ل

(awareness)اي التوعيه والتعريف فلابد ان يعمل الاعلام على الافاقة على الواقع والتوعية به و بكل ما يحيط الانسان في مجتمعه

حرف الـ (R) اختصار لـ (reasonable) أي على نحو معقول أو له سبب (realistic) واقعي

حرف الـ (T) اختصار لـ (timed) أي يكون محدداً في زمن.

أرباح

قال أحمد الزينى، رئيس الشعبة العامة لمواد البناء، باتحاد الغرف التجارية، أن قرار منير فخري عبد النور، وزير الصناعة بفرض رسوم حماية على الحديد المستورد لصالح المصري لحماية السوق، ساهم في تحقيق المزيد من الأرباح وفرض سيطرة الشركات المصرية على الأسواق.

المشهد الاقتصادي
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الأول 1436هـ

قالت العرب

تركتُ للناس دنياهم و دينهم شغلاً بحبّك
يا ديني و دنيائـي

الحلاج

تعديلات مستمرة.. ومليارات مهدرة.. ومستثمرون غاضبون

اللائحة العقارية «محلك سر»

الدولة تمارس عادتها فى تقديم «المسكنات».. وتؤكد: خلال أيام

عادةً ما يلقي كل طرف اللوم على الآخر، لينأى عن شبهات التقصير أو المخالفة، وتطبيقًا لهذه العادة على أرض الواقع نجدها متمثلة فى العلاقة بين المطور العقاري من جانب، والدولة على الجانب الآخر، فى صراع دائم لا ينتهي.. تأكيدات من الدولة تشير لعدم إلتزام المستثمر ببنود الاتفاق المتبادل، يقابلها المستثمر بتوجيه اللوم للدولة بسبب التقصير في توفير متطلباته الأساسية.

وقبل ما يقرب من 4 أعوام، قررت الدولة وضع حلول لإنهاء الصراع الدائر مع المستثمرين، فلجأت إلى إقرار تعديلات جديدة على اللائحة العقارية، حتى يتثنى لها التحكم في قواعد طرح الأراضي، وتحديد قواعد البيع، والتخصيص لمختلف الأنشطة.

ومع البدء في تعديلات اللائحة العقارية، بعد ثورة 25 يناير، عقب اندلاع أزمة حقيقية بين المطورين والدولة، قامت حينها وزارة الإسكان بسحب نحو 64 مليون متر مربع من الشركات المتعثرة، والتي لم تقم بدورها فى تنمية أراضي الدولة، خلال الفترة الزمنية المحددة، والتى تجاوزت 3 سنوات بحسب اللائحة العقارية الحالية،أعقابأ وسط تعليلات من المستثمرين بنقص المتطلبات الأساسية، والتأخر فى توصيل المرافق والخدمات.

ورغم تعاقب الرؤساء، والحكومات، والوزراء، لا زالت تعديلات اللائحة "محلك سر"، ما بين البحث والدراسة والمراجعة، مرورًا بالتعديلات، وسط تعهدات من الحكومة الحالية بانتهاء التعديلات خلال أيام.

من منطلق الحفاظ على الاستثمارات، بدأ مسئولي الدولة مناقشات مع المستثمرين ورجال الأعمال حول أهم البنود التى تحتاج تعديل باللائحة وفقًا لمطالبهم، والتي كان على رأس أولوياتها، المدة الزمنية المناسبة للمشروعات وفقًا لحجمها وقيمتها، وكذلك بدء احتساب المدة الزمنية عقب توصيل المرافق السيادية للأراضي.

فيما أكد متخصصون، أن العمل باللائحة القديمة، "أهدر على الدولة استثمارات

خبراء: اللائحة القديمة وراء ارتفاع الأسعار.. وهروب المستثمرين

بمليارات الجنيهات، كما تسبب في هروب المئات من المستثمرين الكبار، بجانب قيام العديد من المستثمرين برفع قضايا دولية، لإسترداد حقوقهم بسبب الإخلال بعقود مع المستثمرين، كما رفعت أسعار الوحدات والأراضي.

ومؤخرًا - قبل شهرين- قامت هيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان في عهد حكومة المهندس إبراهيم محلب بعرض بنود تعديلات اللائحة، على شعبة الاستثمار العقاري، والتي اعترضت بدورها على عدد من بنودها.. وتعكف حاليًا على مراجعتها النهائية تمهيدًا لعرض المسودة النهائية التي توصلوا إليها، بحسب تصريحات أعضاء الشعبة.

من جانبه، أكد المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين - في تصريحات سابقة - أنه تم تقديم مسودة لهيئة المجتمعات العمرانية بالتعديلات المطلوبة لكل بند باللائحة منذ منتصف عام 2013، سبقتها لقاءات ومشاورات عديدة مع المستثمرين، ولكن اللائحة لم تخرج إلى النور حتى الآن.

وفي يناير 2013، أكد المهندس خالد عباس مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية، أنه تم الانتهاء من تعديلات اللائحة العقارية لهيئة المجتمعات العمرانية، قائلاً إنه خلال 60 يومًا سيكون العمل انتهى من وضع اللائحة وتم عرضها على مجلس إدارة الهيئة - الذي يرأسه الدكتور طارق وفيق وزير الإسكان حينذاك - وفي حال الموافقة عليها سيتم العمل بها خلال نفس الفترة تقريبًا.

وشهد شهر مارس 2013، تحذير عدد من المصادر المسئولة بالهيئة، من تمرير اللائحة لوجود شبهة - على حد وصفهم آنذاك - تنفيذ مخطط الاستيلاء على أراضي ومشروعات الهيئة إضافة إلى إهدار حقوق الدولة، سواء بالطريق المباشر أو من خلال تمرير تسويات مع بعض العملاء، يتم فيها التنازل عن استحقاقات الدولة لصالح أفراد بعينهم، فضلاً عن تسويات فردية وسرية بالتنازل عن حقوق الدولة في العقود المبرمة للعديد من العملاء.

بعد ما أثير من جدل حول اللائحة، تراجعت الهيئة عن إقرارها، وتم إرجائها، بسبب كثرة الاعتراضات على بنودها..

وبالفعل في أبريل 2013، أكدت الهيئة أن

"الاستثمار العقاري": جار مراجعة اللائحة بالشئون القانونية

اللائحة التي تم تعديلها لم يتم إقرارها أو العمل بها، وأنها مازالت في مرحلة المناقشة وإبداء الآراء من جانب جميع الجهات، حيث تمنح اللائحة الجديدة، هيئة المجتمعات حق سحب الأراضي من المستثمرين غير الجادين والمتاجرين بأراضي الدولة في حين انها تحفز المستثمرين الجادين وتمنحهم تيسيرات بصفة مستمرة وفقا لضوابط الهيئة، بحسب تصريحات رسمية حينها.

وخلال 3 أشهر متتالية - منذ سبتمبر الماضي - تعاقبت تصريحات الدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان حول اللائحة وموعد إقرارها، ففي الأشهر الثلاثة جاءت تصريحاته لتؤكد قرب الانتهاء من المشاورات تمهيدًا لإقرار اللائحة خلال أيام.. ورغم مرور قرابة الـ 4 أشهر إلا أن اللائحة لاتزال محل الدراسة دون الانتهاء منها او اعتمادها رسميًا.

وبحسب تصريحات الوزير، أكد أن الوزارة على وشك الانتهاء من العديد من اللوائح والنظم الخاصة بإصلاح وتطوير منظومة الاستثمار العقاري لما لديه من قدرة على دفع النمو الاقتصادي، إضافة إلى تحسين سمعة الاستثمار بالسوق المصرية، وذلك عبر القيام بعدة آليات من ضمنها خلق مناخ جيد للاستثمار ووجود قوانين تشجع المستثمر على ضخ استثمارات جديدة.

من جانبه، قال المهندس طارق شكري نائب رئيس شعبة الاستثمار العقاري بالاتحاد العام للغرف التجارية، إنه تم عرض تعديلات اللائحة العقارية على الشعبة العقارية، موضحًا أنه جاري حاليًا مراجعتها من قبل الشئون القانونية.

أضاف شكري في تصريحات خاصة لـ"المشهد": أنه خلال 10 أيام سيتم الانتهاء فعليًا من التعديلات، لافتًا إلى أن ما يتم بحثه حاليًا هو مدى قدرتها على حل مشاكل المستثمرين، متوقعًا أن تحل 80% من مشكلات المستثمرين، وهو الأمر الذي سيتم حسمه قريبًا.

أكد أن الغرض من تعديلات اللائحة العقارية، حل المشاكل والعقبات التي تواجه المستثمرين وطرق الحصول على الأراضي وكذلك سبل السداد إضافة إلى محاربة البيروقراطية في إنهاء المرافق الخاصة بالمشروعات.

تابع: أن صدور تعديلات اللائحة العقارية تأخر أكثر من مرة، حتى تخرج بصورة مرضية للجميع وتتلافى سلبيات ومشاكل اللائحة الحالية، وذلك بهدف تحسين أداء السوق العقاري وإزالة الصعوبات والمشاكل التي تواجه المستثمرين العقاريين.

شلبى: "التذبذب" يسيطر على السوق لغياب رؤية الحكومة

بينما أثنى المهندس فريد شلبي، رئيس نقابة رجال الأعمال والعاملين بالمقاولات والاستثمار العقاري، على تعديلات اللائحة العقارية والتي لا تزال محل للدراسة حاليًا، مؤكدًا أن اتجاه السوق يتوقف على اتجاه الحكومة، سواء في طرح الأراضي أو في الكمية المطروحة، وكذلك سبل ذلك، كما يتحكم في الأسعار أيضًا.

أضاف شلبي - خلال تصريحات خاصة لـ"المشهد" - أن هناك حالة من التذبذب تسيطر على السوق خاصة في ظل غياب رؤية واضحة من الحكومة تجاه المستثمرين، موضحًا أن فكرة تعامل المستثمر مع الشباك الموحد تم طرحها أكثر من مرة ولكن دون جدوى، فهي حتى الآن غير مفعلة رغم أهميتها في القضاء على البيروقراطية التي تزيد من أعباء المطورين في استخراج تراخيص البناء والمرافق.

سالى إسماعيل

«بيتا إيجيبت» تبدأ إنشاءات المرحلتين «الأولى والثانية» من «بيتا جرين»

تعتزم شركة «بيتا ايجيبت» للاستثمار العقارى، البدء فى تنفيذ الأعمال الانشائية للمرحلتين الأولى والثانية من مشروع بيتا جاردن أكتوبر المقام على مساحة 19 فدانا مطلع العام الجاري.

قال المهندس علاء فكرى، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة بيتا ايجيبت إن المشروع يضم 4 مراحل بإجمالى 800 وحدة سكنية مقسمة إلى مساحات 120 و140 إلى 180 مترًا ويبلغ إجمالى وحدات المرحلتين الأولى والثانية من المشروع حوالى 400 وحدة سكنية ومن المزمع الانتهاء منه بالكامل خلال 40 شهرًا.

وأشار إلى أن الشركة تعتزم البدء فى طرح وحدات المشروع للتسويق بداية العام المقبل عقب البدء فى الأعمال الانشائية، موضحًا أنه يضم خدمات تجارية وترفيهية وحصلت الشركة على الأرض بموجب مزايدة طرحتها وزارة الإسكان منتصف 2013 وبلغ إجمالى سعر الأرض 106 ملايين جنيه.

وأضاف أن الشركة تستكمل الأعمال الانشائية للمنطقة الخدمية من كومباوند جولف ريزيدنس ويقام على 20 ألف متر بتكلفة انشائية 80 مليون جنيه، لافتا إلى أنه من المزمع البدء فى تشغيل المول التجارى، والنادى الاجتماعى والرياضى، والمركز الطبى والحضانة خلال 2015.

وتخطط الشركة لتسليم المرحلة الرابعة والأخيرة من جولف زيزيدنس خلال 2015، وتضم 9 عمارات بإجمالى 200 وحدة سكنية على مساحة 10 أفدنة فيما يقام المشروع على 40 فدانا بحدائق أكتوبر.

وتابع فكرى أن الشركة تستهدف التفاوض على أراض جديدة خلال العام حال توافر القطع والتى تتناسب مع الرؤى التطويرية خلال العام المقبل. يذكر أن «بيتا ايجيبت» قامت برفع رأسمالها المدفوع خلال مارس 2014 من 65 مليونًا إلى 115 مليون جنيه.

«مطورى هليوبوليس» تطلق المرحلة الثانية من «الكوربة هايتس»

أطلقت مجموعة مطورى هليوبوليس المرحلة الثانية من مشروع الكوربة هايتس، باستثمارات تقدر بـ150 مليون جنيه، على أن يتم تسليم المرحلة الأولى فى مايو 2015 قبل موعده بـ4 أشهر.

أكد المهندس طارق عبداللطيف، العضو المنتدب للمجموعة، إطلاق 3 مشروعات جديدة أخرى، تتنوع بين العقارات السكنية والإدارية والتجارية والسياحية، مقدرا حجم استثمارات المجموعة فى 2015 بـ2.2 مليار جنيه. وأضاف أنه من بين المشروعات، كومباوند جولد يارد فى منطقة شيراتون هليوبوليس وكومباوند فيلات كورينتا.

كما أكد حرص المجموعة على ضخ استثمارات كبيرة خلال الفترة المقبلة، مشيرا إلى أنه سيتم العمل فى تلك المشروعات بالتوازى مع المشروعات الثلاثة: سرايات الكوربة، والكوربة الجديدة الذى يحتوى على أكثر من 30 عمارة سكنية للشباب، ومشروع الكوربة هايتس الجديد، الذى يأتى فى مقدمة تطورات المجموعة، ويمتد على مساحة 43 ألف متر، منها 26.5 ألف متر مسطحات خضراء.

وأشار إلى أن مشروع الكوربة هايتس يتكلف 700 مليون جنيه، ويتم تطويره على أربع مراحل تضم 800 وحدة سكنية بمساحات تبدأ من 100 متر للشقق و200 متر للفيلات الدوبلكس.وقال إن المجموعة بدأت تسويق 6 عمارات تضم 250 وحدة تمثل المرحلة الأولى من المشروع، وسيتم تطويرها على مدار 4 سنوات، على أن يتم طرح بقية المراحل وفقاً لمعدلات التسويق وحجم الطلب، مقدرا قيمة محفظة أراضى المجموعة بـ1.2 مليار جنيه.يذكر أن شركة مطورى هليوبوليس، تضم 6 شركات فى كيان واحد لتطوير المشروعات، وتأسست مدينة هليوبوليس عام 1995، بالقرار الجمهوري 193، وتقع شرق القاهرة بمساحة 5885 فدانا.

صلاح عبدالجابر العربي

هوامش

الخروج: آلهة وملوك.. أم إثبات حق العودة ؟!

د. هويدا صالح

أثار فيلم الخروج عاصفة من الانتقادات ما بين إدانة لوزارة الثقافة التي وافقت على تصويره في مصر، ومدافع عن وزارة الثقافة التي منعت عرض الفيلم في دور السينما المصرية بحجة أنه يسعى لتهويد مصر.

رأى البعض أن موقف وزارة الثقافة موقفا متناقضا، فهي من ناحية أعطت كل التصاريح اللازمة، ومن ناحية أخرى منعت عرضه.وقد نشرت الصحف الكثير من المستندات التي تدينها وتثبت فعليا أن كل القائمين عليها من الوزير وانتهاء برئيس المركز القومي للسينما كانوا مغيبين تماما وهم يعطون هذه التصاريح دون قراءة سيناريو الفيلم بدقة. من يحاسب وزارة الثقافة على هذه الجريمة التي ارتكبتها في حق الهوية الثقافية المصرية والتاريخ المصري؟ وهل منع الفيلم من عرضه في السينمات المصرية سوف يعفيها من تلك الجريمة، جريمة عدم الوعي بما تعطي من تصاريح لأفلام معروف خطابها الثقافي؟!

هل بهذا حمينا هوية مصر حين منعنا عرض الفيلم؟ وأين كنتم حينما سمحتم بتصويره، بل كانت الشرطة المصرية تحمي فريق العمل في الفيلم وهو يقوم بالتصوير داخل الأراضي المصرية ما بين الأقصر وأسوان ومنطقة الأهرام؟إن التصاريح اللازمة اعطيت من خلال المجلس الأعلى للثقافة أو المركز القومي للسينما أو نقابة المهن التمثيلية التي قامت بدورها بإرسال خطاب وزارة الداخلية لتخرج لصناع الفيلم التصاريح اللازمة.

ورغم إدانتي الواضحة لوزارة الثقافة وكل ممارساتها العشوائية تعالوا نحلل فيلم الخروج ونقرأ ما وراء الصورة. الفيلم يظهر اليهود ولهم اليد الطولى على الحضارة الفرعونية وكأنهم هم الذين بنوا الأهرام أو المعابد، وهذه ليست المرة الأولى التي يظهر فيها اليهود في فيلم أمريكي يبنون المعابد، بل إن يوسف شاهين نفسه في فيلم «المهاجر» جعل يوسف النبي يغير مجرى النهر ويعلم المصريين الزراعة. إن الحضارة المصرية القديمة تتعرض يوميا من قبل الباحثين والمؤرخين أو صناع السينما الغربية إلى محاولة سرقة تاريخية، فمن يقول أن هذه الآثار العجيبة المثيرة للحيرة والعجب سواء على مستوى الهندسة والعمارة أو على مستوى التقدم العلمي السابق تماما للعصر الذي وجدت فيه ، يقول أن هذه الآثار بنتها كائنات فضائية قادمة من المريخ، وهناك من يرى أن من بنى هذه الحضارة قوم لا علاقة لهم بالمصريين الحاليين، وأن المصريين الحاليين ليسوا أحفاد بناة الأهرامات والمعابد، وهناك من يرى أن من بنى هذه الحضارة هم اليهود الذين جاءوا إلى مصر مع يوسف وخرجوا منها مع موسى.

لا يكتفي الفيلم بأن يجعل لليهود اليد الطولى في البناء والمعمار، بل يصور المصريين دمويين قتلة، قتلوا اليهود قبل أن يفروا مع موسى النبي. وقد أصدرت وزارة الثقافة بيانا قالت فيه أن هذا الفيلم "محاولة ليست هي الأولى لتهويد الحضارة المصرية مما يؤكد بصمات الصهيونية العالمية على الفيلم الذى بنيت فكرته على عدد كبير من تزييف الحقائق التاريخية والمغالطات الفادحة" ويرى البيان أن الفيلم وراءه خطاب عنصري يرى في اليهود شعبا لله مختارا، ففي نهاية الفيلم مشهد يعود فيه موسى لزوجته ومعه أتباعه، فتسأله عما إذا كان عاد وحده فيرد قائلا "لقد نجوت بالصفوة.. أي شعب الله المختار فى إشارة عنصرية واضحة.»

لكن ما وراء هذا الفيلم أخطر كثيرا من مشهد عنصري أو مشهد يسئ للمصريين، إن هناك نغمة خطيرة تعزف هذه الأيام بكثرة وتستحق أن نتوقف أمامها، ترى هل من قبيل المصادفة أن أمير رمسيس يُنتج فيلما تسجيليا عن اليهود في مصر ووجودهم الذي كان قبل الثورة وخروجهم بعد ١٩٥٢ وبيوتهم وأموالهم ؟ هل من قبيل المصادفة أن تقوم نادية كامل ابنة أسعد كامل الشيوعي المصري الذي تزوج من يهودية يونانية هاجرت إلى إسرائيل في الخمسينيات، هل من قبيل المصادفة أن تقوم نادية كامل بإنتاج فيلم روائي قصير عن ابنتها التي تريد أن تعرف أصولها والتي عادت للبحث عن الجذور، فتأتي إلى مصر، ثم تذهب إلى إسرائيل وتلتقي عائلتها هناك ويحكون لها كيف أنهم تركوا بيوتهم وأموالهم في مصر؟

هناك نغمة تتردد وتتغلف بفكرة الإنسانية، والتسامح مع الإنسانية والسماح لليهود بالعودة إلى الجذور، والسماح لليهود بممارسة شعائرهم في مولد " أبو حصيرة" اليهودي المغربي الذي جاء إلى مصر ودفن هناك، واعتقدت العامة أنه شيخ مغربي مسلم، وكانت تحج إليه واستغله اليهود سياسيا وخاصة بداية من عهد السادات والموافقة على التطبيع مع إسرائيل؟ إن هذه النغمة التي تتغلف بالإنسانية وراءها أجندات صهيونية هادمة للهوية المصرية والتاريخ المصري، ومصر تمر الآن بظرف سياسي خطير. ترى هل وراء هذه الأفلام الروائية أو التسجيلية رءوس أموال يهودية تدخل إلى مصر وتحاول أن تستغل الفن والإعلام لأجنداتها الخاصة؟. إن وزارة الثقافة وكل من سمح بتصوير هذا الفيلم في مصر يجب أن يحاسب، ولا يكفي منع العرض بأن يعفيهم من المحاسبة.

مؤشر

كشف مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء عن توقع المواطنين تحسن الحالة الاقتصادية في مصر خلال عام ٢٠١٥، نتيجة لافتتاح المشروعات الجديدة بنسبة ٤١ ٣٪، وتحقيق الاستقرار السياسي بما نسبته ٢,٣٥٪، وتوفير فرص العمل بنسبة ٣,١٢٪، وإحساس المواطنين بالمسئولية تجاه الوطن واستعدادهم ورغبتهم في العمل بنسبة ٥,١١٪.

المشهد

تكنولوجيا

العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الحصاد المعلوماتى (2-2)

نجاح متفاوت وإستثمارات جديدة لشركات تكنولوجيا المعلومات

الرئيس يلتقى رئيسة هواوى ..و OSN تحصد جوائز «برودكاست برو»

إنتل تكمل مبادرة «مصر غداً» ..ولوميا ميكروسوفت تحقق أحلام الشباب

على المستوى التكنولوجى حققت غالبية شركات القطاع الخاص نجاحات متفاوتة فى العام الماضى ٢٠١٤، وبناء على ذلك قررت زيادة إستثماراتها فى مصر بناء على مؤشرات تحسن الاقتصاد الوطنى..نرصد أعمال بعض الشركات قبيل نهاية العام ٢٠١٤

إنتـل

اختتمت إنتل مصر العام بمؤتمر صحفي ألقت من خلاله الضوء على مختلف الإنجازات التي حققتها الشركة خلال العام الماضي، وقدمت تصورًا مستقبليًا عن الاتجاهات التكنولوجية في العام القادم ٢٠١٥.

قال المهندس كريم الفاتح، مدير إنتل مصر: «نتطلع إلى تحقيق المزيد من النجاح في عام ٢٠١٥. فلا زالت إنتل مصر تنفذ مبادرة «مصر غدًا»؛ حيث حققنا الكثير ولكننا نطمح إلى تحقيق المزيد».

ميكروسوفت

عقب إستحوازها على شركة نوكيا أعلنت ميكروسوفت قبيل نهاية ٢٠١٤ عن طرح أجهزة هاتف لوميا ٥٣٥ ذات الشريحتين في السوق المصري، وقالت دانا عدناني مديرة الاتصالات لشمال إفريقيا والشرق الأدنى والأسواق الناشئة في آسيا والمشرق العربي في شركة ميكروسوفت ديفايسيز: «يعتبر إمتلاك أحدث هاتف ذكي مميز حلم وطموح الكثيرين، وخاصة جيل الشباب المهتم بالتكنولوجيا، ولكنهم غالبا لا يتمكنون من ذلك لعدم توفر الإمكانيات، وهذا ما وفرناه للعمل مباشرة في أجهزة هاتف لوميا ٥٣٥ ذات الشريحتين، بما في ذلك أحدث إصدار من ويندوز ٨,١ دينيم، لنساعد هؤلاء على القيام بالمزيد مما يريدون القيام به وبسعر أقل».

هواوى

خلال رحلته قبيل نهاية ٢٠١٤ التقى رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسى وصن يافانج رئيسة شركة هواوي في بكين..

وخلال الزيارة قال الرئيس: «نقدر الاهتمام المستمر والاستثمارات من كبرى شركات الاتصالات مثل هواوى، ونرحب بدعمها في الارتقاء بالتغطية للشبكات في مصر ودعمها لتطوير خدماتها العامة والحكومية بالتكنولوجيا الرقمية».

من جانبها قالت رئيسة هواوى :«لقد أدركنا منذ فترة طويلة أهمية مصر في سعينا نحو العالمية، حيث جعلنا من مكتبنا في مصر مركزاً إقليمياً لشمال أفريقيا في مصر منذ عام١٩٩٩ ، وانشأنا شركتنا المحلية «هواوي مصر» في عام ٢٠٠٢ ، وتم أنشاء عدة مراكز متخصصة للخبرات في مصر، بما في ذلك مركز تدريب شمال أفريقيا والشرق الأوسط، مركز المساعدة الفنية، وبحوث التطبيقات والبرمجيات.

أريكسون

استعرضت شركة اريكسون مشروعاتها خلال عام ٢٠١٤ فى مجال الاتصالات وحلول الشبكات بالاضافة الى المبادرات التى اطلقتها الشركة فى مصر .

وعلي صعيد التعاون مع مقدمي خدمات المحمول في مصر فقد شهد العام ٢٠١٤ عدد من اتفاقيات التعاون التي جمعت مابين خبرات اريكسون العالمية في حلول الشبكات ورفع جودة الخدمات ومابين رؤى الطموحة لشركات ورغبتها في تقديم مزيد من خدمات القيمة المضافة لعملائها بهدف مواكبة المتغيرات العالمية بشأن خدمات الاتصالات المتنقلة.

فى هذا الصدد قالت أوشيل يالسين رئيس إريكسون شمال شرق إفريقيا :" نفخر في اريكسون إننا استطعنا تتويج عاما من النجاح في السوق المصري بالتعاون المثمر مع مختلف الجهات الحكومية والمشغلين وشركائنا، علما بأن هدفنا ان نصبح شريك في نقطة التحول التي ستحدث في عالم الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات ، حيث ان التزامنا الطويل الذي بدأ منذ عام ١٨٩٧ في السوق المصري لا يتزعزع ، كما اننا نواصل مساهمتنا في بناء صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع شركائنا في مصر».

OSN

جاءت مشاركة الشركة فى معرض القاهرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كايرو آى سى تى متفردة، وحظى جناحها بإعجاب وثناء الزوار، وكانت OSN شبكة التلفزيون المدفوع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد حصلت وللعام الرابع على التوالى على جائزتي «أفضل برنامج تلفزيوني لعام ٢٠١٤» والتى جاءت من نصيب برنامج «المسامح كريم»، وجائزة «أفضل مبادرة نوعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» وحصلت عليها خدمة OSN التلفزيونية على شبكة الإنترنت «Go by OSN»..

جاء ذلك في حفل توزيع جوائز «برودكاست برو للشرق الأوسط» السنوي الذي أقيم مؤخراً في دبى.

وبهذه المناسبة قال ديفيد بوتوراك الرئيس التنفيذي لشركة OSN: «نهدف في المقام الأول إلى التواصل مع مشاهدينا والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم والوصول إلى قلوبهم عن طريق الاستثمار في تقديم محتوى متميز وجديد يتوافق مع ثقافة مشتركينا وتطلعاتهم. ففي الوقت الذي تخطو فيه وسائل الإعلام الرقمي والأجهزة المحمولة خطوات سريعة، ومع تغير عادات وتطلعات المشاهدين في مشاهدة التلفزيون، تأتي الاستجابة وتلبية احتياجات العملاء في مقدمة أولوياتنا في OSN، الأمر الذي جعلنا نطلق خدمة مشاهدة التلفزيون عبر الإنترنت Go by OSN، التي تضم أفضل محتوى من خلال تصميم سهل الاستخدام وسهل الوصول إليه، وقد أصبحت الخدمة الآن تحظى بانتشار واسع، ونتطلع إلى تعزيزها وتوسيعها وإضافة المزيد من المحتوى والخصائص في الأشهر المقبلة».

لينوفو

عقب مشاركتها المتميزة بمعرض ومؤتمر كايرو آى سى تى ٢٠١٤ أطلقت لينوفو مجموعة منتجات فايب (VIBE) من هواتفها الذكية في مصر..بهذه المناسبة قال روني مزرعاني ومدير عام شركة لينوفو في المشرق العربي وشمال أفريقيا: «صممت هواتف لينوفو فايب الجديدة لتقديم الاستجابة الحدسية والتصميم العصري للمستخدمين الراغبين فى هواتف ذكية عالية الأداء ذات تصميمٍ جميل في الوقت ذاته».

---

silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

الأفضـل ..!!

كان الاختيار بين شخصيات ورجال القطاع حول الأفضل أداءً فى ٢٠١٣ صعبا للغاية، حيث حققت تقديرات مستويات الجودة لدى الغالبية إمتيازً مع مرتبة الشرف، وفى نهاية ٢٠١٤ إختلف الحال.. فقد زادت الأمور صعوبة فى الاختيار.

ومع تجنيب معاملات الخطأ والنسيان، والانطباعت الشخصية، والعلاقات الثنائية ودرجات التواصل والتفاعل، يظل المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على قمة شخصيات القطاع للعام الثالث على التوالى بنشاط دؤوب، متبعا إستراتيجيةٍ العمل فى صمت بعيداً عن الأصوات الهادمة، منصتا جيداً للصوت المعارض، دافعاً بقوة لقاطرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية.

متميزى العلاقات الإعلامية بالقطاع الحكومي وعلى قمته إدارة الإعلام بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدءا من المثابر الواثق محمد حنفي، الدكتور أحمد رؤوف، محمد تيمور، محمود صابرين، مريم فايز.

الأفضلون كثيرون، وحتى ننأى بأنفسنا بعيداً عن الإحراج والألقاب نذكرهم دون ترتيب، تبرز شخصية المهندس هشام العلايلى رئيس جهاز تنظيم الاتصالات مهندس الترخيص الموحد ومعاونوه، وجهازه الاعلامى بقيادة الخبيرة هدى الديب والسياسى كريم القناوى.

المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات الأب الروحى لمشغل الاتصالات الوطنى، باعث الروح الجديدة للشركة، ونوابه ومعاونوه، وسلاحه القوى المتمثل فى كتيبة الإعلام الشابة أحمد عطا رئيس قطاع التسويق، محمد العزب مدير العلاقات العامة والإعلام، محمد منصور، أحمد عبد اللاه، محمد خلف.

المختبئ..المهندس حسين الجريتلى الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، يدير منظومة تكنولوجيا المعلومات المصرية وشركاتها داخل الوطن وخارجه، على المتسويات العربية والافريقية والعالمية بحرفية شديدة، ودون ضجيج أو صخب..تقديرى لهذا الرجل ونوابه ومساعدوه، وجهازه الاعلامى الذى يقوده بكفاءة المتميز الخلوق حاتم حلمى.

قطاع الشركات لا تكفى صفحات الجريدة كلها لذكر رجاله المتميزين، سأكتفي بذكر البعض بداية بشركات الاتصالات المحمولة والتي حظيت بوفرة في متميزيها، ففي شركة موبينيل إيف جوتيه الرئيس التنفيذى، أشرف حليم نائب الرئيس التنفيذي، أيمن عصام مدير العلاقات الحكومية، هالة عبد الودود مديرة العلاقات العامة والإعلام، نيللى عبد الحميد وياسمين الصواف، تامر زكريا، جلال على، المسؤولون عن الإعلام المتميز للشركة.

في فودافون الرئيس الجديد أحمد عصام، خالد حجازي مدير عام العلاقات الخارجية الذى يحظى بالقدر الأوفر من التميز، نهى سعد مديرة الإعلام، ولمياء عاطف مسئولة الإعلام.

إتصالات مصر أصبحت الآن من أعمدة الاتصالات في السوق ولديها الكثيرين .. لازلنا نذكر صالح العبدولى.. إلا أن التعامل مع سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي يكتسب شكلا وطعما مختلفا ومفضلا بالنكهة المصروإماراتية، جمال السادات، حازم متولى، أحمد لاشين، نهى سراج الدين، حازم غراب، نيفين خليل.

هذا قليل من كثير من متميزى القطاع.. يمثلون دعوة حية لباقي القطاعات للدراسة على أيديهم وتعلم أصول التميز والتفرد في الإبداع والأداء.

المصرية للاتصالات تجدد شهادة الأيزو 9001 فى الجودة حتى 2015

بحضور عدد من ممثلي شركة كاس سيرت انترناشيونال ممثلة عن جهة المنح الألمانية Inter Conformity العالمية، وعدد من القيادات والعاملين بالمصرية للاتصالات تسلم المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة شهادة الأيزو في الجودة للمواصفة القياسية العالمية أيزو ٢٠٠٨-٩٠٠١ لفترة تمتد حتى عام ٢٠١٥..

يأتى هذا في إطار حرص المصرية للاتصالات على تقديم أفضل الخدمات لعملائها الأجلاء بأعلى مستويات الجودة.

فى هذا الصدد أكد النواوي على مواصلة تعزيز أداء الشركة على كافة المستويات خلال الفترة المقبلة، والاهتمام بصورة أكبر بخدمة عملائنا وتحقيق علاقة أكثر تميزا معهم من خلال تلبية جميع رغباتهم ومتطلباتهم والتى تعد بمثابة الركيزة الأساسية لاستراتيجية الشركة، وأن يظل منتهى أملنا هو الفوز بمزيد من رضائهم .

وبهذه المناسبة تقدم النواوي بالشكر والتقدير لكافة موظفي الشركة على ما بذلوه من جهد بناء وعمل دؤوب، كان له الأثر الواضح في تجديد الحصول على شهادة الجودة، وتحقيق انجازات متلاحقة في شتى المجالات وتنفيذ الخطة والأهداف المستهدفة لعام ٢٠١٤ ، بما ساهم إيجابا في تحسين كافة الخدمات التي تقدمها الشركة لعملائها الأجلاء للفوز بمزيد من رضائهم، مؤكدا أن المصرية للاتصالات تحظى بكنز بشري عظيم يثبت يوما بعد يوم أنه قادر على تحمل المسئولية واستكمال مسيرة التطوير داخل الشركة.

وقال النواوي أن تلك الشهادة تعكس رؤية الشركة وتجسد سعيها للارتقاء بخدماتها المقدمة لكافة عملائها وتحسين جودتها، وقال النواوي أن انتشار مفهوم الجودة الشاملة فى كافة مجالات العمل يجعلها السمة السائدة لهذا العصر حيث تسعى كل الشركات لتحقيقِ هذا المفهوم، موضحا أن تجديد الشهادة يأتي تأكيداً على ريادة الشركة لسوق الاتصالات المصري وتحقيقها أعلى معدلات الأداء من خلال تقديم أفضل الخدمات طبقا للمعايير الدولية مشيدا بالمجهودات التي بذلت من جانب فريق العمل للحصول على تلك الشهادة والتي تأتي مواكبة لشعار الشركة « بداية جديدة « وتماشيا مع الخطوات الثابتة نحو التحول إلى مشغل اتصالات متكامل، وتتويجا لمجهودات منظومة التطوير داخل الشركة.

العلايلى يوقع عقود رفع كفاءة البنية الأساسية للبرودباند

وقع اليوم المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات عقود تنفيذ رفع كفاءة البنية الأساسية للإنترنت في إطار المشروع الاسترشادي للخطة القومية لنشر خدمات الإنترنت فائق السرعة مع الشركتين الفائزتين بتنفيذ هذه المرحلة من المشروع (المصرية لنقل البيانات TEData – المصرية للإنترنت والبنية الرقمية NileOnline).

أوضح المهندس هشام العلايلي بأن المشروع الاسترشادي يهدف إلى نشر خدمات الانترنت فائق السرعة في كافة محافظات الجمهورية ورفع كفاءة البنية الأساسية اللازمة لتوفير خدمات الانترنت فائق السرعة بسرعات تحميل تصل إلى ٢٠ ميجابت/ثانية لعدد ١٦٠٤ منشأة تابعة لتسع وزارات بالإضافة إلى (النيابة العامة والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء) وباستثمارات تصل إلى ٨٦ مليون جنيه بتمويل من صندوق الخدمة الشاملة، كما أوضح أن الوزارات المستفيدة من المشروع هي وزارات التربية والتعليم، الصحة والسكان، الشباب والرياضة، الطيران، البحث العلمي، الموارد المائية والري، القوى العاملة والهجرة، الزراعة واستصلاح الأراضي، ووزارة العدل.

وأكد العلايلي أن الهدف الرئيسي للمشروع هو خدمة المواطن المصري، حيث أن رفع كفاءة البنية الأساسية سيكون له تأثير مباشر في تطوير الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنينوتحسين مستوى معيشتهم، ذلك بالإضافة إلى التأثير الإيجابي في زيادة الانتشار والنفاذية لخدمات الانترنت فائق السرعة في كافة محافظات الجمهورية مما سيؤدي إلى حصول المواطنين على خدمات الانترنت بجودة أفضل وبأسعار مناسبة، ورفع الوعي لأهمية ومزايا المنظومة الاقتصادية المتكاملة لمشروع البرودباند (الانترنت فائق السرعة).

شركاء موبينيل يكرمون خريجي مبادرتها لتشغيل وتأهيل 100 الف مصري

وفاءاً من موبينيل لوعدها بخدمة المجتمع المصري خلال الـ١٦عاماً الماضية والذي تمثل في مبادرتها لتأهيل وتشغيل ١٠٠ الف مصري، وهو الوعد الذي قطعته موبينيل في أواخر عام ٢٠١١، وحيث نجحت موبينيل في تحقيق جزء من هذا الوعد، فان المؤسسة التنموية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة DAESN ومؤسسة انجاز-مصر ومركز تدريب شباب المعادي MYTC والذين هم شركاء موبينيل واياديها التي تقوم من خلالها بتحقيق ذلك الحلم، قد قاموا بتنظيم حفل لتكريم عدد ممن تم تأهيلهم، ومن ثم توظيفهم وذلك بحضور عدد من مسئولي موبينيل و المؤسسات الأخرى المشاركة في المبادرة. وبهذه المناسبة أعرب المهندس أشرف حليم نائب رئيس الشركة للقطاع التجاري عن تقديره لشركاء النجاح من مؤسسات الخيرية المشاركة في هذه المبادرة والجهد الذي بذله المستفيدون منها لتطوير أنفسهم أو تحدي اعاقتهم من أجل الحصول على فرصة عمل كريمة.

تطوير كوادر ومهارات المكفوفين

بالتعاون مع المؤسسة التنموية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة (DAESN) في برنامجها الذي يركز علي تأهيل المكفوفين وتدريبهم على مهارات الاتصال والكمبيوتر، استطاعت موبينيل منذ أغسطس ٢٠١١ حتى الآن تدريب٢٤٠ كفيف وتوظيفهم في مراكز خدمة العملاء بشركات الاتصالات.. وفي شركات تعمل في مجالات أخرى.

دعم مشروعات طلاب الجامعات والمدارس

وبالتعاون مع مؤسسة انجاز- مصر، شارك أكثرمن ٢٠٥ طالب وطالبة في برنامج انطلاقتي الريادية حتى الان، كما مدت موبينيل دعمها للتعليم الفني برعايتها لمسابقة اتجرأ واحلم للمدارس الفنية والكليات التكنولوجية، وخلال الثلاث سنوات الماضية شارك اكثر من١٨،٠٠٠طالب من التعليم الفني في المبادرة حيث تعلموا المهارات الأساسية سواء ليصبحوا رواد أعمال ناجحين أو لزيادة فرص دخولهم للدخول في سوق العمل المصري.

دعم تدريب الشباب لسوق العمل

كما واصلت موبينيل تنفيذ مشروع تدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل من خلال دعم مركز تدريب شباب المعادي، حيث تم تدريب وتأهيل وتوظيف ٤٠٠ شاب وفتاة من خريجي الكليات المختلفة والمعاهد العليا والمتوسطة في الفترة من نوفمبر ٢٠١٢ وحتى نوفمبر ٢٠١٤.

موبينيل

صرح المهندس ياسر شاكر نائب رئيس الشركة للقطاع التكنولوجى أن موبينيل مع حلول العام الجديد تعتزم ضخ استثمارات قد تصل الى ٢,٥ مليار جنيه خلال هذا العام لتطوير شبكتها وتوسيعها مع التركيز علي تحديث خدمة نقل البيانات (الداتا) لتتوافق مع الزياده المطرد' في الخدمة، وأضاف أن شركته تسعي لزيادة الحيز الترددي الذي تستخدمه، ومن ناحية الخدمات فسوف يتم التركيز علي تطوير خدمات mobile money، cloud، online، customer experience وذلك من أجل تقديم أفضل مستوى من الخدمات للعملاء.

المشهد
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

قالت العرب

لم يعمل البشر بمقتضى القول القائل خير الأمور الوسط لذلك تراهم يقتلون المجرمين والأنبياء
جبران خليل جبران

بأمر المحكمة.. هيفاء وهبى تغزو السينما بالعري والجنس

ذكرى «25 يناير» تهدد سينما 2015 بالسقوط

يشهد موسم منتصف العام السينمائي لعام ٢٠١٥، علي عكس موسم منتصف العام السينمائي لعام ٢٠١٤، عودة النجوم السوبر وكبار النجوم الذين يستحوذون علي شباك التذاكر وفى مقدمتهم "نور الشريف ومحمود حميدة ويسرا وإلهام شاهين"، كما بدأت شركات الإنتاج من بداية هذا الأسبوع عرض أفلامها التي تظهرالعديد من المفاجآت فى مقدمتها غياب النجوم الشباب الذين احتلوا الشباك فى المواسم الاخيرة، من أبرزهم: كريم عبد العزيز ومحمد رمضان وأحمد السقا وأحمد حلمي وياسمين عبد العزيزوحمادة هلال. وبالرغم من اختفاء حالة الابتزاز التى تعرضت لها السينما من جانب بعض المنتجين الذين قدموا أفلاما تجارية بحتة تبحث عن فئة "المراهقين" وليس لها هدف سوى جمع الايرادات إلا أن عودة فيلم "حلاوة روح" للمطربة اللبنانية هيفاء وهبي بأمر المحكمة الإدارية للعرض مرة ثانية بعد منعه بقرار المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، يعد إنتصار أفلام العري والجنس لدور العرض مرة ثانية.

نور الشريف وحميدة ويسرا وميرفت أمين يستحوذون على موسم منتصف العام

من أول أفلام موسم منتصف العام السينمائي للعام الجديد فيلم "بتوقيت القاهرة"، الذي يعود من خلاله النجم الكبير الفنان نور الشريف، بعد غياب ٦ سنوات منذ تقديمه فيلمه الأخير "مسجون ترانزيت" عام ٢٠٠٨، ومجموعة من النجوم من أبرزهم: ميرفت امين وسمير صبري ودرة وشريف رمزي وآيتن عامر، والذي يناقش وضعا اجتماعيا إنسانيا حول ٦ شخصيات تروى ثلاث قصص مختلفة ومختلفة ومشوقة.

الفيلم إنتاج سامح العجمي، وتأليف وإخراج أمير رمسيس ويدور حول شخصية رجل يدعى "يحيي شكرى مراد"، يعانى من مرض "الزهايمر" ولديه ابن متزمت دينيا، وابنة تحب والدها وتتحمل مرضه، وتحمل الشخصية حسًا إنسانيا، حيث يحلم هذا الرجل بأن يقابل إنسانة فى حياته كان يحبها، ومع تطور مرضه ينسى من تكون تلك المرأة أو اسمها، ويتجه للبحث عنها فى شوارع القاهرة في إطار تشويقي يجعل المشاهد يتابع أحداث الفيلم حتي نهايته المفاجئة للجميع.

أما النجم الكبير محمود حميدة فيعود إلي شاشة السينما بعد غياب طويل من خلال فيلم "قط وفار"، الذى يستعرض من خلاله الصراع بين الصغار والكبارباسلوب ساخر. والفيلم تأليف الكاتب الكبير وحيد حامد واخراج تامر محسن ويشاركه البطولة سوسن بدر، سوزان نجم الدين، ومحمد فراج وأخرين.

كما يشهد الموسم أيضا عودة النجم الكوميدي محمد هنيدي من خلال فيلم "يوم مالوش لازمة" لينافس بقوة على إيرادات شباك التذاكر، ويشارك هنيدي في بطوله الفيلم كلا من روبي في اول لقاء فني بينهما، وريهام حجاج، وهشام اسماعيل، وبيومي فؤاد، ومحمد ممدوح، ومحمد ثروت وآخرين.

ويعتبر فيلم "يوم مالوش لازمه"، تاليف عمر طاهر واخراج احمد الجندي، هو اول تجربه كوميديه لروبي، من بعد تالقها في اللون التراجيدي في فيلم "الوعد" من انتاج سنه ٢٠٠٨، ومسلسل "سجن النسا" الذي عرض في رمضان الماضي.

ويجسد هنيدي في احداث فيلم "يوم مالوش لازمه" شخصيه شاب يحلم بالزواج من شقيقه صديقه ولكن يتم رفضه، فتحدث بينهما العديد من المفارقات الكوميديه، حتي تظهر في حياته فتاه اخري، فيقرر الزواج منها واثناء حفل زفافهما تحدث بعض المفارقات التي تتسبب في عودته الي حبيبته الاولي.

الجدير بالذكر أن اخر افلام محمد هنيدي كان فيلم "تيته رهيبه" مع المخرج سامح عبد العزيز، والذي عرض في سنه ٢٠١٢، وشاركته بطولته كل ايمي سمير غانم، وسميحه ايوب، وباسم سمره، ومحمد فراج، ويأمل النجم الكوميدى فى تحقيق العمل نجاحا بدور العرض ليعود إلي مجده القديم.

في نفس الوقت، طرحت الشركة المنتجه لفيلم "خطه بديله"، للنجم السينمائي خالد النبوي، البرومو الدعائي للعمل، والذي اعتمد علي الاثاره والتشويق بعد ان تقرر طرحه في دور العرض خلال اجازه نصف العام الدراسي. وتتناول احداث الفيلم قصة محامي، وهو "خالد النبوي"، تتعرض زوجته للاغتصاب من قبل ٣ اشخاص من ابناء رجال في السلطه، ويحاول بعدها استرداد حقه، لكن القانون يقف ضده، ويضطر المحامي في النهايه للجوء الي ثغرات بالقانون لكشف فساد اهالي الذين اغتصبوا زوجته. وكانت الشركه المنتجه للعمل قامت بتصوير المشاهد الاخيره من الفيلم بالصاله وارض المهبط في مطار القاهره بحضور اكثر من ١٠٠ فرد من اسره الفيلم للمشاركه في تصوير اقوي واعنف مشاهد الاكشن التي تم تصويرها في مصر.

يذكر أن فيلم "خطه بديله"، تاليف محمد علاء واخراج احمد عبد الباسط، هو العمل الفني الاول الذي يجمع بين خالد النبوي، والنجم السوري تيم الحسن، ويشاركهما البطوله التونسيه فريال يوسف، وعزت ابو عوف، واحمد صيام،وصبري عبد المنعم، وامينه خليل، ورانيا الملاح وآخرين.

ويشارك فيلم "اسد سيناء" في موسم أفلام نصف العام ٢٠١٥، الذي يقوم ببطولته الفنان رامى وحيد وعمرو رمزي وماهر عصام ونهى إسماعيل وحسن عيد وحمدي الوزيروآخرين.

الفيلم سيناريو وحوار عادل عبدالعال، وإخراج حسن السيد، ومقتبس من قصة حقيقية من ملفات الصاعقة المصرية لحرب أكتوبر المجيدة، وتدور أحداثه عن "سيد زكريا خليل" أحد شهداء حرب أكتوبر، الذي تمكن من قتل ٢٢ جنديًا إسرائيليًا بمفرده قبل أن يستشهد. وقد تم تصوير اخر مشاهد العمل في مدرسة الصاعقة، خاصة ان جميع المشاهد تم تصويرها في مناطق عسكرية، بالتعاون مع القوات المسلحة التي ساهمت بإمدادات عسكرية خاصة بالأسلحة الثقيلة والمعدات العسكرية والمدرعات المصرية. كما تحدد عرض فيلم "اسد سيناء" للفنان رامي وحيد في ذكري ثوره ٢٥ يناير المجيدة.

من بين الأفلام المشاركة في الموسم أيضا، "زجزاج" بطولة محمد نجاتى وريم البارودى وميرنا المهندس إخراج أسامة عمر، والتي قررت الشركه المنتجه للفيلم التبكير بعرض الفيلم قبل بدء اجازه نصف العام بشهر تقريبا، حيث قررت اقامه العرض الخاص للفيلم، في ٢٣ ديسمبر الماضي ثم بدا العرض الرسمي في اليوم التالي مباشره في جميع دور العرض ليكون من أوائل الأفلام المشاركة في الموسم.

كما يشهد هذا الموسم ظاهرة مشاركة الأفلام المؤجلة من المواسم السابقة من أبرزها فيلم "يوم للستات"، الذي يعود بالفنانة إلهام شاهين للسينما بعد غياب دام سنوات طويلة، وتدور أحداثه في ٧ أيام حول بعض السيدات اللائى يردن الحصول على يوم واحد ليتحررن فيه من عادات المجتمع وتقاليده.

الفيلم إخراج كاملة أبو ذكرى ويشارك إلهام في البطولة كلاً من نيللي كريم وسماح أنور وهالة صدقى ومن إنتاج إلهام شاهين.

كما تعود الفنان مني زكي للسينما من خلال فيلم "أسوار القمر"، المؤجل منذ فترة، الذي يعتبر من الأعمال الاجتماعية الرومانسية، ويسرد فى إطار اجتماعى قصة فتاة يقع فى غرامها شابان، وتتعلق بأحدهما إلا أنها تتعرض لحادث فتفقد بصرها فتتغير الأحداث لنشهد مفاجآت كبيرة.

"أسوار القمر" تأليف محمد حفظى، وإخراج طارق العريان وبطولة مني زكى وآسر ياسين وعمرو سعد.

من بين الأفلام المعروضة أيضاً، "جمهورية امبابة"، تأليف مصطفي السبكي، وإخراج أحمد البدري، وإنتاج طارق عبد العزيز، ويشارك في بطولة الفيلم الفنانة علا غانم وباسم سمرة وفريال يوسف وأحمد وفيق وإيناس عز الدين.

أما النجم خالد أبو النجا فيعود للأفلام الرومانسية، بعد مجموعة أفلام مستقلة قدمها خلال السنوات الماضية، بفيلم "قدرات غير عادية"، تأليف وإخراج داود عبدالسيد وبطولة الفنان خالد أبو النجا ونجلاء بدر ومحمود الجندي.

تتناول أحداث الفيلم شخصية "يحيى" الذي يفشل بحثه العلمى عن القدرات غير العادية فى البشر ويجبر علي أخذ إجازة من عمله ويستقر في "بنسيون"، على البحر، وتنمو علاقة حميمية بينه وبين صاحبة البنسيون، ويتقرب من ابنتها الصغيرة ذات الكاريزما القوية، وتتوالى الأحداث فيما بينهم لتشهد مفاجآت عديدة.

ومن بين الأفلام المشاركة، فيلم "نمرة ٩" بطولة محمد عادل إمام، وخالد سرحان، وفيلم "الستة تبتة" بطولة إيمى سمير غانم وحسن الرداد إنتاج أحمد السبكى، وفيلم "سكر مر"، إخراج هانى خليفة وبطولة أحمد الفيشاوى، آيتن عامر، وأمينة خليل، هيثم زكى.

كرم فصاد

رمضان والسقا وحلمي وكريم يتغيبون.. وهنيدي يعود بـ "يوم مالوش لازمة"

آلـــة الـــزمـــن

أمل ابراهيم

طفل صغير يضغط على زر آلة الزمن الأسود، يغمض عينيه ثوانى ثم يفتحهما ليرى ديناصورات العصر القديم، يمشى بحذر فوق الارض يحاول أن يتجنب ألسنة اللهب، يضحك فى براءة ويجرى وراء والده (مشهد من أحد الأفلام الأجنبية..)

يذكرنى المشهد برغبة الكثيرين فى اقتناء آلة الزمن والعودة الى فترة الطفولة أوالشباب، أحدى الرغبات التى يطرحها خيال البعض فى العمر المتقدم، و برغم افتراضية الفكرة وكونها ضرب من المستحيل الا أنها تبدو فكرة مثيرة تستحق التأمل، وتخلق عددا من الأسئلة التى تقودنا الى بعض الاستنتاجات .

لو عدنا الى الماضى وأصبح حاضرنا جزء من القادم فبأى ذاكرة نعود ؟

تخيل أنك تعيش فى الماضى بذاكرة المستقبل الذى عشته بالفعل، تشبه الحياة مجموعة صور ورقية تتأملها ولا تملك تغييرها .. فهذا الحبيب الذى تهيم به سوف يغدر بك مستقبلا ، وهذا القريب سوف يغادر الحياة ،وتلك الفكرة التى رفضتها ..سوف تلاقى نجاحا ساحقا ،ووهم السفر يجلب لك المشقة وحلم الطفل القادم ليس مقدرا لك وتلك الحياة الورديه تداخلت فيها الالوان ، تسير بنفس الخطى وتركب ذات القطار ويصحبك نفس الأشخاص ، تنطق نفس العبارات و أنت تعلم أنك ستندم على كل الحروف التى تفوهت بها مستقبلا ..تحاول بلعها فلا تستطيع .

مهلا ! ماذا عن اولئك الذين أصبحوا جزءا من حياتنا الحالية ولهم نعيش ؟ كيف نتخلى عنهم زاعمين أن عهد الصبا كان الأجمل ؟! ....أولئك الذين يرهقنا التفكير فيهم والاحساس بهم ويحيطنا القلق عليهم ورغم ذلك تبقى الثوانى بقربهم تساوى الكثير ،،هل نعود ونتركهم فى الحاضر وحدهم ؟

أن عدم وجود اجابات لمثل تلك الأسئلة جدير بقرار تملؤه القناعة برفض الضغط على آلة الزمن ،،وخليق بأن نشعر بالرضا بل والسعادة أننا كبشر لا نملك من الغيب شيئا يكدر صفو أيامنا وأن أجمل الاوقات هى التى لم تأت بعد أما تلك التى مرت وأنتهت يكفينا منها بعض الصور والذكريات التى نجترها لنعيش لحظات تسمى الحنين وحكايات ننقلها لأطفالنا ومقارنات تؤكد أن سنة الحياة هى التغيير والتقدم فى العمر ،،ليس حتما أمر غير مرغوب ،

الحياة هى تلك الأيام التى نترك عليها بصمتنا من حب وحكمة وجنون وأبداع هى مشاركة الآخرين احلامهم وآمالهم ،،ويبقى الفارق الوحيد بين فترات العمر مذاقا مختلفا لفكرة الأخذ والعطاء .

مصادر

كشفت قناة "الميادين" الفضائية، أن غواصا إسرائيليا جنح به البحر قبالة ساحل عسقلان إلى شواطئ غزة قبل ثلاثة أشهر وأصبح أسيرا لدى المقاومة الفلسطينية هناك. وذكرت القناة . التى تبث من بيروت نقلا عن مصادر لم تسمها . أن إسرائيل تعرف ذلك ولكنها تتكتم على الأمر كما تتكتم المقاومة الفلسطينية لحين

الأهلى يغلق 2014 بـ«صفعة» على وجه الزمالك..و 6 ضحايا لـ«مؤمن»

«خيري» أول الراحلين..و«مبيدى وفيرمان» علي الرادار في الميركاتو الشتوي

أنهى أحمد خيري لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي اتفاقه مع مسئولي وادي دجلة للإنتقال إليه في يناير المقبل.

وينتظر اللاعب الحصول على الإستغناء الخاص به من ناديه، من أجل الرحيل إلى دجلة في صفقة انتقال حر، حيث فضل اللاعب الإنتقال إلى وادي دجلة عن الإنتقال للإتحاد، بعدما وجد استقرار في دجلة أكثر من زعيم الثغر.

وعقد خيري جلسة خاصة مع حمادة صدقي المدير الفني لوادي دجلة، وانتهت بالإتفاق على كافة التفاصيل، ورفض اللاعب التوقيع لدجلة إلى بعد تحديد مصيره بشكل رسمي من الأهلي، حيث اتفق مع المدير الفني على التوقيع لمدة ٣ مواسم.

وخرج خيري من حسبات الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للأهلي، وبات الأقرب إلى الرحيل المجاني.

في نفس السياق، انكشف النقاب عن صفقات الاهلي الجديدة التي سيبرمها النادي في يناير لتدعيم صفوف الفريق.

واستقر الأهلي على التعاقد مع مهاجم افريقي مميز، ولاعب وسط أجنبي بالإضافة إلى مدافع مصري مميز.

ووضع الأهلي كل من «ليما مبيدى وفيرمان مبويلي» مهاجما فريق فيتا كلوب الكونغولي في دائرة الاهتمامات وإن كان الأخير هو الأقرب، فالمهاجمان من صغار السن حيث يبلغا من العمر ٢١ عاما ويمتلكان قوة جسمانية هائلة.

وفتح الأهلي باب المفاوضات مع فيرمان وليما وناديهما لإنهاء الصفقة في أسرع وقت ممكن .

أما في وسط الملعب فسيكون هناك لاعب نيجيري قادم إلى القاهرة خلال أيام، للخضوع للإختبار مع الإسباني خوان كارلوس حاريدو المدير الفني للفريق.

ويبحث الفريق الأحمر عن مدافع مميز للتعاقد معه في يناير، وبزغ اسم محمود عزت مدافع المقاولون العرب خلال الفترة الماضية.

فيما، أغلق النادي الأهلي الباب أمام إمكانية الاستغناء عن أحد لاعبيه بدون مقابل خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير الجاري.

وأشار علاء عبد الصادق مدير قطاع الكرة بالأهلي إلى إنه لا مجال للاستغناء عن أي لاعب مجانا، موضحا أن الجهاز الفني بقيادة الإسباني خوان كارلوس جاريدو لن يحسم رحيل أي لاعب، إلا بعد تدعيم صفوف الفريق بصفقتين جديدتين.

على الجانب الآخر، اختتم الأهلي عام ٢٠١٤، بلطمة قوية على وجه الزمالك بعدما خطف واحد من أبرز اللاعبين في الفريق الأبيض، و نجح مؤخرا في خطف مؤمن زكريا من قلب ميت عقبة، بعدما انتهت إعارة اللاعب للفريق الأبيض اليوم.

مؤمن زكريا انتقل الى الأهلي لمدة خمس مواسم مقابل ٥ مليون جنيه من إنبي وذلك بعد انتهاء إعارته من الزمالك التي أمدت لموسم ونصف، ويستعد الأهلي لقيد اللاعب في قائمته المحلية بعد أن حصل رسميا على توقيعه وموافقة ناديه على اللعب للأهلي.

من جانبه أكد علاء عبدالصادق مدير الكرة بالأهلي ، أن أهلاوية مؤمن زكريا لن تتأثر بمشاركته مع الزمالك خلال موسم ونصف و هي المده التي لعب لها بقميص الأبيض.

وأضاف – عبد الصادق – أن مؤمن كان على وشك الانضمام الى الأهلي من موسم ونصف ولكن الجهاز الفني وقتها رفض ضم اللاعب"

و تابع:" ان كارلوس جاريدو المدير الفني للأهلي أشاد بقدرات زكريا، من خلال متابعته لمباريات الزمالك الماضية، مؤكدًا على إشادته بقدرات اللاعب والذي طالب بسرعة ضمه" .

فيما رفض مؤمن زكريا المنضم حديثا للنادي الأهلي التعليق عما تردد بأنه وقع علي عقود مع الزمالك بعد انتهاء إعارته مع الفارس الأبيض.

وقال زكريا "لن أتحدث عن أي شئ يخص نادي الزمالك، علاقتي انتهت به، والآن أنا لاعبا بالنادي الأهلي، فانا سعيد بعودتي إلي بيتي الذي بدأت به مشواري مع كرة القدم، وأتمنى النجاح في إثبات جدارتي باللعب لأكبر نادي في أفريقيا" .

وأكد أنه تنتظره منافسة صعبة للمشاركة أساسيا، ولكنه يثق في قدراته، وان الاجواء داخل الفريق ستساعده على إخراج أفضل ما لديه.

فيما يخشى الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق، أن يتأثر مؤمن بالأزمات التي تبعت الصفقة و يبتعد عن مستواه.

وبعيداً عن المستوى الفني للاعب في حالة مشاركته، فإن الأهلي سيواجه ٣ أزمات بعد التعاقد مع مؤمن، يأتي في مقدمتها حالة الغضب المكتومة التي تسيطر على لاعبي الأهلي في نفس مركزه خاصة إسلام رشدي ومحمد فاروق الذان سيطلبان الرحيل في أسرع وقت، بعد التعاقد مع اللاعب الذي سيثبتهما على مقاعد البدلاء ولن يحصلا على فرصة المشاركة في التشكيل الأساسي.

كذلك قد يكون محمد حسن تريزيجيه هو اللاعب الذي سيعود إلى متوسط الميدان، ليلعب مؤمن ذكريا على الطرف مع وليد سليمان، وهو ما قد يثير غضب تريزيجيه الذي يحب اللعب على الأطراف مكان مؤمن؟

وقد يتعرض مؤمن زكريا للإيقاف في حالة تقديم نادي الزمالك العقود التي تثبت توقيعه للفريق الأبيض قبل الإنتقال إلى الزمالك، وهو ما حدث في وقت سابق مع باسم علي.

وفي نفس السياق، إقترب مجلس إدارة النادي الأهلي من الحصول على توقيع عبد العزيز توفيق، لاعب خط وسط فريق طلائع الجيش، خلال فترة الإنتقالات الشتوية بيناير المقبل.

ويجتمع علاء عبد الصادق، المشرف العام على الكرة بالأهلي، مع أعضاء مجلس إدارة النادي العسكري لحسم الصفقة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان توفيق أحد أعضاء منتخب مصر الأول في بعض المباريات الرسمية تحت قيادة المدير الفني الأسبق حسن شحاتة.

الجدير بالذكر أن الأهلي قد حسم أولى صفقاته بموسم الإنتقالات الشتوية بضم مؤمن زكريا صانع ألعاب فريق إنبي.

في المقابل هناك أيضا بعض التعساء في الأهلي بعد تعاقد ناديهم مع اللاعب، وقد يكونوا ضحايا لتلك الصفقة، يتصدرهم محمد فاروق والذي بات رحيله عن النادي الأهلي أمر لابد منه حيث لم يحصل على فرصته منذ يوليو الماضي، وعودة مؤمن الذي يلعب في نفس مركزه سبضعف تماما من أمال بقائه.

كذلك..موسى يدان، والذي لايختلف وضعه كثيرا عن فاروق فكلاهما لن يحصلا على الفرصة في ظل وجود مؤمن.

وفي المركز الثالث يأتي عمرو وردة، حيث أن ما ينطبق على موسى وفاروق ينطبق على اللاعب الشاب الذي سيلحق بالثنائي في قائمة الراحلين سواء في يناير أو في نهاية الموسم.

وعبدالله السعيد، والذي تراجع مستواه بشكل ملحوظ في الفترة الماضية بعد عودته من فترة علاج طويلة جراء الإصابة التي لحقت به، وقد يكون حبيسا لدكة البدلاء بعد التعاقد مع مؤمن.

وكذلك، رمضان صبحي، فقد يجد الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق فرصته في تجميد رمضان صبحي على دكة البدلاء بعد التعاقد مع مؤمن، خاصة أن رمضان أثار بعض الأزمات في الفريق الفترة الماضية. أما إسلام رشدي، فلن يكون له دور مع الفريق في الفترة المقبلة بعد التعاقد مع مؤمن ذكريا، حيث لم يكن له دور قبل التعاقد مع مؤمن، وبعد تواجد لاعب الزمالك السابق في الأهلي، لن يتمكن اللاعب من الحصول على فرصة.

عبد العزيز فتحي

مدرب الزمالك القادم أجنبى.. والإعلان قبل لقاء القمة

مرتضى وإنبى والشباب السعودى وراء رحيل باتشيكو

رحل المدير الفني البرتغالى للزمالك جايمى باتشيكو وقدم استقالته من تدريب نادي الزمالك للمستشار مرتضي منصور.

وعلي الرغم من نتائج المدير الفني للزمالك باتشيكو التي تعتبر جيده هذا الموسم ، الا ان ذلك لم ينقذه من الانتقادات والمشاكل في النادي الابيض خاصة من مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة مرتضي منصور.

ولرحيل باتشيكو من الزمالك عده اسباب لعل من اهمها التدخل الفنى من إدارة الزمالك – وخاصة مرتضى منصور– بالاضافة إلى العروض الخاصة لباتشيكو من اندية سعودية وخليجية وغيرها من الاسباب لرحيل باتشيكو عن الزمالك .

وفيما يلى أهم أسباب رحيل باتشيكو

تدخلات مجلس الإدارة

لا يخفي عن متابعي نادي الزمالك ان هناك تدخلات وتصريحات تليفزيونية عديد لرئيس نادي الزمالك مرتضي منصور واعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك تنتقد المدير الفني باتشيكو اكثر من مره،و شن رئيس نادى الزمالك هجوما قاسيا على المدرب البرتغالى بعد الخسارة من إنبى بهدفين نظيفين، واتهامه بوضع تشكيل غير مناسب لهذه المباراة التى كانت تتطلب وضع تكتيك خاص لخطف نقاطها والانفراد بصدارة جدول الدورى الممتاز وتدخل في اعماله كمدير فني لنادي الزمالك ، واوضحت مصادر انه في بعض الاوقات تم فرض علي المدير الفني باتشيكو لاعيبه وتشكيل معين لنادي الزمالك مما قابله باتشيكو بالاعتراض علي التدخل في عمله وربما هذا ما دفعه بالرحيل بالصورة الغريبة التي رأيناها .

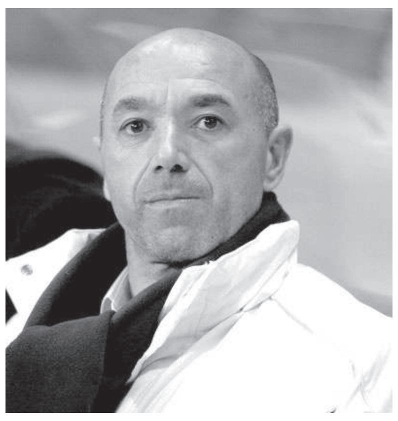

هزيمة إنبي

تعرض باتشيكو لانتقادات وتدخلات من مجلس ادارة نادي الزمالك بعد هزيمة الزمالك من انبي ٢صفر ، حيث لم يستطيع باتشيكو مواجه الانتقادات والتدخلات في عمله كمدير فني للزمالك ، واطلق مفاجأة رحيلة عن القلعة البيضاء قبل يومين من مبارة الزمالك مع بتروجيت وكأن الزمالك مع موعد مع الانتكاسات كل عام بسبب وبدون سبب.

عرض الشباب السعودى

وتشير عده مصادر مقربة للمدرب البرتغالى باتشيكو انه قد تلقي عرضا مغريا من قبل إدارة نادى الشباب السعودى ، حتي يتولي الادارة الفنية لنادي الشباب السعودي في مقابل لم يستطيع باتشيكو رفضه حوالي ٣٠٠ ألف دولار ، وان المفاوضات بدأت خلال الأيام الماضية، حتي رحيل المدير الفني باتشيكو فجاه ، وتم حسب خطه هروبه من القلعة البيضاء بصورة مفاجئة كما ذكرنا قبل مباراة بتروجيت ب ٤٨ ساعة فقط.

رحيل مؤمن زكريا

ومع قدوم موسم الانتقالات الشتوية ،رحل مؤمن زكريا عن نادي الزمالك بغرابة بعد ان اصبح اللاعب الورقة الرابحة لباتشيكو فى مباريات الدورى واعتلائه قائمة هدافى الزمالك فى البطولة، فربما كل هذا ساعد علي تكوين رؤية للمدير الفني الزمالكاوي ان ادارة نادي الزمالك لا تريد ان تساعدة او تمده بالعناصر المطلوبة للفوز،مما ادي الي هروب البرتغالى جايمى باتشيكو من نادى الزمالك.

المدرب الجديد أجنبى

عقد مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة مرتضى منصور اجتماعا لمناقشة اسم المدير الفني الجديد للفريق والذي سوف يخلف البرتغالي جيمي باتشيكو الذي رحل عن الفريق.

وطالب عدد من اعضاء مجلس الادارة وعلى رأسهم أحمد سليمان بتولي احمد حسام ميدو المسئولية الفنية للفريق خاصة وانه كان قريبا في الفترة الماضية من نادي الزمالك باعتباره رئيسا لقطاع الناشئين في النادي وهو ما أيده فيه عضو المجلس مصطفى عبد الخالق.

محمد رمضان الجبالى

للرجال فقط

جان دارك

فكرت مليا قبل كتابة مقالي هذا – لأنه بوح نسائي خالص وخاص ؛ بوح بالقلوب والعيون والمشاعر لا باللسان – تحسبا للمتعصبين والمتسرعين وضيقي الأفق الذين يستهويهم الغمز واللمز ؛ لكني أثق في عقل القارئ الراجح الذي يدرك أن السعادة الأسرية هي مطلب وحق ومنها ينطلق الفرد لإسعاد الآخرين ، قد لا يعجب البعض بكلامي ، لكني أثق في أن الكثيرين والكثيرات يوافقونني ويثمنون صراحتي ، ولكني أنتظر كالعادة عتابا كلما حاولت قليلا الابتعاد عن الهم السياسي العام واتهاما بأني أغرد خارج السرب وكأن السرب لا يجب أن يغرد إلا هما !

القصة تبدأ حين قمت بزيارة صديقة لي أجرت جراحة مفاجئة بإحدى المستشفيات ؛ وما إن طرقت باب غرفتها ودلفت مبتسمة حتى هالني رؤية بعض الصديقات بجوارها وقد ران عليهن صمت جميل وذهول ملتذ وعيونهن تومض ببريق آخاذ لم أره من قبل ! ارتاحت نفسي لهذا الجو وتاقت لتعرف سر هذا الإحساس الهتون المتدفق براحة تملأ الغرفة بعبقها .

ما إن قعدت حتى اقتربت مني إحداهن بنعومة ورقة – غير معهودة فيها – وضعت يدها على كتفي تحكي عن طبيب دخل منذ دقائق وألقى على مسامعهن كلمات دغدغت مشاعرهن وهن الزوجات الناضجات العفيفات واللاتي لا تقل أعمارهن عن سنين الأربعين الجميلة ، فقد استاءت المريضة من ضعف الرعاية الطبية ولأجلها ثارت المرافقات ورفعن مطلبا مصريا خالصا بإسقاط الإدارة ، ومن حيث لا يحتسبن أتى الطبيب وتوجه مباشرة للمريضة قائلا بصوت حان « أنت قلقتيني عليك « ثم التفت لإحدى الصديقات وقال « لم أر في حياتي حجابا بمثل هذا الجمال « وسأل الثالثة عن اسمها وأبدى إعجابه بجمال معناه ! وهكذا وقف الطير على رؤسهن جميعا ونزل هدوء وصمت وديعان يترقرقان في عيونهن ووئدت الثورة في مهدها !

انتحت كل واحدة ركنا تتذكر آخر مرة أحيا زوجها سمعها بإطراءة حلوة ، كم مرة دفع الحديث معها في اتجاه تشتهيه سفينة روحها وعقلها ، كم مرة لمح في عيونها رجاء يتوق لفتح دروب القلب لكلمة وداد وحب ، وكم مرة لم يعرها اهتماما وترك العمر تنسل أيامه ويمضي قطاره .

أيها الزوج ؛ نعذرك أحيانا لكنا لن نبرئ ساحتك دوما ، رغم ضيق صدرك وازدحامه بهموم الحياة إلا أنك شئت أم أبيت عرشك مهدد ، لك أسوة حسنة في رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان منشغلا بأمر الدعوة وهموم المسلمين والجهاد والرد على المشركين والمنافقين وعبادته الخاصة طوال الليل ومع ذلك لم يهمل زوجاته ، انتبه لمن أصبحت أسيرة لديك ، ما أجمل أن تحمل حقائب اهتمامك وتهديها لمن اختارتك وفضلتك على العالمين ، فالزوجات لسن مراهقات يسهل إغوائهن لكنهن يبحثن عن حقهن في أحاسيس جميلة ضاعت في زحمة الأعباء والمتاعب الحياتية ، وعن أزواج شغلوا عمن قبعن في رحلهم .

أيها الرجل قليل من الملح يصلح الطعام ، وإذا طابت مشاعر الزوجة طاب وصلح البيت كله ، التعبير بكلمة عن لمحة جمال في زوجتك في ملبسها في عطرها مهما كانت بساطتها لا تكلف كثيرا ، الكلمة الطيبة صدقة ؛ فهل تصدقت على زوجتك وأجزلت لها العطاء ؟ الكراهية حجر هائل يزحف وئيدا لكنه لايعود من حيث أتى ، فلا تجعل ترقبها يطول فيسّاقط وهجها .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
محمد رمضان

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

تدريب

أكد حسن فريد، نائب رئيس اتحاد الكرة ورئيس لجنة اختيار المدير الفنى للمنتخب، إن جميع المدربين الذين تم استلام السير الذاتية الخاصة بهم غير مرضيين لمجلس إدارة الاتحاد، ولا يوجد مدرب منهم نال استحسان اللجنة الخماسية لاختيار المدير الفنى، مضيفا أنه سيتم اعتماد معايير اختيار المدير الفنى فى اجتماع المجلس المقرر، فى مقر اتحاد الكرة.

المشهد
العدد 141 - السنة الثالثة - من 6 - 12 يناير 2015 - من 15 - 21 ربيع الاول 1436هـ

حكاية «هانى الجمل» .. ورفاقه

بقلم : وليد الشيخ

"صديقى وليد ، إزيك؟ واحشنى جدا ومفتقد كلماتك الشجاعة ، أنا كويس الحمد لله واتعلمت فى السجن كتير، إتعلمت عن واقع مصر وعن ناس ومجتمعات ، ماكانش هتتاح ليا الفرصة أفهم وأعرف عنهم لولا السجن.
كدة محدش يقدر يقول لنا أنتم مش فاهمين ولا عارفين الشعب .. أنا كدة جبت آخر الشعب خالص :).. الحقيقة المعرفة دى أكدت لى أكتر وأكتر ، إن الثورة ماكانتش أكتر من محاولة للحاق بمصر من الهاوية اللى بتتجه ليها بأقصى سرعة ، لكن للأسف اللى فى الحكم مش قادرين يدركوا ده .. بس الكل هيدرك قريب جدا .. وربنا يستر ساعتها!.
المهندس "هاني الجمل" المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة بتهمة "التظاهر السلمي" في قضية مجلس الشوري.
هاني الحاصل علي الماجستير من جامعة "ميريلاند" الأمريكية في الهندسة والمرشح السابق لمنصب أمين عام حزب الدستور، ومعه "وائل متولي" الشريك في عدة شركات للبرمجيات، والعالم الذي طور تليفون خاص بالمكفوفين وكلاهما أب لثلاثة أطفال، ومعهما "حماده نوبي" أجدع شاب في عابدين ووسط البلد، وكل رفاقهم في سجن تحقيق القاهرة أحد سجون "طرة"، والذين يدفعون وزوجاتهم وأطفالهم وآبائهم الثمن باهظا عنا جميعا، ينامون متراصين كالسردين ١٩ شخصا في غرفة مساحتها ٢٠ متر مربع في السجن "مقبرة الأحياء" كما يطلقون عليه هناك.
ويضيف هاني أنه كما أن إدارة الدولة المستبدة الفاشلة تجعل من أرض الله الواسعة "سجنا كبيرا"، فإن إدارة السجن المستبدة تجعله سجنا داخل السجن، ظلمات فوق ظلمات، لدرجة أنه قيل له من سجين زميل لما تيجي تكلم ظابط، إتصرف كأنك بتكلم ربنا في الصلاة، "هم لا يشبهون الظابط بالله، بل يشبهون الله بالظابط" !
هذا إضافة إلي أوضاع بشعة شرحها هاني بالتفصيل في مصطلحات لم يسمع بها أحد خارج السجون مثل "الأمبلة والرفع"، وتعذيب "التبرز والترجيع" الذي أدي لمقتل بعض المساجين، و"التفليك والتأديب" و"التكفيل" و"التخزين" و"الثلاجة" و"السجن المفتوح" (وتجارة المخدرات فيه لضباط ومخبرين)، و"البكامية" (غرف الأثرياء)، وخروج مبارك ورجاله بحجة الحبس الإحتياطي، مقابل وجود مساجين لهم ٤ و ٨ سنوات حبس إحتياطي .. إعتباطي.

الكثيرون اعتبروا الحديث عن العفو مجرد أخبار للتغطية علي سلسلة التسريبات ولتهدئة الشباب قبل ٢٥ يناير

الكثيرون إعتبروا الحديث عن العفو مجرد أخبار للتغطية علي سلسلة التسريبات، ولتهدئة الشباب قبل ٢٥ يناير القادم، خاصة أن العفو لا يتم إلا تجاه من تصدر عليهم أحكام نهائية، وبالتالي لا تنطبق علي هاني ورفاقه.
لكن البعض يري أنهم ليسوا مجرمين ليحتاجوا للعفو عنهم، بل هم معتقلون صدرت ضدهم أحكاما طبقا لقانون باطل مخالف للدستور، لدرجة أن "هيكل" أكد في لقاء تليفزيوني أن "محمد فائق" رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان قال له أن السيسي نفسه إقتنع بضرورة تعديل مادتين أو ثلاثة منه تزيل بعض "المصائب الموجودة" حسب نص كلام فائق لهيكل، لكن البعض طلب تأجيل تعديله بحجة عدم المس بهيبة الدولة. أي أن السيسي نفسه يعرف أنها أحكام صادرة طبقا لقانون باطل دستوريا، والواجب تعديله كما طالبت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبالتالي إعتبار الأحكام السياسية الصادرة الباطلة كأن لم تكن، بل وتعويض كل منهم عن كل يوم قضاه في المعتقل.
المحامية ماهينور المصري التي تم إطلاق سراحها لإستلام جائزة "لودوفيك تراريو" للدفاع عن احترام حقوق الإنسان لعام ٢٠١٤، صممت علي التمسك بموقفها وأكدت في كلمتها أثناء إستلامها الجائزة في فلورنسا الإيطالية : "كنت واحدة من ملايين المصريين الحالمين بالعدل، وصانعي ثورة أطاحت بإثنين من الديكتاتوريين، ونحن في طريقنا إلى إسقاط الثالث".

نبضة

الضحية «الميت»..متهم

بقلم : نجوى طنطاوى

عندما يتحول الضحية إلى متهم ..هذا ما حدث مع محمد عبد الحكيم -٢٣-سنة أحد ضحايا حادث إنفجار خط الغاز فى مصنع المضادات الحيوية بالشركة المصرية للصناعات الدوائية التابعة للشركة القابضة للمصل واللقاح الذى وقع السابعة صباح الأحد٢٨ديسيمبر وأسفر عن ٥ضحايا تنوعت درجة الحريق والكسور وكان أشدهم إصابة محمد وصلت نسب الحريق إلى ٩٠٪ وأدت إلى وفاته يوم الخميس ١يناير كل الضحايا عمال .
محمد الذى كان يعمل باليومية للإنفاق على أشقائه لإستكمال تعليمه الجامعى والإنفاق على أسرته بعد وفاة والده وهو لازال طفلا..عاش مجهولا لم يكن يوما بطلا لخبر ولاضيفا فى برامج «التوك شو»..ولكن قبل أن يغادر الحياة بأيام جاء إسمه بسطورسوداء فى صفحة الحوادث فهى الصفحة التى تليق به بعد أن أصبح ضحية ومتهم من صحافة غير مسئولة نشرت صحيفة يومية خاصة بعد ساعات وفى اليوم التالى للحادث اخبراهذا نصه.
فى حادث إنفجار المصل واللقاح تحقيقات النيابة :العامل المصاب سبب الحادث.
تفاصيل الخبر
«توصلت تحقيقات نيابة شمال الجيزة افى حادث الإنفجار الذى شهده مصنع «ايكاب»للأدوية داخل مبنى هيئة المصل واللقاح إلى أن عامل جهاز ضغط أنابيب الأدوية هو سبب وقوع الحادث.
إستمعت النيابة إلى أقوال رئيس مجلس إدارة المصنع ومسئول الشئون القانونية اللذين نفيا مسئوليتهما عن الحريق.
طالبت النيابة الإستعلام من وزارة الصحة التابع لها مبنى المصل واللقاح عن صيانة المبنى للوقوف على إذا كان يوجد إهمال من جانب مسئول مصنع الأدوية من عدمه وأمرت النيابة بأخذ عينات من جدران المصنع التى تهدمت والوقوف على بداية الحريق ونهايته والأدوات المستخدمة واستمعت النيابة إلى أقوال رئيس مجلس إدارةالمصنع الذى قال إنه لم يكن متواجدا أثناء الحريق وتنامى إلى علمه أن السبب وراء الحادث تسرب غاز كثيف من أنبوبة ضغط عبوات أدوية بواسطة العامل محمد عبد الحكيم.
ونفى مدير الشئون القانونية أى شبهة جنائية بالنسبة لمسئولى المصنع مؤكدا أن الصيانة تتم بشكل دورى والأعطال الفنية تصلح أول بأول وأن الحريق تسبب فيه عامل جهاز ضغط أنابيب الأدوية
إستمعت النيابة إلى أقوال محمد عبد الحكيم- المصاب فى حالة خطرة-وقال إنه فوجئ بالحريق نتيجة تفاعل مادة بيفاتسرين التى تشبه الإسبراى مع مواد كيماوية أخرى وانه هرول إلى مكان المحبس لوقف خط الغاز ولكنه لم يتمكن. وإنتهت النيابة إلى عدم توجيه إتهام إلى المصاب لحين ورود تحريات النيابة حول الواقعة» إنتهت سطور الخبر الذى تتضمن أن النيابة لم توجه إتهاما ولم يمض على الحادث ساعات لكن الصحفى وجه الإتهام وأبرزه فى عنوان رئيسى مستندا إلى ماقاله مسئول الشئون القانونية الحريص بالطبع عن تبرئة المؤسسة التى يدافع عنها من الإهمال وعدم الصيانة للأجهزة ،وإستند الصحفى لى مانما إلى علم رئيس مجلس إدارة المصنع. أسهل طريق للإفلات من المسئولية هو توجيه الإتهام إلى ميت ،لكن إذا كان من مصلحة رئيس مجلس إدارة المصنع ومسئول الشئون القانونية إتهام «ميت «فما هى مصلحة محرر حوادث فى نشر خبر بهذه الصياغة التى تفتقد للأمانة والدقة والتى يترتب عليها ضياع حقوق الضحية بل ووقوع ضحايا جدد طالما أن «الميت» هو «المتهم «فلن نتوصل إلى مواضع القصور لعلاجها سننتظر إنفجارا جديدا وضحايا جدد وميت يشيل الجريمة . لم يسأل الصحفى نفسه ماهو تاثير نشر الخبر على أهل الضحية ،وماهو تأثيره على سير التحقيقات. تعلمنا أن الصحافة تدعم الضحايا وتدافع عن حقوقهم وإنها سند من لاسند له ،ولكن للأسف فى هذا الخبر الصحافة وجهت الإتهام لضحية ميت إستنادا لأقوال أصحاب مصلحة وأستعير جملة المبدع إبراهيم أصلان «موت الفقير إغتيال» فى مصر الفقراء ضحايا متهمون .

أسهل طريق للإفلات من المسئولية هو توجيه الإتهام إلى ميت

لإعتراضه على هجوم خطيب الجمعة على مصر ورئيسها

«إخوان امريكا» تمنع مصرى من الصلاة وإقامة عزاء لوالدته فى مسجد بنيوجيرسى

فى سابقة خطيرة لم تحدث من قبل منعت إدارة المركز الإسلامى التعليمى بمقاطعةٍ برجن بِهاكنساك بولاية نيوجيرسي مواطناً مصرياً من دخول المسجد و أداء الصلاة و تغريمه ١٠٠٠ﮯ دولار و رفضت إقامة صلاة الجنازة و العزاء فى والدة المواطن بعد اعتراضه على أحد الأئمة الذى تطاول على مصر و المصريين و رئيسهم.
"المشهد" التقت بالمواطن «محمد نشأت مسعود» الذى يعمل مدير أحد شركات الشحن بولاية نيوجيرسي، حيث قال :» إن المسجد تديرة مجموعة أشخاص تابعون للتنظيم الدولى لجماعة الإخوان المسلمين، موضحا إنه دائم التردد على الصلاة فى ساحته، أشار إلى أنه بعد اعتراضه على خطبة أحد الأئمة الذين يحضرون لإلقاء خطبة الجمعة بالمسجد و التى كانت مليئة بالهجوم على مصر والمصريين وعلى انصار الرئيس «عبد الفتاح السيسي «والاعلام المصري ، فوجئ بطرده من المسجد و عندما توفيت والدته و كان من المقرر إقامة عزاءها بالمسجد منعته إدارة المسجد المكونة من مجموعة من أعضاء تنظيم الاخوان الدولى من إقامة العزاء بالمسجد.
أضاف مسعود :»إنه إعتقد أن الأمر قد إنتهى عند هذا الحد الإ أنه فوجئ بخطاب يبلغه بمنعه من دخول «المسجد» مرة إخري ورفض صلاة الجنازة و إقامة عزاء والدته بالمسجد و مطالبته بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠ دولار
أبدى «مسعود» استغرابه الشديد من إدارة المركز الاخوانية التى يرفع خطيب الجمعة بها شعارٍ «يسقط حكم العسكر» كل أسبوع متسائلا كيف يكون هؤلاء الذين يدعون أنهم يطبقون صحيح الدين، وكيف يمنعونى من اقامة صلاة الجنازة على روح والدتى و تلقى العزاء فيها !!
طالب «مسعود المصريين المعتدلين بالخارج بالتكاتف مع بعضهم البعض حتى نستطيع ان نصلح من هذاالوضع ونغير الوضع الحالى، متسائلا ..كيف نحن كمصريين بالخارج نتعرض لهذة الاهانة
اختتم «مسعود» حديثه مع «المشهد « بالدعوة لاقامة مؤتمر عام للمصريين المعتدلين للعمل على تغيير هذه الادارات الإخوانية الفاشلة و المسيطرة على المساجد بامريكا و هى مجموعات همها الأول جمع الأموال لتنظيم جماعةٍ الاخوان و دعم أنشطتها الخاصة بها، مطالباً السفارة المصرية بالولايات المتحدة ان تتكاتف مع المسلمين المعتدلين لتغيير هذا الوضع.

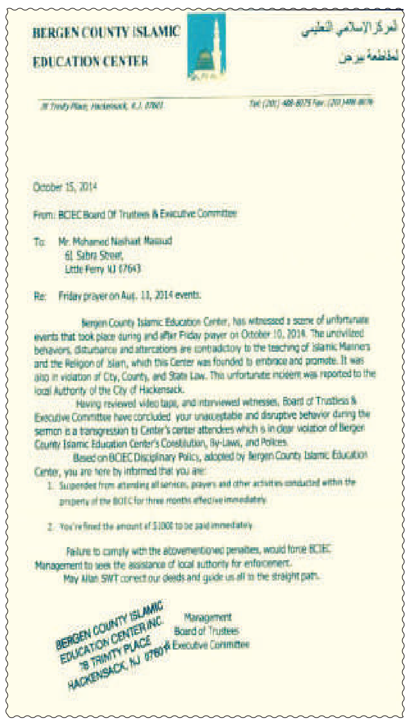
BERGEN COUNTY ISLAMIC EDUCATION CENTER
المركز الإسلامي التعليمي لمقاطعة برجن
78 Trinity Place, Hackensack, N.J. 07601
Tel: (201) 488-8075 Fax: (201) 488-8076

October 15, 2014

From: BCIEC Board Of Trustees & Executive Committee

To: Mr. Mohamed Nashaat Masoud
61 Sabra Street,
Little Ferry NJ 07643

Re: Friday prayer on Aug. 11, 2014 events.

Bergen County Islamic Education Center, has witnessed a scene of unfortunate events that took place during and after Friday prayer on October 10, 2014. The uncivilized behaviors, disturbance and altercations are contradictory to the teaching of Islamic Manners and the Religion of Islam, which this Center was founded to embrace and promote. It was also in violation of City, County, and State Law. This unfortunate incident was reported to the local Authority of the City of Hackensack.

Having reviewed video tapes, and interviewed witnesses, Board of Trustees & Executive Committee have concluded your unacceptable and disruptive behavior during the sermon is a transgression to Center's center attenders which is in clear violation of Bergen County Islamic Education Center's Constitution, By-Laws, and Policies.

Based on BCIEC Disciplinary Policy, adopted by Bergen County Islamic Education Center, you are here by informed that you are:

1. Suspended from attending all services, prayers and other activities conducted within the property of the BCIEC for three months effective immediately.

2. You're fined the amount of $1000 to be paid immediately.

Failure to comply with the abovementioned penalties, would force BCIEC Management to seek the assistance of local authority for enforcement.
May Allah SWT correct our deeds and guide us all to the straight path.

BERGEN COUNTY ISLAMIC EDUCATION CENTER INC. 78 TRINITY PLACE HACKENSACK, NJ 07601

Management
Board of Trustees
& Executive Committee

نيويورك - مريم سعد

أطباء يطالبون بإدخال «الرقية الشرعية» والحجامة فى النظام الصحى

أوصى أطباء وطبيبات الرعاية الصحية الأولية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية مرضاهم بالأخذ بطرق علاج الطب البديل والتكميلي مثل الرقية الشرعية والحجامة وعسل النحل، وطالبوا بإدخال هذه الأنواع في النظام الصحي الحديث، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وقالت الوكالة "أجمع أطباء وطبيبات الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة والخدمات الطبية بالقوات المسلحة في منطقة الرياض، على أهمية معرفة وإلمام الأطباء بالممارسات الشائعة في الطب البديل والتكميلي، ودعوة مرضاهم إلى الأخذ بطرق علاجه كالرقية الشرعية، والحجامة، وعسل النحل، مطالبين بإدخاله في النظام الصحي الحديث."
ودعا الأطباء في دراسة أجراها المركز الوطني للطب البديل والتكميلي على ١١١٣ طبيباً وطبيبة في مراكز الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة والقوات المسلحة بالرياض، تحت عنوان، قياس مستوى معرفة واتجاه أطباء الرعاية الأولية تجاه الطب البديل، دعوا إلى إنشاء معاهد أكاديمية متخصّصة لتعليم الطب البديل والتدريب عليه، والنهوض بدور وزارة الصحة الفاعل في المجتمع لتنظيم هذا المجال الطبي.
وأشارت الدراسة إلى رفض الأطباء الذين تراوحت أعمارهم ما بين ٢٨ إلى ٦٧ عامًا، دعوة مرضاهم لاستخدام أعشاب غير مألوفة لديهم طبيًا مثل: السبال، والمنشاري، وحشيشة القنفذ، وعشبة شجرة مريم، والجنكة الحمراء، وحشيشة القلب، وناردين الحدائق. وأوصت الدراسة ووجدت الدراسة أن ٥٦,٠٨٪ من الطبيبات المشاركات في الدراسة يستخدمن الطب البديل والتكميلي لأنفسهن، أو لأهليهن، كما بينت وجود علاقة طردية بين عدد سنوات خبرة الأطباء المشاركين في الدراسة وبين مناقشة مرضاهم عن الفوائد المحتملة للطب البديل والتكميلي، أو الأضرار المحتملة له.

ذكريات عبد الناصر «الديكتاتور» !

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

بينما كنت أتصفح بعض أكوام أوراقي القديمة ، وقع بصري علي دفتر قديم يرتبط بذكرياتي التي كنت أكتبها بعد النكسة مباشرة ، فرغم عمق الصدمة وفداحتها ، إلا أنني عكفت علي الإستزادة من القراءة ربما في محاولة واعيةٍ أو غير واعية لإدراك حقيقة ما أصابنا ، وكنت أنقل أحياناً بعض ما تقع عليه عيني دون خطة معينة أو ترتيب مسبق ، وحين كنت أعود إلي بعض تلك الفقرات التي اكتظت بها أوراقي القديمة ، سواء بالنقل أو بالإبداع ، كنت أكتشف أعماقاً أخري لم تتح لي حين خططتها سواء لقلة الخبرة أو لإيقاع الحياة السريع ، حتي أصبح ذلك المخزون الضخم ثروة كامنة بين صناديق أوراقي ، أغترف منها من حين إلي آخر ، وأستعيد أزماناً مضت ، وأتأمل حاضراً يجري من حولي ، وأستشرف مستقبلاً يطل من شرفات الزمن ..
والفقرات التالية تجمعت في دفتري متتالية ، ولسوف أنقلها كما هي مع تفادي التعليق قدر الإمكان ...
في عدد " نيويورك تايمز " الصادر يوم ١٨ يونيو ١٩٥٧ ، كتبت دانا آدامز شميدت : " أن عبد الناصر لا يزال رمزاً شعبياً في العالم العربي كله ، فهو يمثل القومية المعادية للغرب ، مع ترفعه عن المصلحة الشخصية وعدائه للفساد الماضي ، ولا يستطيع أن ينافسه في ذلك الملوك الثلاثة : حسين الأردن ، أو فيصل العراق ، أو سعود السعودية ، فهم ليسوا في مستواه . لذلك فأن أرباح الغرب تبدو تافهة إذا قيست إلي شعبية ناصر ، وفي الأردن علي وجه الخصوص ، فأن مشاعر المشايعين لناصر من اللاجئين الفلسطينيين لا يمكن إخفاؤها إلا بقوة السلاح ... أن رجل الشارع المصري يري عبد الناصر بطله في الكفاح ضد الفقر والإمتيازات والظلم والفساد الحكومي ، وضد كل عوائق التنمية إلي الأفضل . أن الإصلاح الزراعي الذي قدمه ناصر ، رغم أنه لم يتقدم بشكل كبير حتي الآن ، إلا أنه بلا مثيل في أي مكان آخر في الشرق الأوسط ، وأعطي مصر أول حكومة نظيفة عرفتها علي مدي قرون . أن أسلوب حياته المتواضع ، وخصوصياته التي لم تقترب منها الفضائح ، وعدم قابليته للفساد ، وإخلاصه وشجاعته ، فضلاً عن سلوكه الشخصي الديمقراطي ، كل ذلك أدي إلي إتساع شعبيته ، وبث الثقة " .
وقد علق عبد الناصر علي ذلك لصحفي غربي قائلاً : « أنهم يقولون عني أنني ديكتاتور في أمريكا لأنني لا أتلقي أوامر منهم ، هناك أكثر من ديكتاتور يطيع وزارة الخارجية الأمريكية ، ولا يطلق عليهم أحد أي أسماء ، وإذا أطعت أوامرهم فربما أطلق علي الأمريكيون إسم الديمقراطي الطيب « .
وعندما زار خروشوف وبولجانين بريطانيا في أبريل ١٩٥٥ ، فأن عبد الناصر تخوف من وجود صفقة بينهما ، فسارع بالإعتراف بالصين الشعبية في يوليو ، خاصة بعد ما صرح به أنتوني إيدن آنذاك من أنه تم التوصل إلي إتفاق ودي مع ضيوفه حول الشرق الأوسط ، فقد كان تفكير عبد الناصر أنه من خلال صداقته مع الصين يمكنه أن يحقق التوازن إذا كانت هناك أية صفقة إنجليزية / سوفيتية علي حساب العرب .
عندما سأله صحفي أمريكي عن الذي كان يعنيهٍ عندما قال أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يشنون حرباً إقتصادية ضد مصر ، أجاب عبد الناصر : « لقد قمتم بتجميد عملتنا الصعبة ، ورفضتم أن تبيعونا القمح والأدوِية عندما كانت لنا فيه حاجة ، لقد حاولتم أن تضعوا ضغوطاً إقتصادية كي نغير سياستنا في القناة . الفارق بينكم وبين حلفائكم أنهم حاولوا قتلنا بالقنابل ، بينما حاولتم أنتم قتلنا « بالوسائل السلمية By peaceful means » بالضغوط الإقتصادية والتجويع ، ولقد فشلت المحاولتان " .. وفي رده علي سؤال عما إذا لم يكن متخوفاً من الإختراق الروسي إقتصادياً وسياسياً في الشرق الأوسط ، قال عبد الناصر : " أنظر .. أن المنطق الأمريكي يختلف عن منطقنا ، فأن الغرب لن يتاجر معنا ، ولن يبيع لنا أسلحة ، ويجمد ممتلكاتنا ، فماذا تتوقع مني أن أفعل ؟ ، أنها مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر " ..
وفي عدد الإيكونومست الصادر في ١٨ مايو ١٩٥٧ ، جاء في أحد المقالات " أن النجاحات المؤقتة التي يتم إحرازها في الشرق الأوسط تستند علي دوائر حكم ضئيلة سلطاتها ليس مستقرة بالضرورة ، ومهما كانت تلك النجاحات مريحة ، فأن قيمتها السياسية زائلة ، ففي النهاية لن يستطيع الغرب أن يتصل بالجسد الرئيسي للقومية العربية إلا من خلال مصر ، وسواء شاء العالم ذلك أم لم يشأ ، فأنها حقيقة قائمة في الحياة السياسية في الشرق الأوسط "
ويضيف « أن نتيجة محاولاتنا لعزل ناصر وتدميره بواسطة الضغط الإقتصادي سوف تكون محاولات فاشلة ، مثل محاولات فرنسا وبريطانيا الإستعمارية القديمة في « دبلوماسية البوارج الحربية Gunboat Diplomacy » ، " وأن هناك أسباباً للتوقف عن السعي لنهاية نظام ناصر .. فالذين يعرفون مصر لا يرون أي خليفة منطقي للنظام فيها إلا الفوضي ، والنتيجة شبه المؤكدة هي إنتصار الجناح اليساري المضاد للأجانب ، أو مثيل له – أيضاً مضاد للغرب – علي شكل الأخوان المسلمين ، وربما تحالف بين الإتجاهين .. لذلك فأن علاقة عملية مع قومية الشرق الأوسط تستحيل إلا أذا تمت بشروط مصر " ..
وفي لقاء صحفي بين عبد الناصر والصحفي ويليام أتوود نشر في مجلة لووك يوم ٢٥ يونيو ١٩٥٧ ، شرح عبد الناصر لماذا أمتنع عن التصويت علي قرار الأمم المتحدة الخاص بالغزو السوفييتي في المجر ، والواقع أنه لم يقلد نهرو في محاولة التحدث بشكل مزدوج ، ولم يلجأ للنفاق ، فقد أجاب ببساطة : « لأن الإتحاد السوفييتي كان الدولة الوحيدة التي أيدتنا في مجلس الأمن أثناء نزاعنا حول قناة السويس ، لقد إمتنعنا لإبداء الشكر « ، وفي إجابة علي سؤال آخر يتعلق بمدي إرتباط الإقتصاد المصري بالكتلة السوفييتية ، قال : « انه نفس مدي إرتباطه بالغرب لسنوات قليلة مضت ، وهل هذا شر في ذاته ؟ .. ليس لدينا سوي إحتياطي لمدة شهر من القمح في الشتاء الماضي ، ولدينا نقص في البترول ، ونحتاج بيع القطن . لقد توجهنا إليكم إلا أنكم خذلتمونا ، وبعد ذلك باع الروس لنا القمح والبترول واشتروا قطننا ، لقد ساعدونا كي نعيش ، نعم ساعدونا لنتخلص من هيمنة الغرب ، كيف يمكنني أن أقول أن ذلك شراً ؟ « .